إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان: **دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة**

Role of the Islamic University in Gaza in the economical development for Palestinian local community from heads of departments and the university council perspective

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: Mahmoud M. Elkurd اسم الطالب: محمود محمد الكرد

Signature: التوقيع:

Date: 20/01/2015 التاريخ: 2015/01/20

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التجارة
قسم اقتصاديات التنمية

دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة

Role of the Islamic University in Gaza in the economical development for Palestinian local community from heads of departments and the university council perspective

إعداد الطالب:
محمود محمد الكرد

إشراف:
أ.د. محمد إبراهيم مقداد
د. وسيم إسماعيل الهابيل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اقتصاديات التنمية

1436هـ – 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم.....ج س غ/35/..... Ref

التاريخ..... Date
2015/01/20

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمود محمد شريتح الكرد** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التجارة*/ قسم** اقتصاديات التنمية وموضوعها:

دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة

Role of the Islamic University in Gaza in the Economical Development for Palestinian Local Community from Heads of Departments and the University Council Perspective

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الثلاثاء 29 ربيع أول 1436 هـ، الموافق 2015/01/20م الساعة الثامنة والنصف صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د محمد إبراهيم مقداد	مشرفًا ورئيساً	.....
د. وسيم إسماعيل الهابيل	مشرفاً	.....
د. ياسر عبد طه الشرفا	مناقشاً داخلياً	.....
د. فوزي سعيد الجدبة	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التجارة*/** قسم اقتصاديات التنمية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

/مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

﴿قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. (الأنعام: ٢٧٣).

الإهداء

- إلى حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم...
- إلى روح والدى رحمه الله وأسكنه فسيح جناته...
- إلى روح أخواي الشهيدين بسام وأحمد رحمهما الله...
- إلى من برضاها أوفق ولغيرها بعد الله لا أسعى.. والدتي أطال الله في عمرهما ومتعها بالصحة والعافية على دعواتها الصادقة لي ودعمها المستمر والدائم.
- إلى زوجتي الحبيبة التي شاركتني مشوار العناء والجهد...
- إلى فلذات أكبادي... محمد، عبدالله، إبراهيم، أفنان، عبدالرحمن، عبيدة...
- إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا سنداً وعوناً لي طوال حياتي وشاركوني الأفراح والآلام طوال مشواري...
- إلى جامعتي التي أعطتني الكثير...
- إلى أساتذتي الكرام في كلية التجارة بالجامعة... من تلقيت عنهم العلم.
- إلى جميع أصدقائي وأحبابي...

اللهم اجعل عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم، واجعل ما رزقتني عوناً لي على طاعتك، وقوة وبلاغاً إلى حين، وانفع به كل من قرأه.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي هدانا ووفقنا بتوفيقه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

الشكر لله أولاً وأخيراً فهو الذي أعانني على إكمال هذا الجهد المتواضع، وتطبيقاً لقول الرسول ﷺ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، فيسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى كل من له فضل علي بعد الله في إنجاز هذا البحث وأخص منهم:

- أستاذي الأفاضل الأستاذ الدكتور/ **محمد مقداد**، والدكتور/ **وسيم الهابيل**، اللذان تفضلا بالإشراف على رسالتي، حيث بفضل الله تعالى ثم بفضل جهدهم المتواصل، وتوجيهاتهم السديدة، ورحابة صدرهم أثناء فترة البحث، تم إنجاز هذا العمل، فلهم مني خالص الوفاء وخالص التقدير.
- كما وأتوجه بالشكر والتقدير لكل من: الدكتور الفاضل/ **ياسر عبد طه الشرفا**، والدكتور الفاضل/ **فوزي سعيد الجدبة**، لتفضلهما بقبول مناقشة رسالتي.
- وفي مقام الاعتراف بالفضل والجميل، أتقدم بالشكر والتقدير إلى الصرح العلمي الشامخ في أطهر بقاع الأرض إلى الجامعة الإسلامية، وأخص بالذكر الأخوة الزملاء العاملين الإداريين فيها.

وختاماً فإن ما كان فيها من صواب فبتوفيق الله والحمد لله أولاً وأخيراً وما كان من خطأ ونقصان فمن نفسي والشيطان واستغفر الله من ذلك والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المعلمين.

الباحث

محمود محمد الكرد

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة ، وقام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل في توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة ، الذي تكون من 65 فردًا من رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة.

ومن أهم نتائج الدراسة : وجود تأثير واضح لدور الجامعة في البحث العلمي وبالتالي يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، وكذلك وجود تأثير لدور الجامعة في دعم التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية، ووضحت وجود تأثير لدور الجامعة في تقديم حلول لمشكلات التعليم الجامعي وبين تحقيق التنمية الاقتصادية.

وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

1- أن تقوم الجامعة بزيادة الميزانية المخصصة لدعم البحث العلمي، وتكثيف الجهود المبذولة للارتقاء به.
2- أن تقوم الجامعة بمراجعة برامجها وخططها الأكاديمية وتخصصاتها بما يلبي حاجة المجتمع المحلي وسوق العمل.
3- أن تكثف الجامعة الجهود لدعم التعليم واستغلال المنح والهبات والسعي لتحقيق الأفضل.
4- أن تستثمر الجامعة كل الوسائل المتاحة التي تمكنها من التغلب على المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي، وذلك بالاهتمام بالدعم المعنوي والمادي للعاملين في الجامعة.
5- أن تقوم الجامعة بإنشاء وحدة خاصة بالمشاريع التطويرية ودعمها وتزويدها بالأفكار والمقترحات.

ABSTRACT

The aim of this study is to know the role of the Islamic University in Gaza in the economical development for Palestinian local community from heads of departments and the university council perspective. The researcher used descriptive analytical design and self report structure questionnaire to achieve the objectives of the study. The study population includes 65 participants from heads of departments and the university council. The results of the study showed that there is a significant effect of the Islamic university role in the scientific research and education which reflect on the achievement of economical development. Also the results showed that there is a significant effect of the Islamic university role in the provision of solution of the Islamic University educational problems. The study recommend that:-

1. The university should intensify efforts and increase the allocated budget to support and develop the scientific research.
2. The university should review the academic plans and programs to meet the needs of the local community and labor market.
3. The university should intensify efforts to support education by achieving the best grants and donation.
4. The university should invest all available means to overcome the university education problems through moral and economical support of the employees at Islamic University.
5. The university should support and establish a special unit for development projects and provides it with ideas and suggestion to improve it.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
آية من القرآن الكريم	
الإهـــداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ث
فهرس الموضوعات	ج-ح
الفصل الأول/ الإطار العام للدراسة	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
الهدف من الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
متغيرات الدراسة	6
منهجية الدراسة	6
مجتمع وعينة الدراسة	7
الفصل الثاني/ الإطار النظري	8
المبحث الأول : التنمية الاقتصادية	9
معنى التنمية	10
نظريات التنمية	11
أهداف التنمية	14
أبعاد التنمية	15
التنمية الاقتصادية في الإسلام	16
الخلاصة	17
المبحث الثاني: الجامعة الإسلامية النشأة والتطور	18
تمهيد	19
مفهوم الجامعة	20
نشأة وتطور الجامعة الإسلامية	20
الجامعة الإسلامية والمؤسسات التمثيلية	21
المراكز والوحدات	22

العنوان	الصفحة
الوظائف الرئيسة للجامعة	26
الخلاصة	32
المبحث الثالث: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية	33
دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم	34
دور الجامعة الإسلامية في البحث العلمي	35
دور الجامعة الإسلامية في المشاريع التطويرية	43
دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات	45
الفصل الثالث/ الدراسات السابقة	**47**
الدراسات العربية	48
الدراسات الأجنبية	57
التعقيب على الدراسات	60
الفصل الرابع/ الطريقة والإجراءات	**62**
منهجية الدراسة	63
مجتمع الدراسة	64
عينة الدراسة	64
صدق وثبات الاستبانة	65
الأساليب الإحصائية المستخدمة	75
الفصل الخامس/ تحليل البيانات واختبار الفرضيات	**77**
الوصف التحليلي لمجتمع الدارسة وفق الخصائص الشخصية والوظيفية	78
تحليل فقرات الاستبانة	81
اختبار فرضيات الدراسة	92
الفصل السادس/ النتائج والتوصيات	103
نتائج الدراسة	104
توصيات الدراسة	105
المراجع	106
الملاحق	113

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- منهجية الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمـة:

إن طبيعة العصر الذي يعيش فيه الإنسان اليوم يتسم بالتغير السريع والتقدم المذهل في شتى المجالات التربوية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وفي ظل التغيرات والتحولات العالمية المتسارعة، يمثل التعليم العالي أهمية كبيرة على صعيد تقدم المجتمعات ونموها، وثمة اتفاق عام سائد في الأدبيات المرتبطة بالتعليم الجامعي –محليًا وعالميًا -على أن الجامعة منوط بها ثلاث وظائف رئيسة هي :التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وعلى الرغم من أن وظيفة خدمة المجتمع تحتل الرتبة الثالثة في هذا التصنيف، إلا أن ثمة توجهًا عامًا يذهب إلى أنها يجب أن تغدو الوظيفة الأولى بل والقائدة للتعليم الجامعي (عبد الناصر، 2004)، وإزاء ذلك تبرز الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات مستمرة على أنظمة التعليم عمومًا وعلى دور مؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص لمواجهة جملة التحديات من أجل إعداد الفرد والمجتمع.

ومما لا شك فيه أيضا أن الجامعة قد أضحت في ظل التحولات الجديدة، وفي المجتمعات الحديثة والمعاصرة من أهم المؤسسات الاجتماعية وأخطرها، نظرًا لما أنيط بها من مهام تربوية وعلمية وسياسية واقتصادية متعددة يتمثل بعضها في تكوين العنصر البشري وتأهيله علمياً ومهنياً وفكرياً وسياسياً، رافدة مختلف القطاعات الإنتاجية ومؤسسات المجتمع المدني بما تحتاجه من قوى بشرية مؤهلة للإسهام في مشاريع التنمية والتحديث. وانطلاقاً من هذه الأهمية المركزية للجامعة، فقد أمست موضوعاً لكثير من الأطروحات والدراسات المختلفة في أطرها المرجعية، وذلك من أجل الوقوف على الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الجامعة وبخاصة مع مسؤوليتها تجاه مجتمعها الذي وجدت فيه، وضرورة قيامها بالدور المطلوب على أكمل وجه.

وقد شغلت قضية التنمية حيزًا واسعًا من اهتمامات الناس أفرادًا وجماعات، بوصفها التحدي الأساسي الذي يواجه الشعوب في بلدان العالم المعاصر، ولا تكاد تخلو أي من الأدبيات التي تعالج العلوم الإنسانية والاجتماعية - بل والطبيعية - من الإشارة إلى هذه القضية لاسيما، وأنها تمثل السلاح الأول، والأمضى لمواجهة التخلف الاقتصادي والاجتماعي ومظاهره المتعددة، وتزداد أهمية التنمية بالنسبة للشعوب الساعية دومًا إليها، خاصة ، وأن هذه القضية أصبحت مسئولية المجتمع كله، صناع القرار والمواطنين، كلٌّ في موقعه، وإن دفع هذه العملية تتطلب

تفعيل كل الطاقات المحلية، ضمن استراتيجية تنموية شاملة، توسع خيارات الناس وقدراتهم وترتكز إلى مبدأ المشاركة الفعلية في القرار والتنفيذ والتقييم (الأسعد، 2000).

ويتفق معظم الباحثين والتربويين على أن الجامعات يمكنها أن تسهم في تكوين وتشكيل عملية التنمية وذلك لما تمتلكه من أجهزة متطورة ومناهج ومقررات علمية معاصرة، وكفاءات قيادية إدارية وأكاديمية متنورة يفترض أنها تمثل الصفوة، فالجامعات اليوم لا تقاس بالأرقام القياسية المتمثلة بأعداد الطلبة والمدرسين والمباني الفخمة وإنما تقاس بأعداد الأبحاث العلمية والأطاريح التي تساهم في تنمية المجتمع، فهي تعتبر مراكز بحثية وعلمية وإنتاجية تساهم في إعداد الأجيال المتعاقبة وتأهيلها وتدريبها وفق منهجية علمية سليمة، وهي بذلك تصبح ذات رسالة علمية وإنسانية وحضارية وثقافية (بركات وحسن، 2009) وبذلك يرى الباحث أن الجامعات هي المكان الحقيقي والمناسب في تنمية المجتمع وبناءه.

مشكلة الدراسة:

الجامعة هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه، فالعلاقة بين التعليم الجامعي والمجتمع، تفرض عليه أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس، ومشكلاتهم وآمالهم بحيث يكون هدفه الأول تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية.

يترتب على دور الجامعة الإسلامية في عملية التنمية أن تكون إحدى الوظائف الأساسية لها ومن خلال هذا الدور يتم تهيئة الظروف المناسبة للأفراد والمؤسسات العامة بالمجتمع للاستفادة من كل الإمكانات المادية والبشرية والعلمية والصحية والرياضية بالجامعة، وتنمية وعي وثقافة الأفراد في جميع مجالات الحياة وتنمية مهاراتهم حتى يمكنهم متابعة التقدم السريع في الابتكارات الحديثة.

في ضوء ما سبق تبرز معالم المشكلة التي يعالجها الباحث من خلال السؤال الرئيس التالي:

- **ما هو دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني؟**

ويشتق من صميم هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية أخرى تدور وتتمحور الدراسة شكلاً ومضموناً في الإجابة عنها أجل المساهمة في توضيح الجانب الرئيسي لمشكلة الدراسة ومن الأمثلة على هذه الأسئلة الفرعية ما يلي:

1- ما مدى مساهمة الجامعة الإسلامية بغزة في دعم وتعزيز التعليم الذي يؤدي للتنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني؟
2- ما دور الجامعة الإسلامية بغزة في تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه التعليم الجامعي للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني؟
3- ما مدى مساهمة الجامعة الإسلامية بغزة في تقديم مشاريع تطويرية للتنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني؟
4- ما دور الجامعة الإسلامية بغزة في دعم البحث العلمي الهادف للتنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني؟

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدارسة إلى تحقيق ما يلي:-

1- إظهار دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم لتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني.
2- إظهار دور الجامعة في معالجة مشاكل التعليم التي تعاني منها الجامعة الإسلامية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني.
3- بيان دور الجامعة في توظيف المشاريع التطويرية التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني.
4- التعرف على الوظائف الأساسية والمكملة التي تقوم بها الجامعات بشكل عام والجامعة الإسلامية بشكل خاص من أجل التنمية.
5- معرفة الدور الذي تقوم به الجامعة في عملية التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من أجل وضع تصورات لتطوير هذا الأداء في المستقبل.
6- تقييم مستوى الدور التنموي للجامعة الإسلامية من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة.

أهمية الدراسة وموضوعها:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تطرح موضوعاً حيوياً في غاية الأهمية وهو تقييم مساهمة الجامعة الإسلامية بغزة في تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني وبذلك تتضح أهمية الدراسة من ناحيتين:

الناحية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تبحث بشكل خاص في قياس مدى مساهمة الجامعة الإسلامية في تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني.
- تبرز الدراسة أوجه القصور في أداء الجامعة تجاه عملية التنمية وعامليها لتجاوزها مستقبلاً، كما تضع يدها على نقاط القوة في أداء الجامعة لوظائفها بهدف تعزيزها والاستمرار فيها.
- تضيف الدراسة بحثًا جديدًا إلى المكتبة العربية لعله يكون لبنة في هذا البناء الذي يعاني منه موضوع الدراسة.

الناحية العملية:

- تأتي الأهمية العملية لهذه الدراسة بما تقدمه من معلومات ومقترحات وتوصيات يمكن الاستفادة منها وخاصة لمتخذي القرار في الجامعة لخدمة المجتمع.
- توفير أداة قياس يمكن الاعتماد عليها للتعرف على دور الجامعات في تنمية المجتمع المحلي واستراتيجياتها في دراسات وبحوث مشابهة.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تتمثل مبررات ودوافع اختيار هذا الموضوع إجمالاً في:

1- تزايد دور الجامعات عالمياً في تنمية المجتمع، وتعاظم هذا الدور في الوقت الحاضر حتى أصبحت ضرورة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

2- إبراز دور الجامعة الإسلامية في إحداث برامج التغير من أجل التنمية في المجتمع المحلي.

3- إعطاء الباحث فرصة للبحث، والاطلاع على دور الجامعات العربية في تنمية مجتمعاتها المحلية.

فرضيات الدراسة:

1- يؤثر دور دعم التعليم بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية عند مستوى دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$.

2- يؤثر دور البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية عند مستوى دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$.

3- يؤثر دور المشاريع التطويرية بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية عند مستوى دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$.

4- يؤثر دور حل المشكلات بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية عند مستوى دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة المستهدفة تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس- المؤهل العلمي- المستوى الوظيفي- التخصص- سنوات الخدمة).

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني.

المتغيرات المستقلة:

- دعم التعليم.
- البحث العلمي.
- المشاريع التطويرية.
- حل المشكلات.

منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة المشكلة وحدودها وأهدافها، فإن البحث الراهن قد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس، كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، وفي جزء آخر من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال الاستفادة من تجارب الآخرين في تطوير دور الجامعات لخدمة عملية التنمية وإمكانية تطبيقها في فلسطين.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام وأعضاء مجلس الجامعة الإسلامية بغزة والبالغ عددهم (65).

عينة الدراسة: سيتم استخدام أسلوب المسح الشامل.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

يتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث، وهي كالتالي:

- **المبحث الأول: التنمية الاقتصادية.**
- **المبحث الثاني: الجامعة الإسلامية النشأة والتطور.**
- **المبحث الثالث: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.**

المبحث الأول: التنمية الاقتصادية.

- التنمية الاقتصادية.
- معنى التنمية.
- نظريات التنمية.
- أهداف التنمية.
- أبعاد التنمية.
- التنمية الاقتصادية في الإسلام.
- الخلاصة.

المبحث الأول

التنمية الاقتصادية

تمهيد:

إن موضوع التنمية الاقتصادية أخذ مكانًا مرموقًا بين الدارسات الاقتصادية، حيث استحوذ على الاهتمام من الاقتصاديين والسياسيين في البلاد المتقدمة والنامية وعبر المنظمات الدولية والإقليمية (القريشي،2007). ظلت قضية التنمية واحدة من أهم القضايا العالمية على مدى عقود طويلة، واستأثرت باهتمام السياسيين والمفكرين والخبراء، وظهر حولها العديد من النظريات والرؤى التي اتفقت جميعها على ضرورة التنمية وأهميتها (الزنفلي، 2012).

ويُعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين، حيث أُطلق على عملية تأسيس نُظم اقتصادية وسياسية متماسكة فيما يسمى ب "عملية التنمية"، ويشير المفهوم لهذا التحول بعد الاستقلال – في الستينات من القرن الماضي– في آسيا وأفريقيا بصورة جلية. وتبرز أهمية مفهوم التنمية في تعدد أبعاده، ومستوياته، وتشابكه مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم (حلاوة وصالح، 2010).

كلمة التنمية تشمل جوانب اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، أي أن عملية التنمية عملية حضارية شاملة، والتنمية يختلف مفهومها في الدول النامية عن مفهوم النمو في الدول المتقدمة، ففي الدول النامية، تعني التنمية تَغييراً جذرياً في أوضاع ومجالات متخلفة، أما في الدول المتقدمة فإن مفهوم النمو يعني التغيير في الأوضاع القائمة التي قد لا تكون متخلفة (ادم،2006).

معنى التنمية:

التنمية في اللغة العربية مشتقة من فعل "نما" بمعنى زاد الشيء وأصلحه، ونما ينمو مصدرها تنمية، أي جعله يسير في مراحل متعددة متتالية نحو الزيادة التدريجية، سواء من حيث الكم أو الكيف. وكلمة تنمية في اللغة الانجليزية Development مشتقة من الفعل Develop وتعني ينمي، يطور، يوسع. وهذا المصطلح شاع استخدامه منذ الحرب العالمية الثانية، ولكن قبل ذلك التاريخ استخدمت كلمات أخرى لتدل على المعنى المراد بالتنمية في الوقت الحاضر، من هذه الكلمات: التقدم المادي، والتقدم الاقتصادي، وأيضا التحديث والتصنيع (الحاج محمد،2000).

نظريات التنمية الاقتصادية:

هناك العديد من النظريات الخاصة بالتنمية ومن أهمها ما يلي:

- **نظرية الدفعة القوية أو النمو المتوازن:**

وتكمن الفكرة الأساسية لهذه النظرية، بأنه لا يمكن للدول النامية من القضاء على ما تعانيه من التخلف دون القيام بدفعة قوية أو مجموعة من الدفعات المتمثلة بالقيام باستثمارات ضخمة لبناء الهياكل الاقتصادية الأساسية، وإنشاء مشروعات مترابطة لكي يتمكن الاقتصاد من الخروج من حالة الركود، ولكي يصل إلى حالة من النمو المتوازن في معظم النشاطات الاستثمارية (عجمية والليثي،2001).

ومن أهم مؤيدي استراتيجية النمو المتوازن هما روزنشتين – رودان Rosenstein-Rodan وراجنر نيركسه Ragner Nurkse ، وقد برروا تأييدهم لهذه الاستراتيجية هو ضيق السوق حيث إنه من أهم العقبات التي تقف في مسار التنمية، ويعود ضيق السوق إلى انخفاض القوة الشرائية، الناتجة عن انخفاض مستوى دخل الفرد الحقيقي الذي يساعد في انخفاض مستوى الإنتاجية (عريقات، 1992).

ويؤكد روزنشتين ونيركسه أن الحل يكمن في إنشاء صناعات مختلفة في وقت زمني متقارب، تجمع هذه الصناعات فيما بينها سوق واسع وكبير ويكون ذلك بديلاً من إنشاء صناعة واحدة داخل الدول النامية، ويبرر مؤيدو استراتيجية النمو المتوازن أن الأفراد يجب أن يقوموا بالعمل بكفاءة وإنتاجية مرتفعة عند بناء مجموعة من الصناعات المختلفة والتي سوف تسهم بدورها في إنشاء سوق واسع لتلك الصناعات، فالاستثمار حسب رأي نيركسه يجب أن يشمل الاقتصاد الوطني كاملاً لأن الاقتصاد الوطني مجموعة واحدة تتكون من أجزاء عديدة مترابطة (عريقات،1992).

ونظرية الدفعة القوية تعتمد على مبدأ الوفورات الخارجية ومن المزايا التي تعود بالفائدة على المشروعات الإنتاجية وذلك نتيجة لقيام مشروعات أخرى دون أن تؤثر هذه المزايا في حساب عائد الاستثمار في المشروعات الأخيرة، وذلك بأن النشاط الإنتاجي الذي يقوم به أحد المشروعات تستفيد منه مشروعات أخرى، دون أن يحصل المشروع الأول على مقابل لهذه الفوائد من الشركات الأخرى، وذلك إنشاء مزرعة من الزهور بجوار خلايا نحل لإنتاج العسل، بذلك يستفيد صاحب خلايا النحل من قيام مزرعة الزهور، دون أن يعود ذلك بالفائدة على صاحب المزرعة، وبذلك يكون قد استخدم نظام الوفورات الخارجية في مجال التنمية الاقتصادية

ويؤكد ذلك على وجود التكامل بين المشروعات الصناعية ويؤدي ذلك إلى اتساع نطاق السوق، ومن ثم انخفاض التكاليف والأسعار، وبدوره يؤدي إلى زيادة الدخول بمعدلات كبيرة ما يترتب عليه زيادة الادخار والاستثمار (أبو طويلة، 1995).

ويعتبر استخدام أسلوب التنمية بالاعتماد على نظرية الدفعة القوية بحاجة إلى تمويل كبير قد تكون الدول النامية غير قادرة على الحصول عليه أو قد يعتبر غير مجدي بالنسبة لها (مقداد،2004). ويرى منتقدو نظرية الدفعة القوية، بأنها أسست على افتراضات أن العرض سيولد طلبًا موازيًا له، وهذا غير واقعي ولاسيما في الدول النامية التي تعاني من ضيق السوق (عجيمة والليثي، 2001). ويعتبر الحبيبي (1985) بأن استراتيجية الدفعة القوية، غير مناسبة ولاسيما للدول النامية، حيث إنها تفتقر إلى الموارد اللازمة للقيام ببرنامج تنموي شامل.

ومن خلال دراسة واقعنا الفلسطيني يمكن القول بأن هذا الأسلوب غير مناسب للاقتصاد الفلسطيني وذلك بسبب نقص الموارد الطبيعية وضيق السوق الداخلي الفلسطيني، وانخفاض الامكانيات المالية والتي تعتبر ضرورية لإنجاز الدفعة القوية، والبنية التحتية الضعيفة، وقلة مؤسسات التمويل المتخصصة، وما تعانيه الحالة الفلسطينية من معوقات وحصار مفروض عليها الذي يمنع السلع والخدمات الفلسطينية من مرورها إلى العالم الخارجي.

- **نظرية النمو غير المتوازن أو الأسلوب الانتقائي:**

وذلك لصعوبة توفير تمويل لازم للنمو المتوازن ،كما ويرى فريق آخر من الاقتصاديين بأن برنامج الإنماء الأكثر تواضعًا والذي يحتوي على مجالات منتقاة هو الأسلوب المناسب الوحيد وينصحون باتباعه، ومن خلال هذا الأسلوب فإن الخطوة الضخمة في التنمية يتم اتخاذها في عدد محدود من الفروع الإنتاجية المنتقاة مثل السدود ومصانع الصلب ومصافي البترول، ويشترط في هذه الفروع الإنتاجية أن تحدث تكاملاً مع غيرها وآثارًا وروابط أمامية وخلفية تؤدي إلى إشعاعات تنموية تكون أساسًا للتنمية المتجددة ذاتيًا (مقداد،2004).

ويُعتبر ألبرت هيرشمانِ (Albert Hirschman) وهانز سنجر (Hans Singer) من أهم مؤيدي هذه الاستراتيجية، وقد انتقدا أسلوب النمو المتوازن على الرغم من وجود اتفاق في الرأي من قبل هيرشمان مع نيركسه وروزنشتين رودان في أن عملية التنمية تحتاج إلى دفعة قوية تتمثل في برنامج استثماري كبير، إلا أن هيرشمان يرى أن هناك قدرة محدودة من الاستثمارات موجودة أصلاً في الدول النامية، كذلك يتفق هيرشمان مع نيركسه في تكامل الاستثمارات مع بعضها البعض (عريقات،1992).

ويرى أنصار استراتيجية النمو غير المتوازن أن هذا الأسلوب هو الأفضل كاستراتيجية للدول النامية حيث يظهر جليًا اعتراضهم على أنصار النمو المتوازن بخصوص الدفعة القوية، ويركزون على الدفعة القوية للاقتصاد الوطني بحيث تكون في إطار النمو غير المتوازن (عريقات،1992).

ويستشهد مؤيدو استراتيجية النمو غير المتوازن بشواهد تاريخية تدعم وجهة نظرهم بالتركيز على قطاعات رائدة مثل: (الحبيب، 1985).

1- الصناعات الكيمائية والإلكترونية في النصف الثامن القرن العشرين في أوربا الغربية.
2- الكهرباء في الاتحاد السوفيتي من العشرينات والصناعات الثقيلة في الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين.
3- المنسوجات في بريطانيا من القرن التاسع عشر.
4- السكك الحديدية في الولايات المتحدة الأمريكية من القرن التاسع عشر.
5- إنتاج المواد الغذائية في الدنمارك في النصف الثاني من القرن العشرين.

ويتضح مما سبق بان أسلوب النمو غير المتوازن، هو الأسلوب الذي يناسب المجتمع الفلسطيني وذلك لعدم إمكانية توزيع الاستثمارات على جميع القطاعات الاقتصادية دفعة واحدة، ونظرًا لقلة الموارد المالية، حيث يمكن للفلسطينيين أن يعطوا أولوية لبعض القطاعات الرائدة والعمل على تنميتها.

وقد تعرضت نظرية النمو غير المتوازن لانتقادات عدة ومنها (عجمية والليثي، 2001) (أبو طويلة، 1995):-

1- عدم اعتماد هذه النظرية على خطة شاملة، حيث بأنها بعيدة عن واقع الدول النامية التي لا يمكن للقطاع الخاص أن يتحمل وحده أعباء التنمية في المجتمع، فالجهود الإنمائية الكبيرة يجب أن يتحملها القطاع الحكومي لأن إمكانياته أكبر من القطاع الخاص.
2- تنطوي الانتقائية على حد أدنى من التوازن في مختلف المجالات، فالخطوات الضخمة في كافة المجالات في نفس الوقت هي مسألة مستحيلة، والخطوات الضخمة في عدد قليل من المجالات دون الاهتمام بالمجالات الأخرى هي مسألة ممكنة وبذلك تقود سريعًا إلى عدم التوازن الاقتصادي.
3- من الممكن أن تقود هذه النظرية إلى الاهتمام بالصناعات الكمالية على حساب

الصناعات الأساسية.

وقد اقترح (عجمية والليثي، 2001) بالعمل على مزج بين الأسلوبين بحيث يعتبر سياسة ثابتة تنطوي على التوفيق بين مدخلي الدفعة القوية والأسلوب الانتقائي في الدول النامية.

أهداف التنمية الاقتصادية:

أهداف التنمية الاقتصادية ليست متشابهة في كل المجتمعات حيث إنها تتباين من مجتمع لآخر سواء كانت سياسية اقتصادية اجتماعية ولكل مرحة من مراحل التقدم والتطور في المجتمع أهداف، والأهداف العامة للتنمية الاقتصادية فيما يلي: (معروف،2005).

- **زيادة الدخل القومي الحقيقي:**

تحتكم زيادة الدخل القومي لبعض العوامل منها معدل الزيادة في السكان والإمكانات المادية والتقدم التكنولوجي للدول، حيث كلما كان المعدل في زيادة السكان أكثر يدفع ذلك الدول إلى السعي والعمل على تحقيق نسبة أعلى في دخلها لتلبية الحاجات الأساسية للزيادة في السكان.

- **زيادة ورفع المستوى المعيشي:**

تسعى التنمية الاقتصادية للعمل على رفع مستوى المعيشة للسكان في جميع النواحي الحياتية كالمأكل والملبس والمسكن، وارتفاع متوسط دخل الفرد يدل على ارتفاع مستوى المعيشة وكذلك العكس، ويرتبط أيضًا تحقيق التنمية بتنظيم الزيادة السكانية وطريقة توزيع الدخل القومي (فليح،2006).

- **تقليص التفاوت في توزيع الدخل والثروة:**

التنمية الاقتصادية في الواقع هدفها اجتماعي حيث إنه في معظم الدول النامية يوجد انخفاض في الدخل القومي ومتوسط نصيب دخل الفرد قليل، فإنه يوجد وجود فرق كبير في توزيع الدخول والثروات، إذ تستولي نسبة قليلة من المجتمع على نسبة كبيرة من الثروة ونصيب على من دخله القومي وغالبية أفراد المجتمع لا يمتلكون إلا نسبة قليلة من ثروته وتحصل على نصيب متواضع من دخله القومي (السيد،2008).

- **الوصول لجودة في الحياة:**

إن الوصول لجودة أفضل في الحياة من أهم المؤشرات التي تهتم بها الدول، حيث يضمن في تحقيق هذا الهدف تحقيق مستوى تعليم أفضل والسعي إلى فرص أكثر ملائمة وجودة ثقافية وبيئية (Bethell,2010).

أبعاد التنمية الاقتصادية:

يوجد أربعة أبعاد للتنمية الشاملة وهي: (مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية، 2014).

- **أبعاد اقتصادية:**

وتكمن في جوهرها إلى العمل على زيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد، من حيث التغيرات التي تحدث في العلاقات النسبية بين القطاعات الإنتاجية وبين الناتج القومي وحتى في نسبة العاملين في القطاعات المختلفة وهذه النسب يتم استخدامها للحكم على مدى تقدم أو تخلف اقتصاد ما.

- **أبعاد اجتماعية:**

وهي أسلوب حديث في العمل الاجتماعي يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق تحسين مستويات التعليم والرفاهية عمومًا لكل المواطنين، والعمل على الاهتمام الأكبر بالطبقة المتوسطة، والطبقة العاملة، وتنمية الثقافة الوطنية من أجل المشاركة في تنفيذ برامج التنمية لإحداث التغيير اللازم لتطوير المجتمع. (الكفري،2004).

- **أبعاد سياسية:**

وهي مجموعة من الأفكار التي يمكن من خلالها العمل على تكوين رأي عام للتأثير به لدى القرار السياسي، والسعي للمشاركة في صنع القرار السياسي وذلك بتكوين (الأحزاب– النقابات– الجمعيات) وهي مستوى راقي من الفكر بحيث يعمل على تقوية علاقة المجتمع بالدولة والتي تحتاج إلى مرونة كافية وفعالية من المؤسسات السياسية تتماشى مع متطلبات مراحل التنمية، وذلك يعمل على حالة من الاستقرار السياسي المطلوب والذي يساهم في تحقيق أهداف التمية وخصوصا التنمية السياسية.

- **أبعاد تنظيمية وإدارية:**

وهي عبارة عن العمل على صقل وتطوير قدرات الإداريين وتحسين أدائهم ومهاراتهم والتأثير على بيئة العمل لديهم وذلك بدراسة الهياكل التنظيمية وتحديث القوانين والأنظمة المعمول بها وتطوير معلومات وثقافة أبناء التنظيم وتحسين بيئة العمل الإداري.

التنمية الاقتصادية في الإسلام:

إن التعبير عن مضمون العملية التنموية في الفكر الإسلامي يكون من خلال

مصطلحات وهي (التمكين–الإحياء–العمارة).

فالتمكين: هو اتخاذ قرار وموطن، كما يفيد السيطرة والقدرة على التحكم فتمكن المكان استقر فيه، وأمكنه من الشيء جعل له عليه سلطانًا وقدرة وسهل عليه وتيسر له (الفقي،2010).

الإحياء: ارض حية مخصبة، واتيت الأرض فأحييتها أي وجدتها خصبة، وقال أبو حنيفة أُحييت الأرض إذا استخرجت. وفي الحديث "من أحيا أرضًا مواتًا فهو احق بها" والموات: الأرض التي لم يجر إحياؤها مباشرة بتأثير شيء فيها من إحاطة أو زرع أو عمارة (الفقي،2010).

العمارة: من أعمر وأعمره أي جعله آهلا وعمر المال: صار كثيرًا وافرًا، وعمر المال عمورًا وعمرانًا: أحسن القيام عليه، ومصطلح العمارة والتعمير من أصدق المصطلحات تعبيرًا عن التنمية، إذ يحمل مضمون التنمية بمعناها المعاصر وقد يزيد، فهو نهوض في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية المعاصرة والذي لا يخرج عن تعظيم عمليات الإنتاج المختلفة (الفقي، 2010).

مفهوم التنمية في الإسلام:

لقد شجب الإسلام مفهوم نصيب دخل الفرد في المتوسط كمقياس لدرجة نمو الدول، بحيث إنه لا يحقق حد الكفاية لكل فرد في المجتمع، والحقيقة أن هذا المعيار وحده لا يعني شيئًا، فماذا يفيد الفقير من عيشه في قطر متوسط دخل الفرد فيه أعلى ما يكون إذا كان لا يصله منه شيء، وفي الواقع، فإن معيار درجة النمو الحقيقي هو مقدار ما توفره الدول لأضعف مواطن من الرفاهية وهو حد الكفاية (الفقي، 2010).

وبناءً على ذلك فإن التنمية الاقتصادية في الإسلام هي : قيام ومشاركة المجتمع بالاستفادة من الموارد الموجودة أفضل استخدام ممكن، بحيث يكون لديه المعرفة بالتقنية ووسائلها، ويتم توزيع الناتج بما يحقق (حد الكفاية) المتناسب مع حجم هذا الناتج لجميع الأفراد.

وطبقًا لهذا المفهوم عن التنمية فإن تحقيق التنمية يعني الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة، وتوزيع الناتج توزيعًا عادلاً يراعي مفهوم (حد الكفاية) حتى ولو كان متوسط دخل الفرد دون مستوى الفقر (حسب المعايير المستخدمة في الاقتصاد الوضعي) (الفقي، 2010).

مرتكزات تحقيق التنمية في الإسلام:

لابد من وجود مرتكزات مهمتها توجيه جهود الأمة في اتجاه واحد وتعمل على حمايتها

من التشتت وتوفر لها أوضاعًا استراتيجية لا غنى عنها لأي تنمية وتتمثل في الآتي: (عثمان، رابوي، 1996).

بناء الإنسان على قيم الإسلام:

المنهج الإسلامي يحتوي ويتضمن قيمًا متعددة لها فعالية في بناء الإنسان، وتعتبر هذه القيم هي التي تمهد الطريق للتنمية ومحققة لها، فالتنمية وبناء الإنسان متلاصقان مع بعضهما البعض ومترابطان ووجود أحدهما يحقق وجود الآخر، فالإنسان هو عصب التنمية، وتأسيسه وتربيته وبناؤه على القيم الإسلامية يجعل ويخلق منه مواطنًا وفردًا إيجابيًا وفعالاً في عملية التنمية.

التكامل الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي:

ويعتبر التكامل الاقتصادي هو الجوهر للوحدة بين دول العالم الإسلامي لما يحققه هذا التكامل بحيث يكون باستطاعة تلك الدول أن تعتمد على التكامل وتحقق التنمية الاقتصادية على أرقى مستوى من الرفاهية.

الملكية من وسائل التنمية:

حيث إن الملكية من أهم المرتكزات التي تعتمد عليها التنمية في الإسلام بجميع أنواعها الخاصة أو العامة أو كلاهما معًا بينما تقوم الدولة بعمل النشاطات الاقتصادية في المجالات التي لا يستطيع ويبتعد القطاع الخاص عن القيام بها، وقد نهى الإسلام الأفراد عن الاكتناز ودعاهم إلى الاستثمار وأن يكون الاستثمار في محله ومكانه الصحيح.

الخلاصة:

ناقش هذا المبحث موضوع التنمية الاقتصادية وبدأ الباحث بتعريف مفهوم التنمية في اللغة حيث تناول الباحث العديد من نظريات التنمية الاقتصادية وتم تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهما، كما ذكر الباحث أهداف التنمية الاقتصادية والسياسية ، ثم تناول الباحث أبعاد التنمية بمجالاتها (الاقتصادية – اجتماعية – سياسية – إدارية)، وتطرق الباحث للتحدث عن التنمية الاقتصادية في الإسلام وذلك من خلال مصطلحاتها وهي: (التمكين– الإحياء– العمارة).

المبحث الثاني: الجامعة الإسلامية النشأة والتطور.

- **تمهيد.**
- **مفهوم الجامعة.**
- **نشأة وتطور الجامعة.**
- **الجامعة الإسلامية و المؤسسات التمثيلية.**
- **المراكز والوحدات في الجامعة الإسلامية.**
- **الوظائف الرئيسة للجامعة.**
- **الخلاصة.**

المبحث الثاني
الجامعة النشأة والتطور

تمهيـد:

إن التعليم الجامعي له دور هام في تطوير المجتمع وتنميته، وتوسيع الآفاق المعرفية والثقافية من خلال الإسهامات التي تقدمها المؤسسات التعليمة من تخريج الكوادر البشرية التي لديها مهارات وكفاءة للتدرب على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة، وتوظف الطاقات والإمكانات لكي تستطيع تحقيق الأهداف المتعلقة بالتعليم، وإعداد الكوادر البشرية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ولكل جامعة رسالتها (بكير، 2011).

ويعتبر التعليم الجامعي ثروة كبيرة لا تقدر بثمن، فهو الذي يساهم في عملية التنمية حيث إن المؤسسات التعليمية هي من أهم المؤسسات التي يلقى على عاتقها تلبية احتياجات المجتمع من عمليات التنمية بما يشمل مختصين وخبراء في كافة المجالات، ويعتبر محور أساسي للبحوث العلمية والتطبيقية التي تضمن التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتكون رافدة لصناع القرار بالخبرات والمختصين (باكير،2011).

ولقد أولى الإسلام العلم اهتمامًا كبيرًا وقد دعا وأوصى المسلمين على التزود بالعلم حيث ذكر ذلك في القرآن الكريم والسنة النبوية، وهنا تؤكد الآية ﴿**فَتَعَالَى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا**﴾ [طه:114]، وقوله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي المَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾ [المجادلة:11].

وكذلك فالأحاديث النبوية اهتمت بالعلم وأولت العلماء اهتمامًا وتقديرًا، فحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في فضل العلم (**من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك اللّه به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاً لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، ورثوا العلم؛ فمن أخذه أخذ بحظٍّ وافرٍ**)، سنن ابن ماجة، كتاب المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، (223، ج1).

ولقد أولى الشعب الفلسطيني للعلم والتعليم رعاية وأهمية خاصة تتجاوز ما لها من أهمية

في حياة الشعوب الأخرى، ولعل ذلك يرجع إلى النكبة التي حلت به عام 1948م، فزادت قساوة حياته بل تجاوزت ذلك وهددت بقاءه، فالمستوي التعليمي هو مؤشر من المؤشرات المهمة في فحص الشعوب ورخاء حياتها (العاجز، 2007).

مفهوم الجامعة:

وقد عرفها العاجز بأنها: هي المؤسسة الاجتماعية التربوية العلمية الثقافية التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وغاياته، ومن خلال إيجاد وسيط منظم، يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية، بشكل متكامل ومتوازن، وتمكنه من اكتساب القيم والاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعله فرداً سوياً وتحميه من الانحراف والفساد، والخلل القيمي الذي أوجدته عوامل الهدم في المجتمع (2006).

وكذلك الخطيب ومعايقة يعرفان الجامعة بأنها" مؤسسة تعليمية ومركز بحثي ومنارة للإشعاع الثقافي والفكري، تعكس مستوى حضاري وتدعو لتقدمه، وهي نظام ديناميكي متحرك، وهي كل متفاعل العناصر، وهي مجتمع بشري تنطبق عليه قواعد التفاعل الاجتماعي" (الخطيب ومعايقة، 2006،17).

نشأة وتطور الجامعة الإسلامية:

تأسست الجامعة الإسلامية بغزة عام 1978م، وهي مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وهي عضو في: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات، وتربطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية و الأجنبية .و توفر الجامعة لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم الإسلامية ومراعياً لظروف الشعب الفلسطيني وتقاليده، وتضع كل الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، وتهتم بالجانب التطبيقي اهتمامها بالجانب النظري، كما وتهتم بتوظيف وسائل التكنولوجيا المتوفرة في خدمة العملية التعليمية.

رؤية الجامعة:

"منارة علمية رائدة للمعرفة والثقافة وخدمة الإنسانية لإحداث نهضة مجتمعية شاملة"

رسالة الجامعة:

"الجامعة الإسلامية مؤسسة أكاديمية تسعى للنهوض بالمستوى العلمي والثقافي

والحضاري، تعمل على مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي والتطور التكنولوجي، وتشجع البحث العلمي وتساهم في بناء الأجيال وتنمية المجتمع في إطار من القيم الإسلامية".

غايات الجامعة:

1. رفع مستوى البرامج التعليمية في الجامعة وفقاً لمعايير الجودة.
2. الارتقاء بالبحث العلمي ودعمه واستثماره في اتجاه تحقيق التنمية المستدامة.
3. تعزيز دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع.
4. ضبط ورفع كفاءة الأداء المؤسسي إدارياً وتقنياً.
5. الارتقاء بالبيئة الجامعة ومستوى الخدمات المقدمة للطلبة والعاملين.
6. تدعيم علاقات الشراكة والتعاون مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية.

الدرجات العلمية التي تمنحها الجامعة:

درجة البكالوريوس، والماجستير، والدبلوم العام والعالي، و الدكتوراه.

كليات الجامعة:

كلية أصول الدين، وكلية الشريعة والقانون، وكليه الآداب، وكلية التربية، وكلية التجارة، وكلية العلوم، وكلية تكنولوجيا المعلومات، وكلية الهندسة، وكلية التمريض، وكلية علوم الصحة، وكلية الطب.

وتضم الجامعة عدداً كبيراً من المختبرات العلمية تتوفر فيها أفضل الأجهزة العلمية اللازمة للدراسة العلمية وإجراء التجارب إلى جانب الدراسة النظرية، وتحرص الجامعة على تحديث مختبراتها بشكل مستمر، وتعنى باستخدام وسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتهتم اهتماماً خاصاً بتوسيع استخدام الحاسوب، وتوفر الجامعة عدداً كبيراً من مختبرات الحاسوب لخدمة العلمية التعليمية والبحث العلمي، كما تقدم الجامعة لطلبتها خدمة الإنترنت لتمكينهم من الاتصال بالمكتبات ومراكز الأبحاث والحصول على المعلومات من مختلف المصادر، كما تقدم المكتبة خدماتها للطلبة والباحثين حيث يتوفر بالجامعة عدد كبير من المواد العلمية المختلفة (موقع الجامعة الإسلامية، 2014).

الجامعة الإسلامية والمؤسسات التمثيلية:

تعمل الجامعة الإسلامية – شأن شقيقاتها من الجامعات الفلسطينية – تحت مظلة وزارة التربية والتعليم العالي بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وهي عضو في العديد من المؤسسات

الإقليمية والدولية، ومنها:

- الرابطة الدولية للجامعات.
- مجتمع الجامعات المتوسطية.
- اتحاد الجامعات العربية.
- اتحاد جامعات العالم الإسلامي.
- مؤسسة أناليد الأورو– متوسطية للحوار بين الثقافات.
- الجامعة الأورومتوسطية.
- برنامج السلام.
- الرابطة الأورو– آسيوية.
- الشبكة الأورو– متوسطية للمدارس الهندسية والتقنية (RMEI).
- كما أن للجامعة الإسلامية علاقات وطيدة بالكثير من الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية، وتنظم علاقاتها اتفاقيات تعاون وتوأمة مع عدد من الجامعات.

(الدليل الإرشادي لعضو هيئة التدريس – عمادة الجودة والتطوير– الجامعة الإسلامية: 2014).

المراكز والوحدات في الجامعة الإسلامية:

- **مركز ارتباط الجامعة مع الصناعة والمجتمع:**

أنشأ مركز ارتباط الجامعة الإسلامية بالصناعة والمجتمع (IUGIC) عام 2014 بتمويل من مشروع (Step) ضمن برنامج تمبوس الأوروبي، يعمل المركز من خلال أنشطته المختلفة على توفير بيئة عمل قائمة على الشراكة بين الجامعة و الصناعة والمجتمع، وذلك لضمان نقل المعارف و تحقيق الاستفادة المثلى لها من قبل مختلف شرائح وقطاعات المجتمع تحقيقا للتنمية المستدامة للمجتمع الفلسطيني. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **معهد التنمية المجتمعية:**

انبثق هذا المعهد من خلال عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ليقوم بالإشراف على البرامج المهنية المتخصصة والتي تساهم في تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني، حيث يضم المعهد فريقا من الخبراء والمتميزين، ويستعين المعهد في تنفيذ برامجه على الكفاءات والإمكانيات المتوفرة في الجامعة وخارجها، علاوة على ما توفره عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر من مختبرات وورش عمل ووسائل تعليمية متطورة. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مركز ايوان لعمارة التراث:**

تأسس إيوان عام 2000 كوحدة تابعة لكلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة، وقد واجه العديد من التحديات والقيود. ولكن بالعمل الجاد من قبل طاقم العمل والدعم المتواصل من إدارة الجامعة والمؤسسات الدولية والمحلية، أصبح إيوان الآن من أكبر وأفضل المراكز المتخصصة في مجال الحفاظ على التراث المعماري في فلسطين. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مركز التاريخ الشفوي:**

ودور المركز هو إبراز أهمية التاريخ الشفوي الفلسطيني بكل مضامينه وتجسيد مظاهر ومعالم الحياة الفلسطينية، ولفت الانتباه إلى المحافظة على الهوية العربية الفلسطينية وحمايتها من أشكال وصور الطمس والانتحال والتزوير، وإبراز دور التراث الشعبي اللامادي الفلسطيني في جوانب الفنون الشعبية والأدبية. (موقع الجامعة الإسلامية، 2014).

- **مركز القرآن الكريم:**

أنشئ المركز عام 1419هـ – 1999م ليكون منارة للعلم والدعوة وتعليم أحكام التلاوة وحفظ كتاب الله عز وجل، وفي عام 2001 تطور نشاط المركز ليشمل عقد الدورات المختلفة في أحكام التلاوة والقراءات المتواترة ودورات في تفسير القرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف وتأهيل معلمي القرآن الكريم ودراسات في العقيدة الإسلامية والفكر الإسلامي وتأهيل الخطباء وأخري في المصطلحات الشرعية باللغة الإنجليزية والفرنسية ولا يقتصر نشاط المركز علي الجامعة وإنما يشمل عقد الدورات والندوات العامة والأسابيع الثقافية في المساجد والمؤسسات لخدمة المجتمع الفلسطيني . (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مركز الدراسات البيئية والريفية:**

افتتح مركز الدراسات البيئية والريفية (ERRC) سنة 1991م كجزء من برامج IUG والذي يقوم بالعديد من الدراسات البيئية الخدماتية للمجتمع الفلسطيني وكذلك تخريج الأشخاص ذوي الخبرة والكفاءة العالية والقادرين على حل المشكلات البيئية وكذلك النهوض بالمجتمع الفلسطيني.

يحتوي مركز الدراسات البيئية والريفية ERRC على العديد من الأجهزة المتطورة وكذلك طاقم متخصص في مختلف القضايا البيئية في قطاع غزة بشكل خاص وفلسطين بشكل عام. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مركز تنمية الموارد:**

يتولى مركز تنمية الموارد أعباء متابعة العمليات وإعداد المشاريع والاتصال بالمتربعين وتوسيع دائرة هذا الاتصال لتشمل الدول العربية والأجنبية، بالإضافة إلى النشاط المطلوب على المستوى المحلي. (موقع الجامعة الإسلامية ،2014).

- **مركز الأبحاث والمشاريع:**

يمثل مركز الابحاث والمشاريع حلقة الوصل بين العمل الاكاديمي في أقسام كلية الهندسة والقائم على البحث العلمي وتدريس العلوم الهندسية وبين مؤسسات المجتمع المحلي في القطاعين العام والخاص. وعليه فقد جعلنا أولى اهدافنا في المرحلة الحالية هو توجيه البحث العلمي وتسخير العلوم الهندسية والتكنولوجية لإنتاج أنظمة الكترونية وبرمجية تمثل حلولا لمؤسسات المجتمع المختلفة في القطاعين العام والخاص من ناحية، وتساهم في تطور المجتمع الفلسطيني ورقيه وتسهل الحياة اليومية للمواطنين من ناحية أخرى. وقد قام المركز بحمد الله تعالى منذ بداية العام الدراسي الحالي بتطوير وانتاج العديد من الانظمة الالكترونية بأساليب علمية وهندسية متطورة تجعلها تلبي حاجة السوق وتستطيع أن تنافس في السوق المحلى والدولي إذا ما قورنت بالمنتجات والأنظمة المماثلة. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مختبر المواد والتربة:**

تحرص الجامعة الإسلامية كأول صرح أكاديمي رائد في قطاع غزة على إنشاء المختبرات العلمية والهندسية فقامت بتأسيس مختبرات المواد والتربة في مايو عام 1995م كنواة لمختبرات كلية الهندسة وذلك لدعم الدراسة الأكاديمية لطلاب كلية الهندسة وفتح مجال الأبحاث العلمية والتطبيقية لأعضاء هيئة التدريس والدراسات العليا وللمساهمة الفعالة في خدمة المجتمع في مختلف مجالات الإنشاء والتعمير .تشغل المختبرات قبو مبنى المختبرات العلمية بالجامعة وتضم مختبر لفحص الخرسانة والمواد ومختبر لفحص التربة ومختبر الطرق وجميعها مجهزة بأحدث الأجهزة العلمية المتطورة والمتكاملة.

والمختبرات حائزة على شهادة الأيزو في الجودة من مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية، وتتميز المختبرات بالدقة والسرعة في العمل والمصداقية في النتائج. ويشرف على المختبرات كوكبة من أساتذة كلية الهندسة والمهندسين والفنيين ذوي الخبرة والكفاءة العالية المتخصصة. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **وحدة البحوث والدراسات التجارية:**

تأسست وحدة البحوث والدراسات التجارية المنبثقة عن كلية التجارة في الجامعة الإسلامية عام 1992م، وهي تعتبر من أهم الوحدات العاملة في الجامعة الإسلامية حيث أنها تهتم بمجموعة من المجالات من أبرزها (الأبحاث والدراسات- التدريب والتأهيل- إعداد وتنفيذ المشاريع- الندوات والأيام الدراسية والمؤتمرات- تقديم الخدمات والاستشارات المالية والاقتصادية والاحصائية).

يتركز عمل وحدة البحوث والدراسات التجارية على تقديم خدماتها المتنوعة لطلبة وخريجي كلية التجارة بشكل خاص وطلبة الجامعة الإسلامية بشكل عام مع الأخذ بعين الاعتبار تقديم الخدمات المتخصصة في مجالات الاقتصاد والإدارة والمحاسبة والسياسة لمؤسسات المجتمع بقطاعيه العام والخاص. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **حاضنة الأعمال والتكنولوجيا:**

حاضنة الأعمال و التكنولوجيا هي وحدة جديدة أنشأت في الجامعة الإسلامية بدعم من برنامج المعلومات من أجل التطوير (InfoDev) للمرحلة الاولى، وصندوق تطوير الجودة للمرحلة الثانية. حيث تهدف الحاضنة للدعم في اتجاه تطوير الأنشطة الاقتصادية الصغيرة ذات الصلة بقطاع التكنولوجيا من خلال تقديم خدمات أعمال مهنية للرياديين الفلسطينيين الذين لديهم أفكار ناضجة لمنتجات فريدة وإبداعية في مجال التكنولوجيا ويُقَدّر أن لها سوق قوية محتملة. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مركز الإرشاد النفسي:**

دور مركز الإرشاد النفسي والتربوي في العمل على تقليل المعاناة النفسية للطالب الفلسطيني وعائلته بهدف مد يد العون له من خلال تقديم الاستشارات ورفع درجة الوعي لديه، وكذلك تقديم العون النفسي لمن طور بعض الأعراض بهدف مساعدته في التحصيل والتوافق النفسي، هذا بالإضافة إلى زيادة ربط المركز بالمجتمع وتنفيذ بعض الأبحاث التي تهدف إلى فهم تأثير الخبرات والعنف على المجتمع الفلسطيني. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مختبر أبحاث الوراثة:**

في عصرنا الحالي التشخيص والعلاج والمتابعة للكثير من الحالات المرضية تبنى على فحوصات متقدمة ودقيقة مثل الفحوصات الوراثية الخاصة بفحص الخلل في الجينات والكروموسومات ومؤشرات السرطان والفحوصات الكيميائية والمصلية (Serological)

والجرثومية المتقدمة. وحتى يومنا هذا لا يوجد في قطاع غزة مركز متخصص لإجراء مثل هذه الفحوصات.

العديد من المرضى في قطاع غزة بحاجة إلى مثل هذه الفحوصات، وبسبب عدم توفرها فان أولئك المرضى وذويهم أو عينات من المرضى كانت ترسل إلى الخارج لإجراء الفحوصات اللازمة وهذه الطريقة تزيد من معاناة المرضى وذويهم بسبب عدم مقدرة المرضى وذويهم من السفر بسبب الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والتكلفة الباهظة لهذه الفحوصات وعدم مقدرة العديد من مرضى قطاع غزة من توفير المال اللازم بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور.

بأخذ الأسباب السابقة الذكر بعين الاعتبار فإن قسم العلوم الطبية المخبرية بكلية العلوم في الجامعة الإسلامية قام بإنشاء مركز تخصصي لإجراء الفحوصات الوراثية للمرضى المحتاجين ويقدم المختبر الاستشارات الوراثية لعائلات المريض وسيساهم في رصد هذه الأمراض في قطاع غزة. جدير بالذكر أن هذا المركز يعتبر الرائد في قطاع غزة الذي يقوم بمثل هذه الخدمات ومن المتوقع أن يخدم شريحة واسعة من المرضى وذلك بالتنسيق مع كلية الطب في الجامعة الإسلامية و الأطباء المعنيين في وزارة الصحة والعيادات الخاصة. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **لجنة الافتاء:**

تعد لجنة الإفتاء مركز أبحاثٍ فقهيةٍ متقدماً، ومعظم القضايا التي تبحث فيه قضايا مستجدة، لم تكن في الغالب بحثت من قبل، أو صدرت فيها أحكام جلية تستند إلى النظر والاجتهاد، فتتولى اللجنة دراسة تلك القضايا والأحكام جماعياً، ويصدر فيها الفتاوى والقرارات بعد المناقشة الجادة والمستفيضة في مراحل عدة من قبل الفقهاء المختصين. وبذلك يكون اجتهادهم جماعياً وهو الأكثر تحرياً والأقرب إلى الصواب، إن الهدف الرئيس للجنة والدور البارز المنوط بها هو تحقيق الوحدة في الفتوى نظرياً وعملياً وترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس المسلمين، وتوجيههم في كافة نواحي حياتهم إلى العمل بما تقتضيه أحكام الشريعة الإسلامية، والقيام بدورٍ أساسي في حل الكثير من المشاكل العائلية مثل قضايا الميراث والثأر وغيرها من القضايا الاجتماعية، ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهاداً أصيلاً، وتقديم الحلول لها وعرضها عرضاً صحيحاً. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مركز التميز في تعليم العلوم والرياضيات:**

تم افتتاح مركز التميّز في تطوير تعليم الرياضيات والعلوم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة ليعمل بالتنسيق مع المعنيين بتدريس الرياضيات والعلوم على بذل الجهد في تطوير إعداد معلمي هاتين المادتين والبحث عن أفضل السبل تدريسها، لإضافة إلى التخطيط لبرامج التنمية المهنية للمعلمين وتنفيذها وفق أحدث المستجدات والتقنيات و العمل على تبادل الأفكار وإجراء البحوث المشتركة بين الخبراء والمختصين من أساتذة جامعات وعاملين الميدان التربوي من أجل النهوض بتعليم وتعلم الرياضيات والعلوم. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مركز التميز والتعليم الالكتروني:**

تأسس مركز التعليم الالكتروني في الجامعة الإسلامية في عام 2001 م بهدف دعم وتسهيل استخدام التقنيات الحديثة من حاسوب واتصالات في العملية التعليمة. و تعد خدمة تقديم المساقات في صيغتها الإلكترونية عبر أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت من أهم الخدمات التي يقدمها المركز، إضافة إلى خدمات أخرى مثل تدريب الأساتذة على تصميم المساقات التعليمية الإلكترونية وتدريب الطلبة على استخدامها بأمثل الطرق .كما يقدم المركز خدمات معينة التدريب لتشمل شرائح مختلفة من المجتمع الفلسطيني لاسيما المهتمين بالتعليم الإلكتروني و التعليم ما قبل الجامعي من أساتذة ومطوري مناهج وسياسات التعليم على مستوى الوطن، ويسعى المركز إلى الارتقاء بالعملية التعليمية في الجامعة الإسلامية من خلال توفير بيئة تعليمية افتراضية سهلة و ميسرة مسخرا كل ما يستجد من التقنيات الحديثة. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مركز المؤتمرات:**

يعتبر مركز المؤتمرات هو الواجهة المشرقة للجامعة التي تطل بها على المجتمع، حيث يعقد فيه كبرى الأنشطة الجامعية، مثل: المؤتمرات، والأيام الدراسية، واحتفالات التخرج والمحاضرات، والندوات الكبرى، وهو واحد من أحدث المباني التي تم تشييدها وافتتاحها في الجامعة الإسلامية، وقد تم تصميم المركز على أحدث طراز من حيث جمال التصميم، ودقة الأداء، ويقع هذا المبنى على مساحة (1000) متر مربع، وقد تم افتتاح المركز مع بدء احتفالات تخريج الفوج الثالث والعشرين بتاريخ 23 يوليو 2004م(موقع الجامعة الإسلامية،2014).

- **مركز تكنولوجيا التعليم:**

يعد مركز تكنولوجيا التعليم أهم المصادر التعليمية بكلية التربية، حيث يعمل المركز في توافق مع أهداف وخطط كلية التربية لتحقيق الاهداف المطلوبة بجودة عالية، ولقد تطور مركز تكنولوجيا التعليم منذ عام 1996 مواكباً للتطورات التكنولوجيا الحادثة في مجالات متعددة. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

الوظائف الرئيسة للجامعة:

الجامعة لها وظائف رئيسة ثلاث وهي متمثلة بـ (التعليم- البحث العلمي- خدمة المجتمع)، والجامعة هي وليدة المجتمع وجزء مهم منه ووجدت الجامعة لكي تتوافق مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى والتي تعمل على تلبية الحاجات وتقديم الخدمات التي يحتاج إلها المجتمع والتي تساعد وتساهم في عملية التنمية بجميع مجالاتها.

ويرى بركات أن مهمة الجامعة الحديثة هو توفير التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وأن الباحثين والمثقفين هم عقول المجتمع، الذين يدفعون عجلة التطور والتقدم، ويوجهون برامجه وخططه التنموية من جميع الاتجاهات (بركات، 2008).

أولاً: وظيفة التعليم

إن وظيفة التعليم هي الوظيفة الأساسية والأولى المنوط بالجامعة القيام بها، ولذلك لأن الجامعة هي التي تقوم بإعداد الخطط والبرامج الأكاديمية وتحدد التخصصات التي تكون مناسبة لسوق العمل، وتقوم بتزويد الطلبة بكافة أنواع المعرفة والإبداع والتدريب المطلوبة للاندماج بسوق العمل وتلبية احتياجاته (حشيش،2011).

وهكذا فالتعليم ليس مجرد نقل للمعرفة، بل المساعدة على إنتاجها، وتوليدها من خلال البحث لتكوين رأس المال البشرى الثقافي القادر علي تحقيق معدلات إنتاج عالية مما يوفر فرص الصمود والمنافسة الاقتصادية في عصر العولمة، وعليه فلا بد من التركيز على المحتوي الذي يكون أكثر ملائمة لبيئتنا وظروفنا لمواجهة التغيرات التي يحفل بها الحاضر والمستقبل (حراحشة، 2009).

وتعرف جودة التعليم العالي والجامعي بالقدرة على جعله ملائماً من حيث دوره ومكانته في المجتمع، ومهامه التعليمية والبحثية والخدمية والإنتاجية، وعلاقته بالدولة والعالم وتفاعله مع مستويات التعليم، انطلاقاً من حاجةِ الاقتصاديات الحديثة لخريجين قادرين على تطوير معارفهم باستمرار والتحلي بصفات الباحثين وأصحاب العمل في سوق متغير باستمرار(عيسان، 2006).

ثانيًا: وظيفة البحث العلمي

البحث العلمي هو من أهم السمات البارزة للمجتمعات المتقدمة، وذلك لما له من دور كبير في عملية التنمية، حيث يبرز ذلك الدور في إجراء البحوث والدراسات ونشرها، وإعداد الباحثين من المبدعين من طلبة الجامعات، حيث يكون هدفه هو حل مشكلات المجتمع وخدمة الإنسان والبيئة التي يعيش فيها.

ولكن في الجامعات العربية لا يولى البحث العلمي أهمية عالية، مع العلم بأن البحث العلمي من الوظائف الأساسية للجامعات ويرجع ذلك لضعف حجم الانفاق على البحث العلمي ونقص الموارد المالية، وبعض المشكلات التي تواجه البحث العلمي (أبو اللبن،2004).

والبحث العلمي في المجتمعات من الأسباب المهمة للتقدم والتنمية، لما له مشاركة فعالة في التنمية بجميع جوانبها، ويعمل على إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجها قطاعات المجتمع، ويساعد في تحسين الأداء، وزيادة الانتاج والحصول على جودة عالية للمنتجات والخدمات، وتزايد الأهمية للبحث العلمي لوجود المتغيرات العالمية وتصاعد حدتها، ولما رافقها من تقدم العلمي والتكنولوجي التي ترتكز على إبداعات العقل الإنساني والمعلومات (الصرفي وآخرون، 2000).

البحث العلمي من أكثر الوظائف التحامًا بالجامعات، وذلك يرجع إلى:

- الجامعة تتوفر لديها الموارد الفكرية والبشرية القادرة على القيام بنشاطات الأبحاث المرتبطة بحاجات التنمية للدول.
- الجامعة تعد المؤسسة الوحيدة التي يمكن عن طريقها القيام بنشاطات الأبحاث بصورة انضباطية والتي يمكن لها أن تقدم الخدمات الاستشارية التي تحتاج إليها قطاعات المجتمع المختلفة سواء أكانت حكومية أم من القطاع الخاص. (حراحشة، 2009)

كما ويعتبر البحث العلمي من ضمن رسالة الجامعة الأساسية، وتعتبر الجامعات من أفضل الأماكن التي يتم فيها البحث العلمي الأساسي والتطبيقي وذلك لما يتوفر في الجامعات من مختبرات ومعامل التي يمكن الاستفادة منها في تقديم خدمات اقتصادية شاملة للمجتمع، ومع ذلك ووجود القناعة لدى الجامعات بأهمية البحث العلمي ونتائجه التي خرجت من مراكز البحث أو مختبرات ومراكز الجامعة، إلا أنه لا يوجد لدى الجامعات استراتيجية فاعلة للبحث العلمي أو سياسة بحثية لربط جهود الجامعات في مجال البحث العلمي بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية (كسناوي، 2001)

وتستطيع الجامعات نقل الواقع المتخلف والمتردي إلى واقع جديد متطور وحيوي، وذلك لامتلاكها المقومات العلمية القادرة على الدراسة والبحث والتطوير من خلال اكتسابها مختلف جوانب المعرفة والعلم والمهارة، وعليه فهي المؤسسة الرئيسة للبحث العلمي التي تنتج العلماء والمفكرين الذين يعملون على النهوض بالمجتمع ودراسة مشكلاته وحلها (باطويح، 2008).

ثالثًا: وظيفة خدمة المجتمع

إن وظيفة خدمة المجتمع لا تقل أهمية عن الوظيفتين السابقتين (التعليم–البحث العلمي) ومع التطور الذي رافق المجتمع أصبح من الضروري أن تحتوي أبحاث الجامعات على البحوث الفلسفية والنظرية وإنما أصبحت مسئولة عن كافة البحوث العلمية والتطبيقية، حيث أصبحت الجامعة تولي اهتماما كبيرًا لوظيفة خدمة المجتمع.

وتعتبر خدمة المجتمع من أهم وأبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي حيث يتوفر مساحة من ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل، وبث الروح لدى المتعلمين للمشاركة والمساهمة في بناء وتنميته وحل المشكلات الخاصة به، وحثهم وتشجيعهم في البحث عن المعرفة وتحدى الواقع واستمرار المستقبل من خلال منهج علمي يراعي الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للمجتمع (إبراهيم، 2002).

تعتبر خدمة المجتمع من وظائف الجامعة، وأصبح على الجامعة أن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع سواء كان ذلك في صورة برامج تعليمية تفويضية أو تكاملية في صورة تدريبية أو برامج لإعادة التدريب أو برامج تحويلية لغرض مهم مطلوبة في المجتمع لا يتوافر لدى الأفراد متطلباتها، وقد أدى ذلك إلى خروج الجامعة من عزلتها عن المجتمع، وأن تفتح أبوابها على المجتمع لأنه عندما تنعزل عن المجتمع وتتخلى عن الموقف الناقد والوعي بما حولها وبمن حولها تصير معارفها متكدسة لا ترتبط بحركة الحياة المتطورة ويفقد العلم قيمته الاجتماعية، بل والمعرفية أيضا (الأسعد،2000).

واهتمام الجامعات بقضايا المجتمع والتحديات التي تواجهه يؤدي إلى المساعدة في صياغة مصادر من الثروات الخاصة به، وحسن استثمارها على الوجه الأمثل، بصورة رشيدة واعية، تحقق تقدم المجتمع الفلسطيني، كما أن ارتباط دور الجامعات بخدمة المجتمع يؤدي إلى تطوير المجتمع من خلال تمكينه من مواجهة ما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات؛ بواسطة أفراده الذين يعدهم إعداداً جيداً للحياة، من خلال المفاهيم، والمرور بالخبرات، واكتساب المهارات، وتكوين الاتجاهات الإيجابية الفاعلة والواعية للمجتمع، بما يحقق تقدمه وازدهاره في مجالات

الحياة المختلفة (الخطيب، 1998).

ومن هنا تبرز أهمية خدمة المجتمع كوظيفة حديثة للجامعة من كونها أداه لتطبيق المعرفة في شتى الميادين والاختصاصات وترجمتها إلى واقع ملموس يسهم في تقدم الحضارة الإنسانية وازدهارها، فما يشهده العالم اليوم من تقدم تكنولوجي وتطور في العلوم الطبيعية والسلوكية والاجتماعية ما هو إلا نتائج تطبيق المعرفة التي توصل إليها العقل البشري عن طريق البحث والتجريب العلمي في الجامعات (حراحشة،2009).

والجامعة يمكنها خدمة المجتمع عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات، وربما كان من إحدى الوسائل لتحقيق ذلك تخصيص أماكن في مؤسسات التعليم العالي لعدد من الشركات والمؤسسات الصناعية لتتخذ منها مقار تتفاعل فيها من خلالها مع الهيئات التدريسية والطلبة والمختبرات وتتعاون على دراسة المشكلات التي تواجهها قطاعات الإنتاج المختلفة وتعوق تطورها، ومن ثم تعمل على تقديم الحلول لها، هذا المقار هي التي تسمى محطات العلوم وقد انتشرت في بعض البلاد الصناعات المتقدمة حتى أصبح يشترك عدد كبير من الشركات الصناعية في الجامعة الواحدة تتخذ لها فيها مقار أو محطات علمية، وإذا تعذر انتقال شركات الصناعة إلى الجامعات فالحل البديل أن تنتقل الجامعات إليها عن طريق السماح لأعضاء هيئة التدريس بالعمل في تلك الشركات مدة محدودة، لأهداف معينة، الأمر الذي يجعلهم يتعرفون على مشكلات الصناعة في الواقع، وينقلونها إلى الجامعات، ويجعلونها مدارا لبحوثهم ونماذج علمية يدرسونها لطلبتهم بدلا من الاقتصار على تعليم نظريات مجردة، تنتهي مع الزمن إلى عزلة الجامعات عن مجتمعاتها (الأسد، 1996).

والجامعة يمكن ان تزيد من مركزها الاجتماعي من خلال معرفة مشاكل المجتمع والعمل على حلها ومشاركته في آلامه وعدم تسفيه آماله، ويجب أن يكون لها حضور دائم ومواكبة مستمرة لما يشهده المجتمع من تغيرات والعمل على ملاحظة الظواهر ودراستها وبحثها، مما يجعل الجامعة منارة تضيئ ما حوله بحيث تفيده وتستفيد منه، وتغير وتتغير فتبقى متناغمة مع بيئتها ورائدة لواقعها صانعة لمعالمه لا متخلفة عنه (بلغيث، 2006).

ويرى الباحث أن العملية التعليمية للجامعات يجب أن يكون هدفها الأساسي هو تزويد وإكساب الطلبة القدرة على التعلم والتقدم الذاتي والعمل على أن يكونوا مبدعين ولديهم الرغبة والقدرة على الابتكار والإبداع، وان يكونوا مشاركين وقادرين في تنمية مجتمعهم، ولديهم رغبة

في الاستمرار في التعلم، وبذلك ينشئ التعليم الجامعي مواطنًا سليمًا، ذا عقلية ناضجة يستطيع من خلالها المساعدة في حل المشكلات للحياة اليومية ويكون مؤهلاً لأن يكون كفؤًا في تخصصه، واستفاد من التعليم الذي اكتسبه من ما تعلمه في الجامعة.

ويرى الباحث أن الجامعات تعتبر من أنسب وأفضل الأماكن التي يستطيع الباحثون من انجاز أبحاثهم فيها، لما يتوفر في الجامعات من مختبرات علمية وأجهزة ومعدات، ويمكن أن تساعد وتساهم الجامعات في التشخيص العلمي لمشاكل تأخر التنمية بجميع مجالاتها (الاقتصادية– السياسية–ا لاجتماعية – الثقافية.....إلخ)

ويرى الباحث أنه لا بد أن تهتم الجامعة بمواكبة ما يشهده المجتمع من تغيرات وأن تعزز دورها بحضورها الدائم وأن خدمة المجتمع هو مجال واسع بحيث لا يمكن تحديده بل هو متعدد ومتنوع، وذلك لابد للجامعة من التفاعل مع المجتمع كأفراد وجمعيات ومؤسسات وأن تقدم الجامعة مشاركات ومساهمات يكون هدفها خدمة المجتمع من خلال تنمية المجتمع والالتصاق به وإقامة جسور وقنوات اتصال مع المجتمع ككل.

الخلاصة:

ناقش الباحث في بداية المبحث الجامعة نشأتها وتطورها ولما للتعليم من دور هام في تطوير وتنمية المجتمع حيث يكون له مساهمة في تخريج الكوادر البشرية التي لديها مهارات وكفاءات تخدم المجتمع المحلي، وتم الحديث عن مفهوم الجامعة وتعريفاتها لما لها من أهمية كبيرة، وتم الحديث عن رؤية الجامعة وهي منارة علمية رائدة للمعرفة والثقافة وخدمة الإنسانية، ورسالة الجامعة حيث إنها مؤسسة أكاديمية تسعى للنهوض بالمستوى العلمي والثقافي والحضاري، وبين الباحث عضوية الجامعة من الرابطات الدولية، وذكر الباحث المراكز والوحدات التي تشملها الجامعة، وبين الباحث الوظائف الرئيسة للجامعات وذكرها بنوع من التفصيل وهي الوظائف الثلاث (التعليم– البحث العلمي– خدمة المجتمع).

المبحث الثالث: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.

- **دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.**
- **دور الجامعة الإسلامية في البحث العلمي.**
- **دور الجامعة الإسلامية في المشاريع التطويرية.**
- **دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.**

المبحث الثالث

دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية

دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم:

لقد أصبح التعليم هو الأداة الرئيسة للحركة من الفرد والمجتمع في مضمار التقدم والتنمية الشاملة التي يتسم بها العالم المعاصر، حيث أصبح الفرد المتعلم هو العنصر الفعال في النهضة الشاملة للمجتمع، ومن ثم أصبحت عملية التقدم والتنمية تقاس بما أنجزته الحكومات والمجتمعات من تعليم وتثقيف لأبنائها، وما حققته من خطط وبرامج تعليمية تساعدها في النمو الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، وبناءً على ذلك فقد أيقنت كثير من الدول أهمية التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة، لارتباطه الشديد بعوامل التنمية والتقدم، لذلك أصبح الإنفاق على الجامعات استثماراً حقيقياً في مجال تنمية الموارد البشرية وجزء من سياسة التنمية الشاملة.

ولا شك أن توجيه التعليم بشكل أنجح نحو ما تحتاجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية من تخصصات، ويؤدي ذلك إلى تكافؤ الفرص التعليمية لأفراد المجتمع، وهو بذلك يحقق العدالة الاجتماعية بينهم، وبالنهاية هذا يجعل الجامعة تؤدي رسالتها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والحضارية والعلمية (الخشاب، العناد،1997).

ويوجد ارتباط وثيق بين الجامعة والتنمية الاقتصادية للمجتمع وذلك من خلال الوحدات والمراكز في الجامعة و الهبات والمنح التي تقدمها الجامعة للطلبة والتي بدورها تساهم في دعم عملية التعليم، والمباني التي تقام وتجهيزها وشراء الوسائل اللازمة لرفع كفاءة الطلبة وكل ذلك يساهم في دعم التعليم الجامعي.

ودعم التعليم وتقوية وتنمية إمكانيات الجامعة وقدراتها له الأثر الكبير في أن توفر الجامعة الحوافز المعنوية والمادية للموظفين فيها التي يؤدي بدوره إلى تشجيع العاملين في الجامعة لخدمة المجتمع .

وتسهم الجامعة الإسلامية في دعم التعليم من خلال توفير الكادر المختص والبرامج والأقسام التي تخدم المجتمع، وكذلك تقدم لطلبتها عبر عمادة شئون الطلبة منح وهبات ومساعدات، وفيما يلي إحصائية بالمساعدات المقدمة للطلبة بالدينار الأردني.

إحصائيات صندوق الطالب للعامين 2012-2013 و 2013-2014*					
برنامج الدراسة	المنحة	عدد الطلبة 2012/2013	عدد الطلبة 2013/2014	قيمة المنح 2012/2013	قيمة المنح 2013/2014
بكالوريوس أو دبلوم تأهيل تربوي	منح خارجية	48	15	11,009	4,195
	مساعدات نقدية – خريجين	123	242	7,246	15,516
	مساعدات نقدية – كتب	354	288	7,610	5,245
	مساعدات نقدية – ملابس	209	358	4,730	7,555
	مساعدات نقدية – مواصلات	816	826	14,795	13,685
	منح خارجية	16,022	3,098	4,001,495	911,088
	منح داخلية	7,114	7,490	2,546,242	2,601,901
	المجموع	**24,686**	**12,317**	**6,593,127**	**3,559,185**
بكالوريوس + ماجستير	قروض التعليم العالي– بكالوريوس	2,702	4,873	357,893	660,862
	قرض ابو الوفا– ماجستير	36	32	14,160	12,090
	المجموع	**2,738**	**4,905**	**372,053**	**672,952**
الإجمالي		**27,424**	**17,222**	**6,965,180**	**4,232,137**

* المصدر (أبو زعيتر،2004).

دور الجامعة الإسلامية في البحث العلمي:

يرتبط البحث العلمي منذ القدم بمحاولة الإنسان الدائبة للحصول على المعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه، وقد ظلت الرغبة في المعرفة ملازمة للإنسان منذ المراحل الأولى لتطور الحضارة.

وفي وقتنا الحاضر أصبح الحاجة إلى البحث العلمي من الأمور الهامة والضرورية لا يمكن الاستغناء عنه؛ حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره.

وبعد أن أدركت الدولُ المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤيده في التقدم والتنمية أولته الكثير من الاهتمام، وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء أكانت مادية أم معنوية؛ حيث إن البحث العلمي يعُتبر الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور، ويعد ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، كما يعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها ترجع إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، ومع أن البحوث تحتاج إلى وسائل كثيرة معقدة وتغطي أكثر من مجال علمي وتتطلب الأموال الطائلة، إلا أن الدول المدركة لقيمة البحث العلمي ترفض أي تقصير نحوه، لأنها تعتبر البحوث العلمية دعائم أساسية لنموها وتطورها.

وأيضاً فإن الإلمام بمناهج البحث العلمي وإجراءاته أصبح من الأمور الضرورية لأي

حقل من حقول المعرفة، بدءاً من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي واختيار منهج وأسلوب جمع المعلومات وتحليلها وانتهاء باستخلاص النتائج.

وتزداد أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول عليه– خاصة المتقدمة منها– التي أدركت مدى أهميته في استمرار تقدمها وتطورها؛ وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها.

فالبحث العلمي يساعد على إضافة المعلومات الجديدة وعلى إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها.

ولبيان دور البحث العلمي في الجامعة الاسلامية في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي لا بد من التطرق لنبذة بسيطة عن شئون البحث العلمي من حيث الرسالة والرؤية والغايات والتحفيز الذي تقدمه للجامعة لتشجيع البحث العلمي.

- **الرؤية:**

الارتقاء بالجامعة لتكون منارة بحثية رائدة ومقصد لطلبة الدراسات العليا والباحثين وحاضنة للبحث العلمي المتميز على المستوى المحلي والإقليمي.

- **الرسالة:**

تهيئة الجامعة الإسلامية للوفاء بمتطلبات ومعايير البحث العلمي المتميز على مستوى الكوادر والمراكز البحثية وطلبة الدراسات العليا والباحثين، وبناء علاقات شراكة وتعاون مع المؤسسات البحثية المحلية والعربية والدولية، وتعزيز مكانة الجامعة الاستراتيجية بما يمكنها من أداء رسالتها الحضارية وفقاً لمعايير أداء محددة وواضحة.

- **الغايات:**

تسعى شئون البحث العلمي والدراسات العليا إلى تعزيز مكانة الجامعة البحثية وتجسيد مكانتها الحضارية في ضوء الغايات الثانية والثالثة والسادسة ضمن خطة الجامعة الاستراتيجية والخاصة بالارتقاء بالبحث العلمي والأنشطة البحثية واستثمارها ودعمها لتحقيق التنمية المستدامة وبما يخدم التطوير في قطاعات المجتمع المتعددة. كما تسعى إلى تحقيق الغايات التالية:

1- تعزيز ثقافة وممارسات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.
2- تطوير البنية المعلوماتية والنظامية للبحث العلمي والدراسات العليا.
3- تطوير قنوات الشراكة وتدعيم أنشطة جلب التمويل محليا وخارجيا.

4- المساهمة في ربط مخرجات البحث العلمي والدراسات العليا باحتياجات المجتمع المحلي ومعالجة قضاياه.

5- المساهمة في بناء الجسم المعرفي في شتى المجالات.

6- تأكيد جودة المخرجات البحثية لطلبة الدراسات العليا والبحث العلمي وتعزيز أخلاقياته.

7- (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

تنقسم الأنشطة التي قامت بها شئون البحث العلمي إلى جزئيين أساسيين يتعلق احدهما بأنشطة التنسيق والتشاور واستشراف الواقع التي قام بها فريق إدارة البحث العلمي ممثلا بنائب الرئيس لشئون البحث العلمي وطاقم العمل المساند، بينما يرتبط الآخر بأنشطة تطويرية بنيوية ذات طابع تخطيطي إصلاحي.

لقاءات ومقترحات إنشاء المراكز البحثية:

لقد قامت شئون البحث العلمي بالتشاور والالتقاء مع عدد من الأكاديميين بشكل منفرد أو في مجموعات وذلك بهدف بناء أنوية لمراكز بحثية تهدف إلى معالجة قضايا المجتمع وتعزيز دور الجامعة المجتمعي أو تعزيز البعد الحضاري للجامعة. ولقد تم عقد لقاءات تشاورية لإنشاء المراكز البحثية التالية:

- مركز الدراسات الدبلوماسية والاستراتيجية.
- مركز بحوث الطاقة البديلة والمتجددة.
- مركز التوثيق والمخطوطات.
- مركز بحوث الدراسات الصحية.
- المركز العثماني للدراسات والبحوث.

ولقد روعي أثناء اللقاءات التركيز على ضرورة التعاون بين الكليات والأقسام في إنشائها حفاظا على بنية الأجسام المعرفية وتوحيدا للطاقات والجهود. كما أنه يوجد تخطيط للشروع في لقاءات تتعلق بإنشاء ثلاثة مراكز بحثية أخرى أو إعادة تفعيل ودمج مراكز قائمة لتحقيق التالي:

- مركز الريادة وتطوير الأعمال (وحدة الدراسات التجارية).
- مركز الدراسات التربوية والسلوكية.
- المركز الإسلامي (مركز القران الكريم، وحدة الإفتاء، وحدة الدراسات الغربية).

مقترحات مشروعات تمويلية:

يحتاج البحث العلمي في عصرنا الحالي إلى توفر العديد من الروافد المادية وتلك المرتبطة بنسج العلاقات التعاونية لتنفيذ أنشطة بحثية مشتركة والاستفادة من طاقات وتجارب جامعات عربية وأجنبية متميزة؛ والتي تساعد في اغتنام فرص التمويل الخاصة بالبحث العلمي والمتاحة عبر العالم؛ حيث يتم التنسيق مع شئون العلاقات الخارجية بهذا الخصوص، كما تم تقديم مقترحات المراكز البحثية المذكورة أعلاه لتوفير ممولين لإقامة تلك المراكز. ولقد تم التواصل بشكل مبدئي مع بعض الجهات الداعمة المحلية وزيارتها ومنها مكتب الإغاثة الإسلامية وجمعية الهلال الأحمر القطري والتي تم تقديم مقترح أولي لها بخصوص إنشاء أنموذج أولي لاستخدام الطاقة البديلة. ولقد خطت شئون البحث العلمي خطوات متواضعة في هذا المضمار نظرا لمحدودية الكادر الإداري المتخصص بالدرجة الأولى؛ حيث تحتاج العملية إلى تنسيق جهود المجموعات البحثية في الكليات المختلفة ومتابعة الفرص البحثية المتاحة عالميا ومتابعة بناء مقترحات تطويرية بالتعاون مع المجموعات البحثية فيما يتعلق بتلك الفرص البحثية. ومع ذلك فقد تم إعداد مقترح لدعم الأنشطة البحثية لتقديمه لمؤسسة (appear) النمساوية ويجري بناء شراكات ذات علاقة بتنسيق من شئون العلاقات الخارجية.

بناء مقترح مشروع وخطة إعداد دليل احتياجات المجتمع البحثية:

تعتبر الاستجابة لحاجات المجتمع وتسخير البحث العلمي لمعالجة قضاياه من أهم الأسس التي ينبني عليها البحث العلمي في الأمم الناهضة والمتطورة. حيث تحفز هذه الخطوة المنفعة المتبادلة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية. وعليه فقد تم الشروع بعقد مؤتمر بعنوان " أولويات البحث العلمي في فلسطين – نحو دليل وطني للبحث العلمي " حيث هدف المؤتمر إلى التعرف على أولويات البحث العلمي في فلسطين في مجالات الحياة المختلفة للوصول إلى دليل وطني للبحث العلمي يسهم في توجيه الباحثين من الجامعات الفلسطينية والقطاع الحكومي والقطاع الخاص والمراكز البحثية إلى مجالات البحوث المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة في فلسطين، كما تم إعداد مقترح لبناء الدليل الوطني لاحتياجات المجتمع البحثية.

متابعة الجوائز والمنح التشجيعية:

- **منحة الفرق البحثية للعام الدراسي 2012/2011**

قامت شئون البحث العلمي باستحداث منحة الفرق البحثية لتعزيز جودة الممارسات

البحثية التشاركية لأعضاء الهيئة التدريسية بما يدعم دور الجامعة الحضاري كحاضنة للبحث العلمي المتميز، ويوسع نطاق مشاركتها وتأثيرها في البيئة والمجتمع الفلسطيني. وقد تقدم لمنحة الفرق البحثية في عامها الأول عدد26 فريقاً بحثياً، حيث قبل منهم عدد10 فرق بحثية، وكانت سياسة البحث العلمي في تحديد الفائزين بناء على أولويات المجتمع الفلسطيني ونتائج تحيكم المشاريع البحثية المقدمة. وقد بلغ مجموع المبالغ المالية المعتمدة للمنحة مبلغ 65000 دولار أمريكي موزعة على الفرق الفائزة.

- **منحة الفرق البحثية للعام الدراسي 2013/2012**

قامت شئون البحث العلمي باستحداث منحة الفرق البحثية لتعزيز جودة الممارسات البحثية التشاركية لأعضاء الهيئة التدريسية بما يدعم دور الجامعة الحضاري كحاضنة للبحث العلمي المتميز، ويوسع نطاق مشاركتها وتأثيرها في البيئة والمجتمع الفلسطيني. وقد تقدم لمنحة الفرق البحثية في عامها الثاني عدد35 فريقاً بحثياً، حيث قبل منهم عدد 16 فرق بحثية، وكانت سياسة البحث العلمي في تحديد الفائزين بناء على أولويات المجتمع الفلسطيني ونتائج تحيكم المشاريع البحثية المقدمة. وقد بلغ مجموع المبالغ المالية المعتمدة للمنحة مبلغ 57750 دولار أمريكي موزعة على الفرق الفائزة.

- **منحة أبحاث الجامعة للعام الدراسي 2012/2011**

انسجاما مع النهج التطويري الذي تبنته شئون البحث العلمي بهيكليتها الجديدة وحرصاً على تشجيع الإبداع والتجديد في الأبحاث العلمية بما يسهم في تداول المعرفة والإثراء العلمي والفكري، وتوفير الحلول لمشكلات المجتمع المختلفة. طورت شئون البحث العلمي النظم والنماذج الخاصة بمنحة أبحاث الجامعة وقد تم الإعلان عن المنحة في حلتها الجديدة خلال الفصل الدراسي الأول وقد تقدم للمنحة عدد86 مشروعاً بحثياً قبل منهم عدد 57 مشروعاً بحثياً بموازنة إجمالية بلغت 52850 دولار أمريكي. وقد كانت سياسة البحث العلمي في قبول الأبحاث بناء على حداثة الموضوع وأهميته وعلى عناصر التجديد في المقترح البحثي بالإضافة إلى نتائج تحكيم المقترحات البحثية.

- **منحة أبحاث الجامعة للعام الدراسي 2013/2012**

انسجاما مع النهج التطويري الذي تبنته شئون البحث العلمي بهيكليتها الجديدة وحرصاً على تشجيع الإبداع والتجديد في الأبحاث العلمية بما يسهم في تداول المعرفة والإثراء العلمي والفكري، وتوفير الحلول لمشكلات المجتمع المختلفة. طورت شئون البحث العلمي النظم

والنماذج الخاصة بمنحة أبحاث الجامعة وقد تم الإعلان عن المنحة في حلتها الجديدة خلال الفصل الدراسي الأول وقد تقدم للمنحة عدد 68 مشروعاً بحثياً قبل منهم عدد 40 مشروعاً بحثياً بموازنة إجمالية بلغت 28700 دولار أمريكي. وقد كانت سياسة البحث العلمي في قبول الأبحاث بناء على حداثة الموضوع وأهميته وعلى عناصر التجديد في المقترح البحثي بالإضافة إلى نتائج تحكيم المقترحات البحثية.

- **جائزة الجامعة للبحث العلمي للعام الدراسي 2012/2011**

تقدم للجائزة خلال العام الدراسي 2012/2011 عدد 26 باحث من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وقد حصل على الجائزة الأسماء التالية حسب محاور الجائزة:

1. جائزة الجامعة الإسلامية للبحث العلمي للدراسات الإسلامية.
2. جائزة الجامعة الإسلامية للبحث العلمي للدراسات الإنسانية.
3. جائزة الجامعة الإسلامية للبحث العلمي للعلوم الطبيعية والهندسية والصحية.

- **جائزة الجامعة للبحث العلمي للعام الدراسي 2013/2012**

قامت شئون البحث العلمي بالإعلان عن جائزة الجامعة للبحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة للعام الدراسي 2013/2012 . وقد تقدم للجائزة خلال العام الحالي عدد 17 باحث من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وتقوم شئون البحث العلمي خلال الفترة الحالية بمتابعة تحكيم الترشيحات المقدمة على أن يتم إعلان الفائزين خلال الفترة القادمة.

- **جائزة الجامعة لأبحاث التخرج ورسائل الماجستير المتميزة للعام الدراسي 2012/2011**

قامت شئون البحث العلمي بتكريم الفائزين بجائزة الجامعة لأبحاث التخرج ورسائل الماجستير المتميزة. وتأتي الجائزة لتشجيع الإبداع والأصالة في الأبحاث العلمية لطلبة مرحلتي البكالوريوس والماجستير ولتكريم الأبحاث المتميزة على مستوي كليات الجامعة.

وقد بلغ عدد الفائزين بالجائزة عدد 135 طالبة موزعين على 72 بحث ورسالة ماجستير وقد بلغت إجمالي الموازنة المعتمدة للجائزة 22000 دولار أمريكي.

- **جائزة الجامعة لأبحاث التخرج ورسائل الماجستير المتميزة للعام الدراسي 2013/2012**

قامت شئون البحث العلمي بتكريم الفائزين بجائزة الجامعة لأبحاث التخرج ورسائل الماجستير المتميزة . وتأتي الجائزة لتشجيع الإبداع والأصالة في الأبحاث العلمية لطلبة مرحلتي البكالوريوس والماجستير ولتكريم الأبحاث المتميزة على مستوي كليات الجامعة.

وقد بلغ عدد الفائزين بالجائزة عدد 126 طالب وطالبة موزعين على 72 بحث ورسالة

ماجستير وقد بلغت إجمالي الموازنة المعتمدة للجائزة 22,100 دولار أمريكي.

متابعة المنح والجوائز والمؤتمرات والفرص البحثية العالمية:

تقوم شئون البحث العلمي بشكل حثيث وشبه يومي بمتابعة الفرص البحثية العالمية من جوائز ومنح ومؤتمرات علمية عبر العالم وإرسالها وتعميمها على الموظفين في الجامعة. كما قامت ايضا بالتواصل مع عدد من الأكاديميين وتقديم طلباتهم للحصول على جوائز عالمية. كما تم التواصل مع كلية تكنولوجيا المعلومات والتقدم لجائزة البنك الإسلامي للتنمية. كما قامت أيضا بالتواصل مع مشروع إرادة لتأهيل معاقي حرب غزة للتقدم لجائزة الإبداع العربي في مجال الإبداع المجتمعي. و التواصل مع كلية الطب للتقدم لجائزة أفضل كلية طب في الوطن العربي التي تقدمها جائزة حمدان الطبية.

كما بلغت مشاركات أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة في المؤتمرات الخارجية 44 مشاركة في دولٍ متعددة في عام 2011-2012، وبلغت المشاركات في المؤتمرات الخارجية للعام 2013/2012م (58) مشاركاً.

فوز الجامعة بعدد من الجوائز :

تهتم شئون البحث بتتبع الفرص البحثي من جوائز ومنح وفرص للبحث العلمي على المستوى المحلي والدولي والإقليمي ، حيث حصل عدد من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة على عدد من الجوائز وهم:

- حصول د. حسام النجار على المركز الأول بجائزة المملكة البيئية.
- حصول د. سفيان تايه على المركز الأول لجائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشبان.
- حصول 8 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على جائزة وزارة التربية والتعليم العالي للبحث العلمي.
- فوز طلبة الجامعة بنصف عدد الجوائز (50%) من جائزة زهير حجاوي للعام 2012/2011 ، وفوز طالبين بالجائزة للعام 2013/2012 .

البحث العلمي ومشاريع الشراكة الدولية:

تمثل مشاريع الشراكة البحثية الدولية ومنح الأبحاث على مستوى العالم أهمية كبيره لجميع الباحثين. فتساهم في تعزيز علاقاتهم البحثية على المستوى الدولي وتساعدهم في تطوير قدراتهم وخبراتهم في مجال العلوم المختلفة. ويتجه العالم الآن في ظل الاقتصاديات القائمة على المعرفة والعولمة إلى دعم الأبحاث في كافة المجالات.

وتخطو شئون البحث العلمي أولى خطواتها في مجال الاهتمام بالمنح البحثية وبرامج الشراكة الدولية ونحرص من خلال الطاقات البشرية المحدودة التي نمتلكها على متابعة كل ما نستطيع أن نصل إليه و عقد ورش العمل التي نعرج من خلالها على البرامج المختلفة وشروط التقدم ونتابع المتقدمين إلى آخر خطوة.

ولا يخفى على أحد دور المشاركة في هذه المشاريع على تعزيز مكانة الجامعة وتطورها على المستوى الدولي كما وتساهم مثل هذه المشاريع في تأكيد الدور الحضاري المرموق المنوط بالجامعة وبسمعتها.

وبما يتعلق بخطتنا للنهوض والاهتمام بهذا الجانب، تتمحور خطتنا للفترة القادمة على عقد ورش عمل دورية ابتداء من الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2012-2013م للتعريف بالبرامج الدولية و تيسير الطريق للتقدم لها ومتابعة الباحثين في عملية التقديم للبرامج والمنح. ونعكف الآن في شئون البحث العلمي على إعداد دليل بأهم المشاريع والبرامج والمنح البحثية على مستوى العالم لتكون خارطة طريق للباحثين المهتمين بهذا المجال. وفي هذا الصدد، نتوجه من جميع الإخوة والأخوات الأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة إلى المشاركة الفاعلة في نشاطات البحث العلمي وحضور ورشات العمل واللقاءات ذات الصلة مؤكدين حرصنا على أن ننهض معاً بجامعتنا الغراء إلى أن تكون جامعة بحثية متميزة على المستوي الدولي.

وتسعى الجامعة الإسلامية لتقوم بدورها في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي من خلال تشجيع البحث العلمي حيث تقدم الجامعة جائزة لأبحاث التخرج ورسائل الماجستير المتميزة وتأتي الجائزة سعيًا من الجامعة لدعم البحث العلمي، والتشجيع للخريجين لمواصلة مشوارهم البحثي ودعم الطلبة الخريجين في الجامعة لإجراء أبحاث متميزة تساهم في تطور العلوم وتنمية المجتمع، كما وتقدم الجامعة جائزة لتكريم الباحثين من أعضاء الهيئة التدريسية المتميزين بحثياً بواقع ثلاثة جوائز للعام الواحد. وتهدف الجامعة من خلال الجائزة تشجيع ودعم الباحثين في الجامعة الإسلامية لإجراء أبحاث أصيلة مختصة ومتميزة. كما وتهدف إلى تفعيل التقصي والمعالجة المباشرة للإشكاليات التنموية التي تواجه المجتمع وتعزيز ثقافة البحث العلمي في كافة عناصر العملية التعليمية.

ولتعزيز البحث العلمي في خدمة التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني تقوم الجامعة بمنح عضو هيئة التدريسية إجازة تفرغ علمي تكون براتب مدفوع لمدة عام كامل وقد

تكون مجزأة لفصول. المصدر (صالح، وأبو رأس 2014).

دور الجامعة الإسلامية في المشاريع التطويرية:

المشاريع هي عبارة عن نشاط بشري منظم الهدف منه انجاز خطة معينة في فترة زمنية محددة لها البداية والنهاية، ويتم استخدام موارد متنوعة من العاملين وما يلزم من أمور ومستلزمات فنية وطاقة ومواد أولية وموارد مالية أو أي بينات تلزم لإنجاز العمل (الفضل،2009).

ويتم تصنيف المشاريع التنموية إلى مشاريع إنشائية، اقتصادية، صناعية، خدماتية، علمية. (الفضل، 2009).

وتتضمن قيام هذه المشاريع عدة برامج دراسية، والبحث العلمي، والاستشارات الاقتصادية والتكنولوجية ، وبرامج التدريب، واستضافة الخبرات التكنولوجية المتقدمة، والإشراف على المشاريع الإنمائية من خلال توثيق العلاقة بين الجامعة مع المؤسسات الاقتصادية والتنموية، ويجب توافر المستلزمات والبنية التحتية المناسبة من إمكانيات مادية وعناصر بشرية مدربة وهيكل إداري وعلمي متكامل مع تحديد الأهداف ومصادر الدعم، ويتم الاستعانة بالأبحاث التطبيقية لمواكبة التطور، والعمل على الاهتمام بتنظيم الندوات وورش العمل في المجالات التكنولوجية المفيدة، والقيام بنشر المعلومات المستخدمة بإعداد المطبوعات وتبادلها مع مختلف المؤسسات الاجتماعية إسهامًا في تحقيق تنميتها الاقتصادية لجميع أفراد المجتمع (قصيرة وآخرون، 1988).

وتولى الجامعة الإسلامية اهتمامًا في القيام بالمشاريع التطويرية من خلال الخدمات التي تقدمها، حيث يوجد عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وكذلك مشروع ارادة، بما فيهما من مشاريع تطويرية.

عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر:

- **النشأة:** تأسست عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر عام 1997م تحقيقا لرؤية ورسالة الجامعة في المساهمة الفاعلة في خدمة وتنمية المجتمع والمشاركة في إحداث نهضة مجتمعية و إنسانية شاملة.
- **الرؤية:** الريادة في خدمة و تنمية المجتمع المحلي
- **الرسالة:** عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر تسعى لبناء وتطوير قدرات المجتمع المحلي والمساهمة الفاعلة في تنمية مجتمعية مستدامة في إطار من القيم الأساسية: الجودة والإبداع

والشراكة المجتمعية

- **الغايات الاستراتيجية:**

1. تعزيز دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع.
2. تدعيم علاقات الشراكة والتعاون مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية.

- **الأهداف:**

1. تطوير قدرات ومهارات أفراد المجتمع المحلي الراغبين في تحسين مهاراتهم المهنية في مختلف المجالات (الإدارية والمالية والفنية والعلمية والصحية والزراعية وتكنولوجيا المعلومات).
2. تأهيل وتطوير القدرات والمهارات المهنية للكوادر البشرية العاملة في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتمكينها من المشاركة في عملية التطوير والتنمية المجتمعية المستدامة.
3. تقديم الخدمات الاستشارية و الدراسات الخطط الاستراتيجية في شتى المجالات
4. تحسين قدرات ومهارات طلبة وخريجي الجامعة الإسلامية والجامعات المحلية الأخرى.
5. توفير خدمات نوعية لخدمة ذوي الإعاقات البصرية أو السمعية أو الجسدية.

كما وتستهدف عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر كافة فئات المجتمع الفلسطيني وتركز على:

- العاملين في المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية و البلديات والبنوك و الشركات.
- طلبة وخريجي الجامعات و المدارس.
- الأفراد (الجمهور).
- ذوي الإعاقات وخاصة البصرية و السمعية.
- الأطفال والنساء.
- عدد المستفيدون من برامج الدبلوم المهني منذ بداية النشأة 864 طالب وطالبة.
- عدد المتقدمين لبرامج دائرة المشاريع والتدريب في السنوات الأربعة الأخيرة 5949.

ومن المشاريع التطويرية للجامعة مشروع إرادة:

برنامج إرادة للتأهيل والتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة– الجامعة الإسلامية.

- **مبنى إرادة:**

في إطار تنفيذ برنامج إرادة، فقد تم توفير العديد من الأصول الثابتة للمشروع، لتيسير خدمة الفئة المستهدفة من ذوي الإعاقة، ولضمان جودة عملية التدريب، والتي يتبعها تشغيل

خطوط الإنتاج في الجامعة الإسلامية. ومن أهم ممتلكات المشروع ما يلي:

- **المبنى الدائم:** على مساحة 850 م^2، وداخل أرض الجامعة الإسلامية تم إنشاء مبنى إرادة لتأهيل وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة، بحيث يتكون المبنى من طابقين وآخر تحت الأرض، على أن يتم استغلال المبنى على النحو التالي:
- الطابق تحت الأرض للورش الحرفية التي تشمل أعمال النجارة – تنجيد الأثاث – دهان الأثاث – الحفر على الخشب باستخدام الكمبيوتر.
- الطابق الأرضي، يشمل المكاتب الإدارية، وكذلك الورش الحرفية تجليد الكتب – تلوين الزجاج – الحفر على الخشب.
- الطابق الأول، وهو المعرض الدائم لمنتجات المشروع، والذي يشمل على كافة منتجات الورش الحرفية بالمشروع.

يمتلك برنامج إرادة خمس حافلات تستخدم لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة من منتسبي المشروع، حيث تضمن تحركهم ذهابا وإيابهم بين مكان السكن إلى مكان التدريب أو العمل في مبنى المشروع بالجامعة الإسلامية. والحافلات مهيأة لاستيعاب الأشخاص ذوي الكراسي المتحركة.

معرض إرادة الدائم: بهدف تسويق منتجات الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير مصدر دخل ذاتي يساهم في دعم استمرارية البرنامج فقد تم انشاء معرض إرادة الدائم، وقد تم تنفيذ العديد من المنتجات والتي تلقى رواجاً داخل السوق المحلي.

وقد تم تصميم المبنى ليكون مهيئ لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة حيث يسهل حركة أصحاب الكراسي المتحركة، وكذلك تم إعداد دورات المياه لتكون موائمة للحالات الصعبة. (موقع الجامعة الإسلامية،2014).

دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات:

يواجه التعليم العالي عدة من المشكلات وهي مشكلات أكاديمية وإدارية واجتماعية واقتصادية وتكنولوجية، وكثير من المشكلات التي تواجه التعليم العالي في فلسطين.

ومن أهم المشاكل التي يعاني منها التعليم الجامعي هو أن المؤسسات ليس لديها الاستعداد الكافي لإحداث التنمية، وهذا جعل فيها مؤسسات محافظة مقاومة لنظم الجودة فلديها انحياز تلقائي للماضي وتراكماته، بحكم كونها وليدة لتلك التمخضات لفترة طويلة اعتبر فيها التغيير مشكلة، وتفاعل فيها متخذو القرارات التعليمية مع الأزمات بعقلية جامدة وغير شاملة،

ونادرًا ما يأخذوا المستقبل ومتطلباته في أفعاله وقرارتهم (زاهر،2003).

والتعليم لا يسهم بشكل كبير في تنمية المجتمع وذلك لانخفاض الاستثمار في التعليم وسوء التوزيع في الموارد بين مستويات التعليم المختلفة، وعدم استخدام الموارد بفاعلية وكفاءة داخل المؤسسات التعليمية، كما لا يوجد تكافؤ للفرص، وقد تقوم مؤسسات التعليم بتبني نماذج تقوم بنقلها عن أنظمة أجنبية وهنا قد تختلف بيئة المجتمع، وطبيعة التعليم، وقد تختلف الهياكل التنظيمية للجامعات العربية عن غيرها من الجامعات الأجنبية، وكذلك في المناهج والبرامج وفي السياسات والإجراءات وربما لا يوجد موائمة وموازنة بين مخرجات التعليم والاحتياجات الوطنية من العمالة، علاوة على ذلك الاختلال في وظائف التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، واختلاف الميزانيات الموجودة للبحث العلمي في الدول الأجنبية وبما يتم اقراره من ميزانيات في الدول العربية ويؤدي ذلك حتمًا إلى اهمال البحث العلمي الذي لا نستطيع من خلالها حل المشكلات (الخطيب،1994).

ومن هنا يكون دور الجامعة مواجهة هذه المشكلات والتحديات وذلك بوضع أهداف جديدة للبحث العلمي تكون ملائمة للخطط القومية للتنمية، والتواصل مع المؤسسات المعنية بالتعليم والبحث العلمي وشبكات المعلومات، والعمل على توفير التمويل والدعم المادي للقيام بكافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والخدمات العامة، والقيام بالعصف الذهني لوجود أساليب حديثة تكنولوجية متطورة تعمل على الارتقاء بالعملية التعلمية، وتجهيز وإعداد الكوادر البشرية المدربة لتلبية متطلبات المجتمع، وتشجيع التدريب التقني والمهني ورفد المجتمع بالخبرات المتخصصة، ويوجد كثير من الأمور التي تقوم بها الجامعة الإسلامية التي من خلالها تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني.

وتقوم الجامعة الإسلامية بالكثير من المؤتمرات العلمية وورش العمل والأيام الدراسية التي تهتم بحل المشكلات التي تواجه المجتمع الفلسطيني ، وكذلك تقوم الجامعة بتعديل وتحديث الخطط الدراسية الأكاديمية للطلبة بحيث تتواكب واحتياجات المجتمع التي تساعد وتساهم في حل مشكلاتهم المجتمعية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- **الدراسات العربية.**
- **الدراسات الأجنبية.**
- **التعقيب على الدراسات السابقة.**

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

1- دراسة الأغا وحرارة (2013) بعنوان "إجراءات توجيه مشاريع التخرج في الجامعات الفلسطينية لتلبية متطلبات التنمية".

هدفت الدراسة إلى بيان سبل الارتقاء بمشاريع التخرج للجامعات الفلسطينية لكي تلبي متطلبات التنمية، وتبين المشاريع البحثية والمعوقات التي تواجهها في الجامعات الفلسطينية، وكيفية التخلص من معوقات المشاريع البحثية، وإيجاد السبل التي يمكن من خلالها ربط المشاريع البحثية بالجامعات بمتطلبات التنمية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن هناك صعوبات للتعاون بين الجامعات وقطاعات التنمية، كما هناك معوقات تواجه مشاريع التخرج كالأمور المالية والفنية.

وخلصت الدراسة إلى توصيات أهمها: العمل على تعزيز التعاون بين الجامعات في مجال المشاريع البحثية وتوثيق العلاقة مع قطاعات المجتمع المختلفة، وحث الطلبة وتشجيعهم للمشاركة في مشاريع بحثية يكون اهتمامها الجانب التطبيقي يخص القطاعات الأعمال والانتاج.

2- دراسة الربان (2012) بعنوان "حصاد عقد- البحث العلمي العربي عن الفترة 2001-2010".

هدفت الدراسة لمعرفة واستكشاف واقع البحث العلمي في الوطن العربي عن الفترة 2001-2010، وذلك مقارنةً بدول العالم، حيث يمكن الاستفادة من الإمكانات المتوفرة لديها في تحقيق التنمية.

وكانت نتائج الدراسة: حيث أوصت الدراسة باتخاذ قرارات من الدول العربية بزيادة الإنفاق على البحث العلمي، والاستفادة من الإمكانات لديها في تحقيق التنمية، وذلك من خلال الاعتماد على قدرات وإمكانيات مواطنيها من علماء وخبراء وباحثين، وإقامة مؤسسات تحول الأبحاث العلمية إلى منتجات تعود بالنفع على المجتمع، وسن القوانين وتطوير التشريعات التي تخص ذلك.

3- دراسة التميمي (2012) بعنوان "واقع دور الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعات بخصوص التنمية المعرفية وتوليدها والارتقاء بها، وكيفية إعداد الفرد لكي يكون مزودًا بالمعرفة المتطورة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن الجامعات العراقية في توليد المعرفة حصلت على مستوى متوسط وكذلك في تنمية مجتم المعرفة ودور الجامعات في إعداد الفرد حصلت على مستوى جيد.

وخلصت الدراسة إلى توصيات أهمها: يجب على أصحاب الأمر والقائمين على وضع الخطط وسياسات التعليم العالي أن يحدثوا ويطوروا الدور التنموي للمجتمع في عالم المعرفة، ويجب على الجامعة أن تشارك وتنسق مع المؤسسات المختلفة للإنتاج والاقتصاد.

4- دراسة دكدوك (2012) بعنوان "العلاقة التكاملية بين التعليم والتنمية دراسة تحليلية لدور التعليم الجامعي في التنمية"، والتي أجريت في العراق.

هدفت الدراسة لبيان دور التعليم الجامعي في التنمية، والتعرف على العوامل التي ساعدت على تطوير العلاقة التكاملية بينهما، وبيان كيف تم التبادل من الاهتمام بالدراسات النظرية إلى الاهتمام بالدراسات التطبيقية، وإظهار الوظيفية الاجتماعية لربط التعليم بالتنمية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن التعليم بات لا يستجيب لما هو مطلوب منه، ولا يلبي كل ما يحتاج منه من ذوي الكفاءات والخبرات، بالرغم من كثرة وتزايد عدد المنتمين والخريجين منه، وأصبحت لا تستطيع القطاعات الاقتصادية والتنموية من استقبال الطاقات البشرية المتخرجة من التخصصات المختلفة حسب طبيعة الشهادات العلمية وذلك تبعًا للركود الاقتصادي والمشاريع التنموية القليلة.

5- دراسة معروف (2012) بعنوان "دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها"

هدفت التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، وشمل مجتمع وعينة الدراسة جميع أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة التي تكونت من (52) فقرة موزعة على (5) أبعاد، بالإضافة إلى المعوقات التي تحد من دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1. تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس لخدمة المجتمع.
2. التواصل مع المؤسسات العالمية والمحلية للاستفادة منهم في خدمة المجتمع.

6- دراسة مقداد (2011) بعنوان "دور برامج ماجستير كلية التجارة في الجامعة الإسلامية في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية في فلسطين".

هدفت الدراسة إلى ربط برامج الدراسات العليا والبحوث التطبيقية التي تتمكن من علاج المشكلات القائمة في الاقتصاد الوطني بعيدًا عن مجرد البحوث النظرية التي لا يمكن أن تجد طريقها إلى التطبيق، وتنطلق الدراسة من فرضية أن برامج الماجستير بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية، إنما انطلقت للمساهمة في تحقيق التنمية وعلاج مشكلات قطاع الأعمال الفلسطينية.

وكان من أهم نتائج الدراسة: التعرف على التعليم العالي في الجامعة الإسلامية وبرامج الماجستير في كلية التجارة وصور الشراكة مع القطاع الخاص من خلال تمويل المشاريع البحثية من جهة وعلاج مشكلات القطاع من جهة أخرى، وظهر من خلال الرسائل مدى الربط بين البحوث العلمية لرسائل الماجستير والنواحي التطبيقية والتنموية في العديد من المجالات.

وقد أوصت الدراسة: تشجيع القطاع الخاص على التعاون مع الجامعات ومراكز البحث العلمي وبناء الثقة المتبادلة والتعاون المشترك بما يلبي حاجة القطاع الخاص وحل مشكلاته البحثية، وربط رسائل الماجستير مع حاجة السوق، وإنشاء أجهزة مركزية لتخطيط ورسم سياسة البحث العلمي والتنسيق ما بين المؤسسات والمجتمع المدني لدعم البحث العلمي وتوجيه الدراسات ورسائل البحث العلمي في المجالات التي يهتم بها الباحثون، وقد تبين بأن لا يوجد رسائل علمية كافية لعلاج مشكلات مثل قطاع البناء والتشييد والبنية التحتية والتأمين والسياحة وغيرها من المجالات التي يهتم بها الباحثون.

7- دراسة الساعدي (2011) بعنوان "اثر الاستثمار في قطاع التعليم العالي على النمو الاقتصادي في سلطنة عمان خلال الفترة 1995- 2009".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اثر أعداد طلبة التعليم العالي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) على النمو الاقتصادي في سلطنة عمان خلال فترة الدراسة (1995-2009)، كما هدفت إلى قياس اثر الإنفاق على التعليم العالي على النمو الاقتصادي وللتعرف على اتجاه العلاقة السببية بين مؤشرات التعليم العالي والنمو الاقتصادي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: النمو الاقتصادي يؤدي إلى زيادة الانفاق على التعليم العالي، وكذلك عند زيادة الانفاق على التعليم العالي يؤدي ذلك إلى زيادة النمو الاقتصادي.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات من أهمها: تواجد البيانات الهامة والدقيقة عن هذه المؤسسات وما يتطلبه سوق العمل من التعليم، وكذلك زيادة وتوسع برامج الدراسات العليا، يكون له أثر إيجابي في زيادة إجمالي الناتج المحلي الحقيقي.

8- دراسة حلاوة (2011) بعنوان "دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة – دراسة حالة جامعة القدس المفتوحة بالضفة الغربية".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة في جامعة، وما هو دور القيادة العليا في تشجيع وتحفيز البحث العلمي، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي حيث كانت نتيجة الدراسة بأن عمادة البحث العلمي داعمة للباحثين بقوة، وأظهرت الدراسة بأن غالبية مجالات التنمية والتطوير في مرافق الجامعة نتيجة الدعم الخارجي وجهود القيادة العليا وخصوصا في مجال التمويل.

وقد أوصت الدراسة بعدم إهمال ما جاء في توصيات الأبحاث التي تناولت التنمية، وتخفيف العبء الأكاديمي للباحثين، وضرورة البحث عن أهم المشاكل والمعوقات التي تعيق تنمية وتطوير الجامعة، وتوفير الإمكانيات التي تلزم للأبحاث من أجهزة حديثة وتوفير المناخ التي يشجع الإبداع والبحث العلمي.

9- دراسة الزبير (2011) بعنوان "التعاون بين الجامعات والصناعة نحو اقتصاد المعرفة لتطوير البحث العلمي وتحقيق التنمية القابلة للاستدامة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعاون بين الجامعات والصناعة لتطوير اقتصاد المعرفة وذلك لتطوير البحث العلمي وتحقيق التنمية القابلة للاستدامة، حيث ذلك من خلال تقديم إطار والعمل على رصد الخدمات المتاحة في مجال العلوم والتقنية، والتي تقوم عليها بالشراكة مع قطاع الصناعة والجامعة والعمل على تطوير البحث العلمي في الجامعات لتحقيق التنمية القابلة للاستدامة.

وقد أوصت الدراسة بوجوب أن يكون تعاون وربط وثيق بين مؤسسات البحث العلمي والتطوير مع قطاعات الانتاج المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة، والاهتمام بنشاطات البحث العلمي والتطوير والابتكار والابداع للمساهمة في التقدم الاقتصادي ورفع القدرات والإمكانات

للكوادر البشرية وتوفير قواعد معلومات للمنتجين في القطاعات الإنتاجية.

10- دراسة علي (2010) بعنوان "تمويل البحث العلمي وأثره في التنمية البشرية- ماليزيا أنموذجًا".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تمويل البحث العلمي وأثر التمويل على التنمية وبالخصوص في التجربة الماليزية، وما يترتب على هذه العلاقة في رفع معدلات الإنتاج وتحسين نوعيته، واستخدام طرق ووسائل حديثة في النشاط التجاري والتنموي والإداري.

وبينت نتائج الدراسة أن البحوث العلمية، ومراكز الدراسات تقوم بتقديم الأفكار التربوية وتساهم وتساعد البناء التعليمي، وتساعد في تحقيق المطالب السياسية والاجتماعية للمجتمعات الإسلامية ومؤسسات البحث العلمي، وركزت الدراسة على أهمية الإنسان بحيث يعتبر هو أهم وسائل لتحقيق التنمية.

11- دراسة باكير (2010) بعنوان "تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسئولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسئولية المجتمعية، وذلك من الجامعات في خدمة التنمية بمنهج علمي سلمي يمكن تطبيقه وفق المعايير العالمية.

وكانت نتائج الدراسة أنه يجب تقديم الخدمات للعاملين بالمؤسسات المختلفة في المجتمع، وتشجيع أفراد المجتمع على زيارة منشآت الجامعة والانتفاع من خدماتها، والعمل على توجيه الأبحاث الجامعية لحل المشكلات المجتمعية والعمل على تطويرها، وتقديم برامج لتلبية متطلبات المجتمع على اختلاف مستوياتهم وإعداد مراكز خدمة المجتمع لتدريب أفراد المجتمع، والعمل على نشر العمل التطوعي وخصوصًا هيئة العاملين بالجامعة مع المجتمع المحلي.

وأوصت الدراسة بأنه يجب على الجامعة تبني المسئولية المجتمعية وإعطاء إهتمام أكبر لجوانب المجتمع المختلفة.

12- دراسة الجدبة (2010) بعنوان "دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية 2009"، والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة).

هدفت الدراسة إلى بيان دور الجامعات العربية في إعداد وتجهيز الكفاءات العلمية المتخصصة في شتى المجالات، وخصوصًا التي تهتم بالتنمية، والطاقات العلمية العربية، وتبين المعوقات التي تعيق مشاركة الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية، وعملت استطلاع آراء

الخريجين وعن دورهم في التنمية، وأخذت أربعة محاور وهي دور الجامعات في إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة، ودورها في البحث العلمي والدافع لعملية التنمية الاقتصادية، والتطور التكنولوجي، والتعلم التقني في التنمية الاقتصادية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن الجامعات تهمل وظيفتها من التفكير والابداع وتنمية المجتمع، وأن أصحاب القرار دورهم هامشي، وانخفاض مستوى العملية التعليمية، وانخفاض مستوى الخريجين ويرجع ذلك بسبب معايير القبول حسب معدل الثانوية العامة لا حسب الرغبة.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات من أهمها: يجب أن يتم إشراك الجامعة في وضع الخطة التفصيلية للتنمية التي يحتاجها المجتمع بشكل عام، والبيئة المحلية بشكل خاص، وتكون الخامة ملمة بكافة القطاعات الانتاجية، وإعطاء أولوية للتقدم التكنولوجي.

13- دراسة بخيت (2009) بعنوان: "الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والتقني "

هدفت الدراسة للتعرف على وظائف الجامعة الرئيسة، وعلاقتها ودورها بالمجتمع من حيث توظيف المعرفة والتنمية واستخدام التقنية.

وكانت نتائج الدراسة: يجب على الجامعات الانفتاح على مؤسسات المجتمع المحلي، وتحقيق أهداف المجتمع وخدمته، تشجيع الطلاب على الاتصال بالمجتمع المحلي.

وقد أوصت الدراسة بربط المادة العلمية للمحاضرة بالإنسان والمجتمع والحياة وبيئته، والاهتمام الكبير بإرشاد ورعاية الطلبة من جميع النواحي العقلية والصحية والاجتماعية والأخلاقية، والعمل على إقامة النشاطات والندوات والمؤتمرات وورشات العمل يساعد فيها الأساتذة والطلاب حول مشكلات المجتمع والبيئة المحلية والدولية، وإظهار دور الجامعة في مرافق المجتمع لتحقيق التنمية المجتمعية.

14- دراسة بركات (2009) بعنوان "استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، والتي أجريت في فلسطين.

هدفت الدراسة إلى معرفة استراتيجيات التنمية البشرية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، والبرنامج الدراسي (التخصص). ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم أخذ عينة من (192) عضو هيئة تدريس

اختيروا بالطريقة العشوائية ممن يدرسون في جامعة القدس المفتوحة في جميع مناطقها التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: هي أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة للاستراتيجيات من أجل التنمية البشرية مرتفعة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بينما كانت مرتفعة جدا في المجال الثقافي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات الجامعة المختلفة تبعا لمتغير الجنس. ووجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الاستراتيجيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تبعاً لمتغير التخصص لصالح المدرسين في التخصصات التربوية والحاسوب، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاستراتيجية السياسية تبعا لهذا المتغير.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات من أهمها: تشجيع الجامعة للاستمرار في استراتيجياتها بخصوص التنمية البشرية وذلك من خلال التميز في استخدام البرامج التدريبية للهيئتين الأكاديمية والإدارية أو مجموعات الطلبة قبل تخرجهم وذلك لرفع المهارات لديهم.

15- دراسة برقاوي (2008) بعنوان "إسهامات الجامعات السعودية في تحقيق برامج التنمية الشاملة".

هدفت الدراسة إلى معرفة اسهام الجامعات السعودية في تحقيق برامج التنمية الشاملة، وما المعوقات عن قيامها بهذا الدور، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن المعوق الرئيس وأهمها التركيز على التدريس وعدم إعطاء البحوث التطبيقية اهتمام تساعد في عملية التنمية، وضعف رغبة المؤسسات الإنتاجية في المشاركة في تكاليف المشاريع البحثية، والعلاقة الفاترة بين الجامعات والقطاع الخاص.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات من أهمها: ضرورة تعزيز إسهامات الجامعات السعودية في تحقيق برامج التنمية الشاملة.

16- دراسة الرشيد (2005) بعنوان "دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور".

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجامعة في خدمة المجتمع، والتعرف إلى مدى قيام

الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع من وجهة نظر الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الخاصة والرسمية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: الجامعات الأردنية درجة قيامها في خدمة المجتمع متوسطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين هل الجامعة خاصة أم رسمية.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات من أهمها: على الجامعة أن تزيد الاهتمام بالخدمة التي تقدمها للمجتمع المحلي، وزيادة التركيز على برامجها وخططها الدراسية التي يحتاجها المجتمع، وعمل ندوات ومؤتمرات والاهتمام بالبحوث العلمية والاستفادة من نتائجها.

17- دراسة المالكي وبن عبيد (2005) بعنوان "العائد الاقتصادي للاستثمار في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى قياس معدل العائد الاقتصادي للاستثمار في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. وباستخدام أسلوب معدل العائد الداخلي IRR، واعتمدت الدراسة على متوسط البيانات المتحصلة من المقابلة الشخصية ل (290) طالب. وعلى البيانات والإحصاءات من مصادرها الرئيسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: يوجد جدوى اقتصادية من الاستثمار في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية على مستوى الفرد، ولم تظهر جدوى اقتصادية على المستوى الاجتماعي وذلك تبعًا للتكاليف المرتفعة جدًا التي تتحملها الدول في تقديم الخدمة.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات من أهمها: زيادة مستويات العائد الاقتصادي للاستثمار في التعليم الجامعي وذلك بعدة طرق منها: جعل المكافآت بالنسبة للتعليم الجامعي تكون للتخصصات العلمية والتطبيقية والتقنية التي يحتاجها المجتمع والسوق.

18- دراسة علوان (2003) بعنوان "الجامعات ودور البحث العلمي في خدمة التنمية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ومعيقات البحث العلمي في جامعات البلاد العربية، ومدى استطاعة الجامعات على تعزيز هذا الدور لخدمة التنمية، وبيان التأثير السلبي الحاصل عن في حال قصور البحث العلمي في الجامعات العربية، وتحديد الاستراتيجيات العامة لتطوير البحث العلمي.

وقد أظهرت الدراسة نتائج أنه يوجد مفارقات كبيرة بين واقع البحث العلمي العربي وبين الطموح العربي وتأثيره على التنمية العربية، ولا يوجد استراتيجية عربية واضحة للبحث العلمي،

والعلاقة بين الجامعات ومراكز الأبحاث ليس بالشكل المطلوب، وكذلك الموارد المالية المخصصة لمؤسسات البحث العلمي ضعيفة.

19- دراسة بركة (2001) بعنوان "دور الدراسات العليا الفلسطينية في تشكيل الوعي الوطني وخدمة المجتمع وتنميته".

هدفت الدراسة للتطرق إلى فئة مهمة من فئات المجتمع وهي أصحاب الدراسات العليا حيث يعتبرون قوة المجتمع، وللتعرف على الدور الذي تلعبه هذه الفئة في تنمية الوعي لدى المجتمع الفلسطيني .

وقد أوصت الدراسة على إدخال برامج دراسية عليا متداخلة في الحقول المعرفية تخدم حاجات التنمية بشكل أكثر فعالية، وتوجيه الأساتذة وطلبة الدراسات العليا إلى إجراء البحوث التطبيقية والمشكلات التنموية الخاصة بمجتمعاتهم، والعمل على تنويع ومرونة استحداث برامج الدراسات العليا بحيث تكون لديها القدرة للاستجابة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

20- دراسة الحياري (2001) بعنوان "دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية حول طبيعة الدور الذي يقوموا به لمواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي، والتعرف على أثر بعض المتغيرات مثل سنوات الخبرة، الرتبة الأكاديمية، والنوع على تصورات أعضاء هيئة التدريس حول طبيعة الدور الذي يقومون به لمواجهة الحاجات المستقبلية في خدمة المجتمع المحلي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: تقديرات أعضاء هيئة التدريس للدور المطلوب حصل على درجة متوسطة.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات من أهمها: على الجامعة أن تعطي اهتمام لأعضاء هيئة التدريس وتقوم بتفعيل دورهم في المجتمع المحلي وتركز على حاجات المجتمع، وعمل دورات تدريبية لهم، وعقد لقاءات بين أعضاء الهيئة التدريسية وأفراد المجتمع المحلي للتعرف على قضايا المجتمع واهتماماته.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Yasser Al- Saleh and Geargeta vidican (2011) بعنوان "دور الجامعات البحثية في وضع نظرية للصناعات التقنية النظيفة والخبرات العالمية وانعكاساتها على دولة الامارات العربية المتحدة".

The role of research universities in creating a clean tech industry theory, international experience and implications for the united arab emirates.

هدفت الدراسة إلى العمل على وجود أرضية وخلفية من منظور نظري بحيث يكون متاح لدراسة الأدوار المحتملة التي تقوم بها الجامعات من خلال البحث العلمي في تطوير وصناعة التنمية، وتظهر النتائج الدور الكبير للبحث العلمي في الجامعات بصناعة التنمية في كافة المجالات.

2- دراسة ترمباش وآخرون (Trumbach, etal) (2011).

The role of universities attaining regional competitiveness under adversity- a research proposal.

تناولت الدراسة دور الجامعة في القدرة على تحقيق المنافسة الاقليمية في التكنولوجيا في الفترات الصعبة وذلك كما حالة بعد اعصار كاترينا، حيث إنه يمكن التعلم من تجارب الدول النامية التي استطاعت بناء قيادات تكنولوجية في تخصصات معينة، حيث تكون قيادة الجامعة مهمة في مجالات عديدة للتدريس والبحث.

وجاءت نتائج الدراسة أن دور الجامعات يكون في نشر المعلومات والتعاون في العملية التكنولوجية، وكذلك الجامعات يمكن أن تقوم بأعمال ابتكارية أو تعزز وتدعم أعمال موجودة، حيث يمكن التعرف على نقاط القوة الإقليمية التي ترتكز عليها المزايا التنافسية.

وأوصت الدراسة باقتراح بحث يقوم على أساس استخراج البيانات لتعريف نقاط القوة الاقليمية والفرص الموجودة.

3- دراسة ناستاسي واخرون (Nastase & Et Al) (2010) بعنوان" دور الجامعة في قيادة وتنفيذ التغيير – دراسة حالة مشروع انانانور".

"The Role of University in Leading and Implementing Change – Case Study Innonatour Project"

هدفت الدراسة إلى إظهار دور الجامعات وقدرتها على استيعاب ونقل وتحديث المفاهيم

ونماذج التنمية الإقليمية من خارج المنطقة إلى السياق الإقليمي، وبيان دور الجامعة من خلال إظهار العلاقة بين التعليم طويل المدى وسوق العمل.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج: أن الدورات التعليمية ليس بالكم المطلوب، وان التعليم بحاجة إلى تخصصات متعددة التي تساعد على التعاون، وإشراك المؤسسات في الحياة الخارجية للمتعلم حيث ذلك يؤدي بنتيجة إيجابية على المتعلم.

وأوصت الدراسة بضرورة دعم وتطوير شبكات جامعات ومعاهد البحوث للتنمية البشرية والإقليمية.

4- دراسة موريسان وجوجيو (Gogu& Muresan) (2010) بعنوان "الجامعات- محركات لثقافة الابتكار الإقليمية والقدرة على المنافسة"، والتي أجريت في ولاية بوخارست عاصمة رومانيا.

"Universities—Drivers for regional innovation culture and competitiveness".

هدفت الدراسة إلى بيان دور الجامعات في مجالها الأكاديمي وذلك من خلال تطوير التعليم والإبداع على المستوى الإقليمي، ومخرجات التكنولوجيا التي تعد مركز التنافسية العالمية، حيث اعتبرت الجامعات محرك للتنمية من خلال تحليل الأداء الاقتصادي لمنطقة بوخارست والتأثير عليها من خلال (التعليم- البحث-الابتكار).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج: التعليم العالي وأنشطة المعاهد المختصة بالبحث تمثل جوهر اقتصاد المعرفة، وأن الجامعات لها دور في زيادة القدرة التنافسية وضمان مستوى حياة أفضل، ومن خلال المقارنة بين دول الاتحاد الأوربي ومناطق تنمية رأس المال في أوربا الأهمية للتعليم العالي بما يمثله الجامعات في التنمية الاقتصادية.

5- دراسة Kent Hill, Ph.D (2006) بعنوان "الأبحاث الجامعية والتنمية الاقتصادية المحلية" .

University research and local economic development.

هدفت الدراسة إلى استعراض الدراسات التي تفحص مدى البحوث الجامعية في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المحلية، والآثار الاقتصادية المستمدة من الاتجاهات المبتكرة لأعضاء هيئة التدريس، وما تساهم الجامعة من أبحاث تخدم الاقتصاد المحلي.

6- دراسة جانسيكرا (Gunasekara ،2006) بعنوان "إعادة تشكيل دور الجامعات في تطوير دورها الإقليمي"، والتي أجريت في استراليا.

"Reframing the Role of Universities in The Development of Regional Innovation Systems"

هدفت الدراسة إلى بيان الاختلاف للأدوار التي تقوم بها الجامعات بتطوير المناطق التي تقع فيها، حيث استخدم الباحث دراسة الحالة بالمقارنة بين ثلاث جامعة باستراليا، حيث كانت النتائج تتمثل في أن المسئولين عن المنطقة لديهم اهتمام بأن يكون للجامعة دور يتناسب مع احتياجات المنطقة المحيطة بالجامعات، وكانت النتائج تبين ضعف دور الجامعات في تطوير المناطق المحيطة بها، وضعف في الاستعداد لدى الجامعات أن يكون لها دورًا استثماريًا ملاصقًا لدورها التعليمي.

7- دراسة Robert Hedgson (2005) بعنوان "نقل التكنولوجيا من خلال الجامعة لتسريع التنمية الاقتصادية".

"Accelerating economic development through university technology transfer".

هدفت الدراسة إلى كيفية استخدام ونقل التكنولوجيا عبر الجامعة لتسريع التنمية الاقتصادية، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على بعض الجامعات في أمريكيا التي تستخدم في كليات التجارة التكنولوجيا بشكل متقدم حيث خرجت النتائج من خلال الاستبانة صممها الباحث، وبعد التحليل وتفسير النتائج توصل الباحث إلى الجامعات لها دور كبير وفعال في نقل التكنولوجي الحديثة.

8- دراسة ريشيل (Reischl,2002) بعنوان "تعزيز التمكين السياسي: تقييم التدخل مع طلاب الجامعة"، والتي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية.

"Promoting Political Empowerment: Evaluation of an Intervention With University Students".

هدفت الدراسة لمعرفة دور الجامعة في التمكين السياسي ودمج الشباب في المجتمع المحلي، حيث تم تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي شمل عدة قضايا منها مشاركة المجتمع المحلي، والضغط السياسي، وحل النزاعات، والثقافة السياسية، وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم تعريضهم لمواقف لها علاقة بمشكلات حياتية وأمور تتعلق بالعمل السياسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وكانت لصالح

المجموعة التجريبية، مما يدل على دور الجامعة في تمكين وزيادة الوعي السياسي لدى الطلبة.

9- دراسة شاترون (chatterton,2000) بعنوان "الدور الثقافي للجامعات في المجتمع – إعادة النظر في العلاقة ما بين المجتمع والجامعة"، والتي أجريت في انجلترا.

"The Cultural Role of Universities in the Community: Revisiting the University–Community Debate".

هدفت الدراسة إلى بيان الاختلاف في الأدوار التي تلعبها الجامعات مع ظهور العولمة، واستخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة لجامعتين في منطقة بروستل لبيان العلاقة بين هذه الجامعات والمجتمع من خلال تطوير الصناعة الثقافية ،مثل فتح إذاعات للراديو وفتح استوديوهات وتدريب العاملين. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في الأدوار التي تلعبها الجامعات، وأن هناك العديد من الجامعات لازالت تهتم بالطبقة البرجوازية من المجتمع المحلي والثقافات العالية، كما أظهرت أن هناك جامعات تهتم بالدرجة الأولى بحشد أعداد من الطلبة لزيادة عائدها المادي.

وأوصى الباحث بضرورة الدمج ما بين الأسلوبين في الجامعات، وأن لا يقتصر دور الجامعات على كونها مصدر للعلوم فقط، ولكن الاهتمام بدورها في تنمية رأس المال البشري، وتعزيز الثقافة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع وتمعن الباحث على الدراسات السابقة، من المؤكد أن أغلبية الدراسات أكدت على أهمية الجامعات لعملية التنمية في جميع مجالاتها، وأكدت الدراسات أن على الجامعات أن تحاول أن تجمع بين نواتج التعليم العالي وحاجة السوق المحلي ومتطلبات التنمية الاقتصادية والبشرية، والاهتمام بالبحث العلمي، وأجمعت الدراسات أن هناك قصورًا بصفة عامة في الأدوار التي تقوم بها الجامعات نحو المجتمع، وأوصت الدراسات الجامعات بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي، وعلى الجامعات أن تعيد النظر في خططها الأكاديمية لكي تكون ملائمة ومناسبة مع متطلبات التنمية للمجتمع المحلي.

نظرة تحليلية على الدراسات السابقة:

1. من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع في الدراسة وهو

الوصفي التحليلي

2. من حيث أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة وهي الاستبانة،

3. من حيث مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية من رؤساء الأقسام وأعضاء مجلس الجامعة، وجميعهم من أعضاء الهيئة التدريسية وقد **اتفقت** مع معظم الدراسات.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الأمور من أهمها:

- ❖ تحديد موضوعات الإطار النظري، والاستفادة منه في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ❖ اختيار المنهج الملائم للدراسة ، وتحديد الأداة.
- ❖ استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- ❖ الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

ما تميزت به الدراسة الحالية:

- ☒ تميزت الدراسة الحالية من حيث الموضوع، حيث تناولت دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني، وهو موضوع الدراسات فيه قليلة.
- ☒ إظهار دور التنموي للجامعة في خدمة المجتمع المحلي الفلسطيني.
- ☒ بيان دور الجامعة الإسلامية في تطوير المشاريع التطويرية.
- ☒ يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة إلى المكتبة العربية بحيث تساعد في تعزيز دور الجامعة الإسلامية في التنمية بكل جوانبها وخاصة التنمية الاقتصادية.

الفصل الرابع

المنهجية والإجراءات

- منهجية الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- صدق وثبات الاستبانة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع
المنهجية والإجراءات

مقدمة:

يمثل هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، حيث من خلاله يبين الباحث المنهج الذي استخدمه من أجل تحقيق الأهداف التي عرضها الباحث والمتمثلة في **دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة.**

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً وصفياً وكمياً، ولا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير والتحقق من العلاقات التي تربط مجموعة من المتغيرات مع بعضها البعض، ومحاولة تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، ودرجة هذه العلاقة(أبو زينة والبطش، 2007)، وقد اعتمد الباحث على مصدرين أساسيين للمعلومات هما:

1- **البيانات الأولية:** وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج:(Statistical Package For Social Science (SPSS الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
2- **البيانات الثانوية:** لقد قام الباحث بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بالكشف عن **دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة** ، بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف علي الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت بعد الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة الإسلامية، والبالغ عددهم (65) في العام 2014 .

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة من رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة الإسلامية ، والبالغ عددهم (65) في العام 2014 ، حيث قام الباحث باستخدام أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع الاستبانات مرة أخرى على العينة الاستطلاعية لصغر حجم العينة وتم استرداد(63) استبانة، وتم استبعاد استبانتين لأنهما لم تستوفيان البيانات، وقد بلغت النسبة الإجمالية الصالحة للتحليل الإحصائي (% 96.92) وهي نسبة جيدة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف **على دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة** تم بناء وتصميم استبانة الدراسة للاستفادة من الأدبيات السابقة المشابهة، واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال في الحقل الأكاديمي والمهني.

ولقد تم بناء الاستبانة ضمن الخطوات التالية:

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من اجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات
- عرض الاستبانة علي المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.
- إجراء دراسة اختبارية ميدانية أولية للاستبانة وتعديل حسب ما يناسب.
- توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

ولقد تم تقسيم الاستبانة إلي قسمين أقسام كالتالي:

القسم الأول: يحتوي علي الخصائص العامة لمجتمع وعينة الدراسة.

القسم الثاني: يتكون من (64) فقرة موزعة على خمسة محاور كالتالي:

جدول(1)

يبين عدد فقرات كل محور من محاور الاستبانة

المحور	الفقرات
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.	15
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	14
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.	10
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.	10
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	15
الدرجة الكلية للاستبانة	64

وعند وضع هذه الاستبانة تم الأخذ بعين الاعتبار وضع أسئلة تغطي كافة جوانب الدراسة النظرية، وتلبي جميع المتطلبات والمتغيرات ذات التأثير على أسئلة الدراسة، مع مراعاة أن تكون معظم الأسئلة واضحة وذات نهايات مغلقة، لسهولة وسرعة الإجابة عليها وسهولة تحليلها، وقد تم توزيع كافة الاستبانات شخصياً على أفراد العينة، وذلك لشرح الاستبانة وتوضيح أي غموض فيها، مع مراعاة الدقة في الإجابة عليها. وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (64) فقرة موزعة على خمسة محاور، حيث أعطى لكل فقرة درجة موافقة (1-10) للتعرف علي **دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة** ، بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (64 و 640) درجة، والملحق رقم (2) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاستبانة:

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من محاور الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها

الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (64) فقرة.

2- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فردا من أفراد مجتمع الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (2)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول:

دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	ترتقي الجامعة بمستوى الأداء المهني لأعضاء الهيئة التدريسية.	0.879	دالة عند 0.01
2	تحصل الجامعة على منح وقروض من الدول الخارجية لدعم العملية التعليمية.	0.529	دالة عند 0.01
3	تسهم الجامعة في توفير وتخصيص موازنة خاصة لدعم العملية التعليمية.	0.728	دالة عند 0.01
4	توفر الجامعة التقنيات وتستخدم التكنولوجيا في برامجها المختلفة.	0.744	دالة عند 0.01
5	تركز الجامعة على توظيف المهارات المستقبلية تكنولوجيا– لغات في الأساليب العلمية.	0.701	دالة عند 0.01
6	توفر الجامعة التدريب والتأهيل للكوادر الوظيفية لديها.	0.713	دالة عند 0.01
7	تسهم الجامعة في تحويل الطالب من متلق إلى مشارك ومناقش ومحاور.	0.499	دالة عند 0.01
8	توزع الجامعة الطلبة على التخصصات المختلفة (وفقاً لقدراتهم وميولهم) حسب احتياجات المجتمع.	0.484	دالة عند 0.01
9	يوجد في الجامعة جهة مختصة لمتابعة الخريجين في سوق العمل.	0.614	دالة عند 0.01
10	تراعي الجامعة الخطط الدراسية علوم المستقبل، وتسعى لسد	0.701	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	الفجوة بين الجامعات واحتياجات المجتمع.		
11	توفر الجامعة الحوافز المادية والمعنوية للعاملين فيها.	0.686	دالة عند 0.01
12	تستفيد الجامعة من المعايير العالمية العلمية لانتقاء الكوادر الجامعية الأكاديمية.	0.678	دالة عند 0.01
13	يحفز التدريس الجامعي الطلبة المبدعين من خلال توفير الجوانب المادية والمعنوية.	0.811	دالة عند 0.01
14	يثري التدريس الجامعي النظريات العلمية وفقاً لتخصصات الطلبة.	0.630	دالة عند 0.01
15	توفر الجامعة مختبرات لتطوير العملية التعليمية.	0.795	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.484-0.879)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (3)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثاني:

دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تشجع الجامعة البحث العلمي والتعاون البحثي مع الجامعات الأخرى.	0.689	دالة عند 0.01
2	تهيئ الجامعة الأجهزة والموارد اللازمة لإجراء البحوث العلمية لخدمة القطاعات المختلفة.	0.834	دالة عند 0.01
3	توفر الجامعة المكتبات الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.	0.641	دالة عند 0.01
4	تهتم الجامعة بتوصيات المؤتمرات الخاصة بالبحث العلمي.	0.751	دالة عند 0.01
5	تخصص الجامعة جوائز لأفضل أبحاث تخرج.	0.607	دالة عند 0.01
6	تخصص الجامعة جوائز للأبحاث العلمية التطبيقية.	0.602	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	تسهم الجامعة في الحصول على تمويل للبحث العلمي.	0.715	دالة عند 0.01
8	تربط الجامعة البحث العلمي باحتياجات المجتمع.	0.855	دالة عند 0.01
9	تنشر الجامعة الأبحاث في المجلة المخصصة لها بمقابل مالي بسيط.	0.394	دالة عند 0.05
10	تركز الجامعة في البحوث التطبيقية على المساهمة في عملية التنمية.	0.810	دالة عند 0.01
11	تحث الجامعة وتشجع إجراء بحوث فريق تقوم على تكامل الأفكار ومخرجات ذات جودة للناتج العلمي.	0.879	دالة عند 0.01
12	تسهم الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث والكتب والرسائل العلمية والترجمات للطلبة والباحثين المميزين.	0.690	دالة عند 0.01
13	توظف الجامعة نتائج بحوث طلبتها في خطط التنمية الاقتصادية.	0.837	دالة عند 0.01
14	توفر الجامعة مناخ أكاديمي وبيئة جامعية مشجعة للإبداع والابتكار وحرية البحث العلمي.	0.829	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.394–0.879) ، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثالث:

دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تهتم الجامعة بتوفير برامج الرعاية للطلبة بحيث تشمل الرعاية الاجتماعية والنفسية والإرشادية والثقافية.	0.485	دالة عند 0.01
2	توفر الجامعة وسائل وتقنيات تساعد في نقل المعرفة.	0.750	دالة عند 0.01
3	تقوم الجامعة بالاشتراك مع الجامعات الأخرى في مشاريع علمية	0.830	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	مشتركة.		
4	تدعم الجامعة المشاريع الإنمائية وتخصص لها ميزانية خاصة.	0.763	دالة عند 0.01
5	تهتم الجامعة بالعمل كفريق واحد لإنجاز الخطط والاستراتيجيات الموضوعة.	0.873	دالة عند 0.01
6	يوجد في الجامعة مشاريع خاصة بالعملية التطويرية.	0.782	دالة عند 0.01
7	تقوم الجامعة بتنظيم دورات تدريبية لتنمية وتطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا.	0.622	دالة عند 0.01
8	توفر الجامعة برامج خاصة لتطوير القدرات والمهارات الإدارية والفنية لدى طلبتها.	0.738	دالة عند 0.01
9	تستفيد الجامعة من برامج التعاون والمنح لدعم المشاريع الإنتاجية.	0.770	دالة عند 0.01
10	توفر الجامعة مراكز ووحدات تساعد في المشاريع التطويرية.	0.531	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.485-0.873) ، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الرابع:

دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تسعى الجامعة للتغلب على مشاكل ضعف الإمكانيات المادية.	0.714	دالة عند 0.01
2	تشارك الجامعة في التغلب على معوقات عملية اتخاذ القرارات الجامعية.	0.779	دالة عند 0.01
3	تعمل الجامعة على حل مشكلة ضعف التبادل الأكاديمي والثقافي بين الأساتذة الجامعيين.	0.862	دالة عند 0.01
4	تسهم الجامعة في التغلب على مشكلة ضعف أساليب التعليم.	0.909	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	تعمل الجامعة على ضبط أعداد الشعب التدريسية لضمان جودة العملية التعليمية.	0.695	دالة عند 0.01
6	تسعى الجامعة لجعل التخصصات الجامعية الموجودة مناسبة لاحتياجات المجتمع المحلي.	0.765	دالة عند 0.01
7	تسهم الجامعة في حل مشكلة ضعف الخبرات والكفاءات لأعضاء الهيئة التدريسية.	0.742	دالة عند 0.01
8	تسعى الجامعة لإنشاء مراكز بحثية متخصصة في المشاكل المجتمعية.	0.797	دالة عند 0.01
9	توجه الجامعة الطلبة والباحثين للبحوث التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية.	0.876	دالة عند 0.01
10	توضح الجامعة لطلبتها التحديات المعاصرة.	0.841	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.695-0.909)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الخامس:

دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تلعب الجامعة دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من خلال البحث العلمي.	0.820	دالة عند 0.01
2	تهتم الجامعة بدعم التنمية الاقتصادية من خلال وضع الخطط التنموية المناسبة للمجتمع.	0.806	دالة عند 0.01
3	تسهم الجامعة في تطوير التكنولوجيا بما يخدم التنمية الاقتصادية.	0.780	دالة عند 0.01
4	تحرص الجامعة على رفع كفاءة الهيئة التدريسية لديها لخدمة التنمية الاقتصادية.	0.906	دالة عند 0.01
5	توفر الجامعة الحوافز المادية لأعضاء الهيئة التدريسية التي تسهم	0.679	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	في رفع المستوى المعيشي، ويؤدي ذلك للتنمية الاقتصادية.		
6	تساعد الجامعة في عمل دراسات تبين الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاقتصادية.	0.752	دالة عند 0.01
7	تسهم الجامعة في دعم أفكار الطلبة ودراساتهم التي تعالج المشكلات الاقتصادية للمجتمع.	0.800	دالة عند 0.01
8	توظف الجامعة نتائج أبحاث الطلبة في خطط التنمية الاقتصادية.	0.878	دالة عند 0.01
9	تعمل الجامعة على توثيق العلاقة بين الخريجين والقطاعات الاقتصادية المختلفة.	0.703	دالة عند 0.01
10	تعزز الجامعة علاقاتها مع المؤسسات الاقتصادية المحلية التي تعمل لخدمة التنمية الاقتصادية.	0.771	دالة عند 0.01
11	تسهم الجامعة في حماية المنتج الوطني العلمي والمادي المؤدي للتنمية الاقتصادية.	0.796	دالة عند 0.01
12	تتواصل الجامعة مع الجامعات المحلية في مجال البحث العلمي لخدمة التنمية الاقتصادية.	0.855	دالة عند 0.01
13	تساعد برامج الدراسات العليا في تقدم الفرد والمجتمع بما يخدم التنمية الاقتصادية.	0.711	دالة عند 0.01
14	تطور الجامعة مهارات أفراد المجتمع من خلال دورات تدريبية تخدم التنمية الاقتصادية.	0.568	دالة عند 0.01
15	تساعد الجامعة في وضع حلول للمشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع المحلي.	0.843	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.568-0.906)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

للتحقق من الصدق البنائي للمحاور قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

مصفوفة معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى

وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	المجموع	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.	0.835	1				
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	0.961	0.829	1			
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.	0.902	0.764	0.869	1		
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.	0.944	0.681	0.875	0.799	1	
المحـــور الخـــامس: دور الجامعـــة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	0.897	0.566	0.796	0.736	0.900	1

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المحور	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم .	15*	0.755	0.860
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	14	0.676	0.807
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.	10	0.784	0.879
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.	10	0.856	0.922
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	15*	0.944	0.949
الدرجة الكلية للاستبانة	**64**	**0.848**	**0.918**

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.918) ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

وكذلك للاستبانة ككل

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.	15	0.901
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	14	0.924
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.	10	0.890
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.	10	0.935
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	15	0.951
الدرجة الكلية للاستبانة	**64**	**0.979**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.979)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1- إعداد الأداة بصورتها النهائية.

2- بعد حصول الباحث على التوجيهات والتسهيلات ، قام بتوزيع (30) استبانة أولية؛ للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

3- بعد إجراء الصدق والثبات قام الباحث بتوزيع (65) استبانة واسترد (63) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

4- تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال البرنامج الإحصائي للحصول على نتائج الدراسة.

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف – سمرنوف) One Sample K-S:

سنعرض اختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً .ويوضح الجدول رقم (9) نتائج الاختبار، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية

(sig) لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى الدالة ($sig \geq 0.05$) وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث سيتم استخدام الاختبارات المعلمية (الطبيعية) للإجابة على أسئلة الدراسة.

جدول رقم (10)

اختبار التوزيع الطبيعي One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

المحور	قيمة الاختبار Z	مستوى المعنوية
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.	0.763	0.606
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	0.985	0.287
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.	0.840	0.480
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.	1.184	0.121
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	1.062	0.209
الدرجة الكلية للاستبانة	**0.685**	**0.737**

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العيد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإحصائي (SPSS) ، وفيا يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات الدراسة الأساسية.

3- الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصف كلما تركزت

الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيح فأعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها).

4- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

5- معامل ارتباط بيرسون "Pearson" لقياس صدق الفقرات.

6- معادلة سبيرمان براون لثبات المقياس.

7- اختبار كولمجروف – سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

8- اختبار T.Test لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط الحيادي "60".

الفصل الخامس

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

- الوصف التحليلي لمجتمع الدارسة وفقاً لخصائص الشخصية والوظيفية.
- تحليل فقرات الاستبانة.
- اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال تحليل استجابات المبحوثين واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على متغيرات الدراسة، وسيتم عرض النتائج والتحليلات التي تم التوصل إليها.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات الشخصية:

تضمنت الاستبانة جزءً خاصًا بالمعلومات الشخصية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات :الجنس، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، نوع التخصص، سنوات الخدمة وكانت النتائج المتحصل عليها كما هو مبين في الجداول التالية:

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:**

جدول رقم (11)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	60	95.24
أنثي	3	4.76
المجموع	**63**	**100.00**

يتضح من الجدول (11) أما ما نسبته (95.24%) من عينة الدراسة هم من الذكور و(4.76%) من الإناث.

- **توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي**

جدول رقم (12)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
محاضر/ ماجستير	6	9.52
أستاذ مساعد	28	44.44
أستاذ مشارك	14	22.22
أستاذ دكتور	15	23.81
المجموع	**63**	**100.00**

يتضح من الجدول (12) أما ما نسبته (9.52%) من عينة الدراسة هم من المحاضرين، و(44.44%)، هم من الأساتذة المساعدين و(22.22%) هم من الأساتذة المشاركين، و(23.81%) هم من الأساتذة الدكاترة، وهذا يدل على أن غالبية العينة هم من الأساتذة المساعدين.

- **توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي**

جدول رقم (13)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوي الوظيفي

المستوي الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
رئيس الجامعة	1	1.59
نائب الرئيس	4	6.35
عميد الكلية	16	25.40
رئيس قسم أكاديمي	42	66.67
المجموع	**63**	**100.00**

يتضح من الجدول (13) أما ما نسبته (1.59%) من عينة الدراسة هو رئيس الجامعة، و(6.35%)، هم نواب الرئيس، و(25.40%) هم من عمداء الكليات/ دوائر و(66.67%) هم من رؤساء الأقسام الأكاديميين.

- **توزيع عينة الدراسة حسب نوع التخصص**

جدول رقم (14)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع التخصص

نوع التخصص	العدد	النسبة المئوية
كليات علمية	33	52.38
كليات إنسانية	30	47.62
المجموع	**63**	**100.00**

يتضح من الجدول (14) أما ما نسبته (52.38%) من عينة الدراسة هم من التخصصات العلمية و(47.62%)، هم من الكليات الإنسانية، **وهذا يدل على أن الجامعة لديها شمولية بحيث تهتم بكافة جوانب خدمة المجتمع.**

- **توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة**

جدول رقم (15)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	8	12.70
من 5 إلى اقل من10 سنوات	11	17.46
من 10 إلي اقل من 15 سنة	6	9.52
15 سنه فأكثر	38	60.32
المجموع	**63**	**100.00**

يتضح من الجدول (15) أما ما نسبته (12.70%) من عينة الدراسة هم من الخدمة الأقل من 5 سنوات، و(17.46%)، هم من الخدمة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و(9.52%) هم من الخدمة من 10 إلى أقل من 15 سنة، و(60.32%) هم من الخدمة من 15 سنة فأكثر، وهذا يدل على التراكمية المعرفية التي تعتمد على الخبرة وهذا ما توفره الجامعة ويحقق التنمية.

تحليل فقرات الاستبانة:

أولاً : تحليل فقرات محور " دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا. حسب النتائج الموضحة في جدول (16).

جدول (16)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات المحور الأول:

دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
1	ترتقي الجامعة بمستوى الأداء المهني لأعضاء الهيئة التدريسية.	7.635	1.082	76.35	11.992	0.000	3
2	تحصل الجامعة على منح وقروض من الدول الخارجية لدعم العملية التعليمية.	7.127	1.818	71.27	4.920	0.000	7
3	تسهم الجامعة في توفير وتخصيص موازنة خاصة لدعم العملية التعليمية.	7.016	1.727	70.16	4.668	0.000	10
4	توفر الجامعة التقنيات وتستخدم التكنولوجيا في برامجها المختلفة.	7.968	1.425	79.68	10.962	0.000	1
5	تركز الجامعة على توظيف المهارات المستقبلية تكنولوجيا– لغات في الأساليب العلمية.	7.349	1.393	73.49	7.687	0.000	5
6	توفر الجامعة التدريب والتأهيل للكوادر الوظيفية لديها.	7.524	1.216	75.24	9.944	0.000	4
7	تسهم الجامعة في تحويل الطالب من متلق إلى مشارك ومناقش ومحاور.	6.952	1.601	69.52	4.723	0.000	11
8	توزع الجامعة الطلبة على التخصصات المختلفة (وفقاً لقدراتهم وميولهم) حسب احتياجات المجتمع.	6.397	1.939	63.97	1.624	0.109	14
9	يوجد في الجامعة جهة مختصة لمتابعة الخريجين في سوق العمل.	7.048	2.173	70.48	3.826	0.000	9
10	تراعي الجامعة الخطط الدراسية علوم المستقبل، وتسعى لسد الفجوة بين الجامعات واحتياجات المجتمع.	7.079	1.195	70.79	7.167	0.000	8
11	توفر الجامعة الحوافز المادية والمعنوية للعاملين فيها.	6.349	1.985	63.49	1.396	0.168	15
12	تستفيد الجامعة من المعايير العالمية العلمية لانتقاء الكوادر الجامعية الأكاديمية.	6.873	1.550	68.73	4.470	0.000	12
13	يحفز التدريس الجامعي الطلبة المبدعين من خلال توفير الجوانب المادية والمعنوية.	6.698	1.552	66.98	3.573	0.001	13

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
14	يثري التدريس الجامعي النظريات العلمية وفقاً لتخصصات الطلبة.	7.286	1.361	72.86	7.498	0.000	6
15	توفر الجامعة مختبرات لتطوير العملية التعليمية.	7.810	1.134	78.10	12.667	0.000	2
	الدرجة الكلية للمحور	**7.141**	**0.950**	**4.76**	**9.534**	**0.000**	

يتضح من الجدول السابق **أن:**

أعلى فقرة في المحور كانت:

الفقرة (4) والتي نصت على "**توفر الجامعة التقنيات وتستخدم التكنولوجيا في برامجها المختلفة**". احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.68%). وأن القيمة الاحتمالية(Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .وهذا يدل على أن الجامعة الإسلامية توفر الجامعة التقنيات وتستخدم التكنولوجيا في برامجها المختلفة.

وأن أدنى فقرة في المحور كانت:

الفقرة (11) والتي نصت على" **توفر الجامعة الحوافز المادية والمعنوية للعاملين فيها** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.49%). وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.168) لذلك تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد لا يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

وأما الدرجة الكلية للمحور حصل على وزن نسبي (71.41%)

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (7.141) وهي أكبر من النسبة المحايدة "60%" وقيمة T المحسوبة تساوي (9.534) وهي اكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي (2.00) والقيمة المعنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن **للجامعة الإسلامية دور في دعم التعليم** عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: اهتمام الجامعة بمواكبة التطور التكنولوجي في المجال التعليم حيث تتيح للهيئة التدريسية وطلبة الجامعة استخدام التقنيات الحديثة من أجهزة حاسوب واستخدام الانترنت والتعليم الالكتروني واستخدام التعليم المدمج وتوفر الجامعة مختبرات حاسوب مفتوحة للطلبة لاستخدامها، وقد اتفقت النتيجة مع دراسة ترمباش وآخرون (Trumbach,

etal) (2011)، التي تؤكد على أهمية الجامعة في أن تكون قيادة في التكنولوجيا، واختلفت النتيجة مع دراسة الجدبة (2010)، حيث أوصت أن على الجامعات الاهتمام بالجانب التكنولوجي والتقني.

ويرى الباحث أن الجامعة تولى اهتمامًا كبيرًا في الجانب التكنولوجي والتقنيات التي تقدمها للهيئة التدريسية وكذلك الطلبة.

وكذلك يأتي أن توفر الجامعة الحوافز المادية والمعنوية للعاملين فيها حصل على أقل نتيجة، وقد اتفقت النتيجة مع دراسة الربان (2012)، حيث أوصت بأن على الجامعة أن تنفق على التعليم وتشجع الحوافز المادية والمعنوية.

ويرى الباحث بأن الأسباب المؤدية لذلك هو الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني والذي أصاب جميع نواحي المجتمع وخاصة الجامعات فهي لا تصل إليها المساعدات والتمويل فذلك سبب أن تقلل الجامعة من نفقاتها ومن الحوافز المالية.

ثانياً : تحليل فقرات محور " دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا .النتائج موضحة في جدول (17).

جدول (17)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني:

دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
1	تشجع الجامعة البحث العلمي والتعاون البحثي مع الجامعات الأخرى.	7.905	1.521	79.05	9.940	0.000	3
2	تهيئ الجامعة الأجهزة والموارد اللازمة لإجراء البحوث العلمية لخدمة القطاعات المختلفة.	7.127	1.651	71.27	5.418	0.000	9
3	توفر الجامعة المكتبات الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.	7.619	1.650	76.19	7.787	0.000	4
4	تهتم الجامعة بتوصيات المؤتمرات الخاصة بالبحث العلمي.	6.651	1.547	66.51	3.340	0.001	11
5	تخصص الجامعة جوائز لأفضل أبحاث تخرج.	7.984	1.465	79.84	10.753	0.000	2
6	تخصص الجامعة جوائز للأبحاث العلمية التطبيقية.	7.476	1.786	74.76	6.561	0.000	6

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
7	تسهم الجامعة في الحصول على تمويل للبحث العلمي.	7.508	1.554	75.08	7.701	0.000	5
8	تربط الجامعة البحث العلمي باحتياجات المجتمع.	6.730	1.619	67.30	3.581	0.001	10
9	تنشر الجامعة الأبحاث في المجلة المخصصة لها بمقابل مالي بسيط.	8.317	1.991	83.17	9.241	0.000	1
10	تركز الجامعة في البحوث التطبيقية على المساهمة في عملية التنمية.	7.222	1.385	72.22	7.006	0.000	8
11	تحث الجامعة وتشجع إجراء بحوث فريق تقوم على تكامل الأفكار ومخرجات ذات جودة للناتج العلمي.	7.349	1.504	73.49	7.119	0.000	7
12	تسهم الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث والكتب والرسائل العلمية والترجمات للطلبة والباحثين المميزين.	5.286	2.352	52.86	-2.411	0.019	14
13	توظف الجامعة نتائج بحوث طلبتها في خطط التنمية الاقتصادية.	5.476	2.116	54.76	-1.964	0.054	13
14	توفر الجامعة مناخ أكاديمي وبيئة جامعية مشجعة للإبداع والابتكار وحرية البحث العلمي.	6.492	1.822	64.92	2.144	0.036	12
الدرجة الكلية للمحور		**7.082**	**1.168**	**70.82**	**7.348**	**0.000**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في المحور كانت:

-الفقرة (9) والتي نصت على "**تنشر الجامعة الأبحاث في المجلة المخصصة لها بمقابل مالي بسيط**" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.17%). وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .وهذا يدل على أن الجامعة الإسلامية تنشر الجامعة الأبحاث في المجلة المخصصة لها بمقابل مالي بسيط.

وأن أدنى فقرة في المحور كانت:

-الفقرة (12) والتي نصت على "**تسهم الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث والكتب والرسائل العلمية والترجمات للطلبة والباحثين المميزين**" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (82.86%). وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.019) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد انخفضت عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك غير موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

أما الدرجة الكلية للمحور حصل على وزن نسبي (70.82%).

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (7.082) وهي اكبر من النسبة المحايدة "60%" وقيمة T المحسوبة تساوي (7.348) وهي اكبر من قيمةT الجدولية والتي تساوي(2.00) والقيمة المعنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يدل على **أن للجامعة الإسلامية دور في الارتقاء بالبحث العلمي** عند مستوى دلالة **$\alpha \leq 0.05$**.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: وهذا يدل على الاهتمام من قبل الجامعة في مجال دعم البحث العلمي وإن كان بإمكانيات متواضعة تقوم بأساسها على تشجيع الباحثين لإجراء أبحاث علمية تخدم المجتمع المحلي، وقد اتفق ذلك مع دراسة علي (2010)، والتي أكدت على أن تمويل البحث العلمي يؤثر في التنمية البشرية، واختلفت دراسة حلاوة (2011) والتي جاء من نتائجها أن الجهود البحثية والتطورية تعتمد على الدعم الخارجي وليس من الجامعة.

ويرى الباحث أن ضعف الامكانيات المادية والموارد المالية للجامعة نتيجة الأوضاع الراهنة رغم كل ذلك تبذل الجامعة كل ما تستطيع في تعزيز وتوفير موارد للبحث العلمي لدعم الباحثين وخاصة بالشراكات مع مؤسسات بحثية دولية.

ثالثاً: تحليل فقرات محور " دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية".

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا .النتائج موضحة في جدول (18).

جدول (18)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات المحور الثالث:

دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
1	تهتم الجامعة بتوفير برامج الرعاية للطلبة بحيث تشمل الرعاية الاجتماعية والنفسية والإرشادية والثقافية.	6.730	1.734	67.30	3.342	0.001	8
2	توفر الجامعة وسائل وتقنيات تساعد في نقل المعرفة.	7.413	1.352	74.13	8.296	0.000	1
3	تقوم الجامعة بالاشتراك مع الجامعات الأخرى في	7.286	1.419	72.86	7.191	0.000	2

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
	مشاريع علمية مشتركة.						
4	تدعم الجامعة المشاريع الإنمائية وتخصص لها ميزانية خاصة.	6.143	1.822	61.43	0.622	0.536	10
5	تهتم الجامعة بالعمل كفريق واحد لإنجاز الخطط والاستراتيجيات الموضوعة.	6.841	1.547	68.41	4.316	0.000	6
6	يوجد في الجامعة مشاريع خاصة بالعملية التطويرية.	6.841	1.568	68.41	4.259	0.000	7
7	تقوم الجامعة بتنظيم دورات تدريبية لتنمية وتطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا.	6.952	1.497	69.52	5.051	0.000	5
8	توفر الجامعة برامج خاصة لتطوير القدرات والمهارات الإدارية والفنية لدى طلبتها.	6.587	1.643	65.87	2.838	0.006	9
9	تستفيد الجامعة من برامج التعاون والمنح لدعم المشاريع الإنتاجية.	6.984	1.453	69.84	5.374	0.000	4
10	توفر الجامعة مراكز ووحدات تساعد في المشاريع التطويرية.	7.222	1.507	72.22	6.435	0.000	3
	الدرجة الكلية للمحور	**6.900**	**1.115**	**69.00**	**6.408**	**0.000**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في المحور كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على" **توفر الجامعة وسائل وتقنيات تساعد في نقل المعرفة** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.13%). وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .وهذا يدل على أن الجامعة الإسلامية توفر الجامعة وسائل وتقنيات تساعد في نقل المعرفة.

وأن أدنى فقرة في المحور كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على "**تدعم الجامعة المشاريع الإنمائية وتخصص لها ميزانية خاصة**" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (61.43%). وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.536) لذلك تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد لا يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن

هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

أما الدرجة الكلية للمحور حصل على وزن نسبي (69.00%).

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (6.900) وهي أكبر من النسبة المحايدة "60%" وقيمةT المحسوبة تساوي (6.408) وهي أكبر من قيمةT الجدولية والتي تساوي (2.00) والقيمة المعنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن **للجامعة الإسلامية دور في تنفيذ المشاريع التطويرية** عند مستوى دلالة **0.05 ≥ α**.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: أن الجامعة توفر اشتراكات في قواعد بحثية عالمية لكافة التخصصات وهي متاحة بشكل مجاني يمكن للباحثين الاستفادة منها من داخل وخارج الجامعة وتوفر مكتبة علمية تحتوى على آلاف الكتب والمجلات العلمية، وقد اتفقت مع **دراسة التميمي (2012)** والتي أكدت على أن الاهتمام بتنمية المعرفة يؤثر في التنمية للمجتمع ويؤدي إلى تطوره.

ويرى الباحث أن الجامعة تقوم بما هو ملقى عليها من مسئولية بخصوص نقل المعرفة حيث توفر كافة الإمكانيات والدعم من مكتبات الكترونية ومكتبات بأمهات الكتب وتوفر الدوريات والمجلات العلمية.

وبالنسبة لدور الجامعة في دعم المشاريع التطويرية فذلك مرتبط بإمكانيات وموارد الجامعة المالية وما يقدم للجامعة من دعم وفي ظل الظروف الحالية تعاني الجامعة من ضائقة مالية خانقة تؤثر على قيامها بمشاريع تطويرية بالشكل المطلوب.

رابعاً : تحليل فقرات محور "دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا .النتائج موضحة في جدول (19)

جدول (19)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
1	تسعى الجامعة للتغلب على مشاكل ضعف الإمكانيات المادية.	6.746	1.900	67.46	3.116	0.003	3

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
2	تشارك الجامعة في التغلب على معوقات عملية اتخاذ القرارات الجامعية.	6.667	1.713	66.67	3.088	0.003	8
3	تعمل الجامعة على حل مشكلة ضعف التبادل الأكاديمي والثقافي بين الأساتذة الجامعيين.	6.746	1.713	67.46	3.457	0.001	4
4	تسهم الجامعة في التغلب على مشكلة ضعف أساليب التعليم.	6.841	1.789	68.41	3.733	0.000	2
5	تعمل الجامعة على ضبط أعداد الشعب التدريسية لضمان جودة العملية التعليمية.	6.000	2.293	60.00	0.000	1.000	10
6	تسعى الجامعة لجعل التخصصات الجامعية الموجودة مناسبة لاحتياجات المجتمع المحلي.	7.048	1.791	70.48	4.643	0.000	1
7	تسهم الجامعة في حل مشكلة ضعف الخبرات والكفاءات لأعضاء الهيئة التدريسية.	6.667	1.814	66.67	2.917	0.005	6
8	تسعى الجامعة لإنشاء مراكز بحثية متخصصة في المشاكل المجتمعية.	6.667	1.787	66.67	2.961	0.004	7
9	توجه الجامعة الطلبة والباحثين للبحوث التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية.	6.508	1.983	65.08	2.033	0.046	9
10	توضح الجامعة لطلبتها التحديات المعاصرة.	6.730	1.598	67.30	3.626	0.001	5
	الدرجة الكلية للمحور	**6.662**	**1.411**	**66.62**	**3.724**	**0.000**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في المحور كانت:

-الفقرة (6) والتي نصت على "**تسعى الجامعة لجعل التخصصات الجامعية الموجودة مناسبة لاحتياجات المجتمع المحلي**" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (70.48%). وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة وهذا يدل على أن الجامعة الإسلامية تسعى لجعل التخصصات الجامعية الموجودة مناسبة لاحتياجات المجتمع المحلي.

وأن أدنى فقرة في المحور كانت:

-الفقرة (5) والتي نصت على" **تعمل الجامعة على ضبط أعداد الشعب التدريسية لضمان جودة العملية التعليمية** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (60%). وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (1.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى

α=0.05 مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد لا يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

أما الدرجة الكلية للمحور حصل على وزن نسبي (66.62%)

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (6.662) وهي اكبر من النسبة المحايدة "60%" وقيمة T المحسوبة تساوي (3.724) وهي اكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي (2.00) والقيمة المعنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يدل على **أن للجامعة الإسلامية دور في حل المشكلات** عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ **0.05**

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: أن الجامعة تولى اهتمامًا لمتابعة التخصصات والخطط الدراسية للطلبة واحتياجات السوق ويتفق ذلك مع **دراسة الرشيد (2005)** هي زيادة اهتمام الجامعات بتحسين مستوى خدمة المجتمع المحلي، من خلال التركيز على البرامج والخطط الدراسية التي ترى أن المجتمع بحاجة لها، وضع الخطط المستندة إلى أسس علمية.

ويرى الباحث بأن الجامعة تقوم دائمًا بإعادة وتحديث الخطط الأكاديمية للطلبة وتطويرها حسب احتياجات المجتمع المحلي وتلبية متطلبات التنمية.

وبالنسبة لأعداد الشعب فالنتيجة مرتبطة بالوضع الاقتصادي والمالي للجامعة المصاحب للوضع المحيط بالمنطقة من حصار ودمار وما تعانيه الجامعة من عدم توفر المباني واحتياجات البناء والتطوير وما تعرضت له الجامعة من قصف وعدوان من العدو الصهيوني.

رابعاً : تحليل فقرات محور " دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا .النتائج موضحة في جدول (20).

جدول (20)

تحليل فقرات المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
1	تلعب الجامعة دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من خلال البحث العلمي.	6.746	1.750	67.46	3.383	0.001	4
2	تهتم الجامعة بدعم التنمية الاقتصادية من خلال وضع الخطط التنموية المناسبة للمجتمع.	6.333	1.566	63.33	1.690	0.096	13
3	تسهم الجامعة في تطوير التكنولوجيا بما يخدم	6.746	1.295	67.46	4.573	0.000	3

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمةT	قيمة المعنوية	الترتيب
	التنمية الاقتصادية.						
4	تحرص الجامعة على رفع كفاءة الهيئة التدريسية لديها لخدمة التنمية الاقتصادية.	6.619	1.518	66.19	3.237	0.002	6
5	توفر الجامعة الحوافز المادية لأعضاء الهيئة التدريسية التي تسهم في رفع المستوى المعيشي، ويؤدي ذلك للتنمية الاقتصادية.	6.556	1.933	65.56	2.282	0.026	9
6	تساعد الجامعة في عمل دراسات تبين الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاقتصادية.	6.571	1.873	65.71	2.422	0.018	7
7	تسهم الجامعة في دعم أفكار الطلبة ودراساتهم التي تعالج المشكلات الاقتصادية للمجتمع.	6.571	1.793	65.71	2.529	0.014	8
8	توظف الجامعة نتائج أبحاث الطلبة في خطط التنمية الاقتصادية.	6.095	1.957	60.95	0.386	0.701	14
9	تعمل الجامعة على توثيق العلاقة بين الخريجين والقطاعات الاقتصادية المختلفة.	6.032	1.975	60.32	0.128	0.899	15
10	تعزز الجامعة علاقاتها مع المؤسسات الاقتصادية المحلية التي تعمل لخدمة التنمية الاقتصادية.	6.540	1.424	65.40	3.009	0.004	10
11	تسهم الجامعة في حماية المنتج الوطني العلمي والمادي المؤدي للتنمية الاقتصادية.	6.540	1.830	65.40	2.341	0.022	11
12	تتواصل الجامعة مع الجامعات المحلية في مجال البحث العلمي لخدمة التنمية الاقتصادية.	6.667	1.823	66.67	2.903	0.005	5
13	تساعد برامج الدراسات العليا في تقدم الفرد والمجتمع بما يخدم التنمية الاقتصادية.	6.873	1.718	68.73	4.033	0.000	1
14	تطور الجامعة مهارات أفراد المجتمع من خلال دورات تدريبية تخدم التنمية الاقتصادية.	6.794	1.686	67.94	3.735	0.000	2
15	تساعد الجامعة في وضع حلول للمشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع المحلي.	6.492	1.722	64.92	2.269	0.027	12
	الدرجة الكلية للمحور	**6.545**	**1.309**	**4.36**	**3.305**	**0.002**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في المحور كانت:

-الفقرة (13) والتي نصت على" **تساعد برامج الدراسات العليا في تقدم الفرد والمجتمع بما يخدم التنمية الاقتصادية** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.73%). وأن القيمة

الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .وهذا يدل على أن الجامعة الإسلامية تساعد برامج الدراسات العليا لديها في تقدم الفرد والمجتمع بما يخدم التنمية الاقتصادية.

وأن أدنى فقرة في المحور كانت:

-الفقرة (9) والتي نصت على" **تعمل الجامعة على توثيق العلاقة بين الخريجين والقطاعات الاقتصادية المختلفة.** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (60.32%). وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.899) لذلك تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد لا يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

أما الدرجة الكلية للمحور حصل على وزن نسبي (65.45%)

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (6.545) وهي اكبر من النسبة المحايدة "60%" وقيمة T المحسوبة تساوي (3.305) وهي اكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي (2.00) والقيمة المعنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يدل على **للجامعة الإسلامية دور في التنمية الاقتصادية** عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: أن الجامعة تقدم ما تستطيع لخدمة البحث العلمي وتوفر إمكانياتها المتواضعة وقد اتفقت مع دراسة مقداد (2011) حيث أكدت على أن برامج الدراسات العليا والبحوث التطبيقية تساعد في حل المشكلات القائمة في الاقتصاد الوطني وتساهم في تحقيق التنمية، والتنسيق مع المؤسسات الخارجية لتوجيه الأبحاث لخدمة المجتمع وعلاج مشكلات مثل قطاع البناء والتشييد والبنية التحتية.

ويرجع ذلك لأوضاع المجتمع الفلسطيني وما ترتب عليه من اضطرابات، واختلف مع ذلك **دراسة الزبير (2011)**، التعرف على دور التعاون بين الجامعات والصناعة ويجب أن يكون ارتباط وثيق بين الجامعة والخريجين وقطاعات الإنتاج المختلفة ورفع قدرات الخريجين وإمكانياتهم.

ويرى الباحث بأنه على الجامعة أن تعزز وتساهم في عملية ربط الخريجين بالمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة بجميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على رفع كفاءتهم وتطوير الخطط الدراسية بما يتناسب مع السوق ومتطلبات المجتمع المحلي.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (<=0.05) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة، تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test"، والجدول (21) يوضح ذلك:

جدول (21)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.	ذكر	60	106.467	14.062	1.627	0.109	غير دالة إحصائياً
	أنثي	3	120.000	14.000			
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	ذكر	60	98.283	16.075	1.904	0.062	غير دالة إحصائياً
	أنثي	3	116.333	14.364			
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.	ذكر	60	68.533	11.092	1.501	0.139	غير دالة إحصائياً
	أنثي	3	78.333	9.238			
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات	ذكر	60	65.900	13.915	1.844	0.070	غير دالة إحصائياً
	أنثي	3	81.000	11.533			
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	ذكر	60	97.150	19.512	1.891	0.063	غير دالة إحصائياً
	أنثي	3	118.667	7.572			
الدرجة الكلية	ذكر	60	436.333	66.880	1.988	0.051	غير دالة إحصائياً
	أنثي	3	514.333	46.608			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في **جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة** ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى:

- وجود قوانين وأنظمة يلتزم بها الموظفين بغض النظر عن جنسهم.
- خضوع عينة الدراسة في الدوائر الجامعية إلى أساليب واحدة، الأمر الذي يؤدى إلى تقديرات متقاربة ومتشابهة بين أفراد العينة.
- طموح الموظفين من كلا النوعين (ذكر، أنثى) في تحسين أوضاعهم والترقي إلى مناصب أعلى مما يحفزهم على تنمية قدراتهم القيادية من خلال مشاركتهم وتفويضهم في اتخاذ القرار وحل مشكلات العمل.

الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (<=0.05) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (محاضر/ماجستير، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور).**

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (22)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.	بين المجموعات	1198.067	3	399.356	2.070	0.114	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11384.155	59	192.952			
	المجموع	12582.222	62				
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	بين المجموعات	812.874	3	270.958	1.013	0.393	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15776.840	59	267.404			
	المجموع	16589.714	62				
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ	بين المجموعات	675.552	3	225.184	1.890	0.141	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7028.448	59	119.126			

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المشاريع التطويرية.	المجموع	7704.000	62				
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.	بين المجموعات	605.686	3	201.895	1.015	0.393	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11735.171	59	198.901			
	المجموع	12340.857	62				
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	بين المجموعات	765.941	3	255.314	0.651	0.585	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	23133.138	59	392.087			
	المجموع	23899.079	62				
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**18858.719**	**3**	**6286.240**	**1.390**	**0.255**	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	**266774.138**	**59**	**4521.596**			
	المجموع	**285632.857**	**62**				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،59) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.13

ف الجدولية عند درجة حرية (3،59) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.76

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام من قبل رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة على بغض النظر عن اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة:

تنص الفرض الثالثة من فرضيات الدراسة: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (<=0.05) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة، تعزى لمتغير المستوي الوظيفي (رئيس الجامعة، نائب الرئيس، عميد الكلية، رئيس قسم أكاديمي).**

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (23)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوي الوظيفي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.	بين المجموعات	455.642	3	151.881	0.739	0.533	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	12126.580	59	205.535			
	المجموع	12582.222	62				
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	بين المجموعات	743.991	3	247.997	0.923	0.435	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15845.723	59	268.572			
	المجموع	16589.714	62				
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.	بين المجموعات	371.777	3	123.926	0.997	0.401	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7332.223	59	124.275			
	المجموع	7704.000	62				
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.	بين المجموعات	812.238	3	270.746	1.386	0.256	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11528.619	59	195.400			
	المجموع	12340.857	62				
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	بين المجموعات	857.666	3	285.889	0.732	0.537	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	23041.414	59	390.532			
	المجموع	23899.079	62				
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**15321.071**	**3**	**5107.024**	**1.115**	**0.350**	**غير دالة إحصائياً**
	داخل المجموعات	**270311.786**	**59**	**4581.556**			
	المجموع	**285632.857**	**62**				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،59) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.13

ف الجدولية عند درجة حرية (3،59) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.76

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوي الوظيفي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: وضوح الرؤية في الجامعة الإسلامية لدى المسئولين وصناع القرار والذي بدا واضحًا عند موافقة آرائهم بخصوص التنمية الاقتصادية للمجتمع

المحلي الفلسطيني، رغم اختلاف المسمى الوظيفي لعينة الدراسة.

الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (<=0.05) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة، تعزى لمتغير نوع التخصص(كليات علمية، كليات إنسانية).**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test"، والجدول (24) يوضح ذلك:

جدول (24)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير نوع التخصص

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.	كليات علمية	33	102.424	14.091	2.898	0.005	دالة عند 0.01
	كليات إنسانية	30	112.267	12.739			
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	كليات علمية	33	94.576	18.197	2.413	0.019	دالة عند 0.05
	كليات إنسانية	30	104.167	12.523			
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.	كليات علمية	33	66.455	12.359	1.943	0.057	غير دالة إحصائياً
	كليات إنسانية	30	71.800	9.034			
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.	كليات علمية	33	61.667	15.509	3.121	0.003	دالة عند 0.01
	كليات إنسانية	30	72.067	10.075			
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	كليات علمية	33	91.879	20.414	2.815	0.007	دالة عند 0.01
	كليات إنسانية	30	105.100	16.418			
الدرجة الكلية	**كليات علمية**	**33**	**417.000**	**72.244**	**3.004**	**0.004**	**دالة عند 0.01**
	كليات إنسانية	**30**	**465.400**	**53.113**			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في المحور الثالث دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التخصص. وكما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المحاور والدرجة الكلية عدا المحور الثالث دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التخصص ولقد كانت الفروق لصالح الكليات إنسانية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نوع التخصص يؤثر في الاهتمامات حيث إن أعضاء العينة من أصحاب التخصصات الإنسانية لديهم تفاعلات وميول مع المجتمع المحلي أكثر من أعضاء العينة أصحاب التخصصات العلمية.

الفرضية الخامسة من فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية الخامسة من فرضيات الدراسة: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (<=0.05) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة، تعزى لمتغير سنوات الخدمة (اقل من5 سنوات،5 إلي اقل من 10 سنوات،10 إلي اقل من 15 سنة،15 سنة فأكثر)**.

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (25)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم.	بين المجموعات	593.710	3	197.903	0.974	0.411	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11988.512	59	203.195			
	المجموع	12582.222	62				
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء بالبحث العلمي.	بين المجموعات	864.184	3	288.061	1.081	0.364	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15725.531	59	266.534			
	المجموع	16589.714	62				

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.	بين المجموعات	73.436	3	24.479	0.189	0.903	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7630.564	59	129.332			
	المجموع	7704.000	62				
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات.	بين المجموعات	815.084	3	271.695	1.391	0.255	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11525.774	59	195.352			
	المجموع	12340.857	62				
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية.	بين المجموعات	1584.716	3	528.239	1.397	0.253	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22314.364	59	378.210			
	المجموع	23899.079	62				
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**15198.072**	**3**	**5066.024**	**1.105**	**0.354**	**غير دالة إحصائياً**
	داخل المجموعات	**270434.785**	**59**	**4583.640**			
	المجموع	**285632.857**	**62**				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،59) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.13

ف الجدولية عند درجة حرية (3،59) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.76

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى:

أن رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة يعملون على دعم التعليم ويسعون إلى جودة التعليم الحديث وجعل الموظفين المستجدين قادرين على أداء الأعمال بشكل فعال مثل أداء الموظفين الذين يمتلكون سنوات الخدمة الطويلة لأن الموظفين الجدد تلقوا التعليم المعاصر ، فاكتسبوا أساليب ومهارات حديثة تتمشى مع متطلبات العصر الحديث في إدارة المؤسسات ، أما الموظفين ذو الخبرة الطويلة اكتسبوا المعلومات الإدارية الحديثة عن طريق سنوات الخدمة الطويلة والدورات التدريبية.

الفرضية السادسة من فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية السادسة من فرضيات الدراسة: **يؤثر دعم التعليم بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 =α؟.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

جدول (26)

الانحدار المتعدد لأثر دعم التعليم بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية.

(R) معامل الارتباط	(R^2) معامل التحديد	F المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	T المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة
0.600	0.360	34.274	0.000	5.854	0.000

يتضح من نتائج استخدام اختبار الانحدار البسيط في الجدول رقم (26) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (5.854) وهي أكبر من قيمتها الجدولية و بمستوى معنوية أقل من (0.05) وبما أن قاعدة القرار هي : تقبل إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية دور الجامعة في دعم التعليم على التنمية الاقتصادية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.600) وهو يشير إلى وجود علاقة إيجابية ومقبولة بين دعم التعليم و التنمية الاقتصادية، كما أن القدرة التفسيرية ($\mathbf{R^2}$) للمتغير المستقل بلغت (0.360) ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة التي بلغت (34.274) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحث إلى أن هذه النتيجة بأن دور التعليم يساهم في تحقيق مستويات أعلى من التنمية الاقتصادية من خلال الجامعة التي تبذل دورا كبيرًا في ربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع من خلال استخدام أسلوب البحث التطبيقي، كما أنها تعمل على توظيف استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأساليب التعليمية و التي تسهم من خلال ذلك تطوير استراتيجياتها وخططها التعليمية.

تتجسد هذه الآلية من خلال الارتباط الوثيق بين دور الجامعة في دعم التعليم وتحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال وحدات الأبحاث التي توفرها الجامعة، والاستغلال الأمثل للمنح والقروض التي تحصل عليها الجامعة وتوظيفها في تطوير مهارات الطلاب، وتوفير كوادر تدريسية ذو كفاءات عالية في الوقت نفسه وهذا كله من شأنه أن يؤدي إلى توجيه العملية التعليمية بشكل فعَال نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكافة أفراد المجتمع.

الفرضية السابعة من فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية السابعة من فرضيات الدراسة: **يؤثر البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 =α؟.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

جدول (27)

الانحدار المتعدد لأثر البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية.

Sig* مستوى الدلالة	T المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	F المحسوبة	(R^2) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط
0.000	8.948	0.000	80.074	0.568	0.753

يتضح من نتائج استخدام اختبار الانحدار البسيط في الجدول رقم (27) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (8.948) وهي أكبر من قيمتها الجدولية و بمستوى معنوية أقل من (0.05) وبما أن قاعدة القرار هي : تقبل إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية دور الجامعة في **البحث العلمي** على التنمية الاقتصادية .و قد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.753) وهو يشير إلى وجود علاقة ايجابية و مقبولة بين **البحث العلمي** والتنمية الاقتصادية، كما أن القدرة التفسيرية (R^2) للمتغير المستقل بلغت (0.568) ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة التي بلغت (8.948) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحث إلى أن هذا يسهم في تفسير العلاقة بين المتغيرين كون أن هناك تأثير معنوي للبحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية، ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال أن الأبحاث العلمية التي تقدمها الجامعة تسهم في تطور المجتمع والارتقاء بمستواه في كافة النواحي العلمية والثقافية والتكنولوجية وغيرها.

فالأبحاث العلمية تمثل بحد ذاتها أهم الوحدات في الجامعة وتسهم في تطوير الاستراتيجيات المتبعة من خلال دعمها للأبحاث عن طريق توفير ميزانيات خاصة لها وتوفير كادر وظيفي ذو خبرات وكفاءات عالية المستوى.

الفرضية الثامنة من فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية الثامنة من فرضيات الدراسة: **يؤثر المشاريع التطويرية بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية عند مستوى دلالة إحصائية α=0.05 ؟.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

جدول (28)

الانحدار المتعدد لأثر المشاريع التطويرية بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية.

(R) معامل الارتباط	(R^2) معامل التحديد	F المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	T المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة
0.690	0.476	55.488	0.000	7.449	0.000

يتضح من نتائج استخدام اختبار الانحدار البسيط في الجدول رقم (28) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (7.449) وهي أكبر من قيمتها الجدولية و بمستوى معنوية أقل من (0.05) وبما أن قاعدة القرار هي: تقبل إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية دور الجامعة في **المشاريع التطويرية** على التنمية الاقتصادية. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.690) وهو يشير إلى وجود علاقة ايجابية ومقبولة بين **المشاريع التطويرية** والتنمية الاقتصادية، كما أن القدرة التفسيرية ($\mathbf{R^2}$) للمتغير المستقل بلغت (0.476) ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة التي بلغت (7.449) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحث ذلك يسهم في تفسير العلاقة بين المتغيرين كون أن هناك تأثير معنوي للمشاريع التطويرية في تحقيق التنمية الاقتصادية، ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال أن المشاريع التطويرية التي تقدمها الجامعة تسهم في تطور المجتمع والارتقاء بمستواه في كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية وغيرها.

فالمشاريع التطويرية تمثل بحد ذاتها أهم الوحدات في الجامعة و تسهم في تطوير الاستراتيجيات المتبعة من خلال دعمها للمشروعات الإنمائية عن طريق توفير ميزانيات خاصة لها وتوفير كادر وظيفي ذو خبرات و كفاءات عالية المستوى وهذا بدوره يدعم الخطط التنموية للاقتصاد الفلسطيني و يوفر الدعم لجميع المؤسسات و الأجهزة الرسمية الحكومية والخاصة.

الفرضية التاسعة من فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية التاسعة من فرضيات الدراسة: **يؤثر حل المشكلات بالجامعة الإسلامية بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية عند مستوى دلالة إحصائية α=0.05 ؟.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

جدول (29)

الانحدار المتعدد لأثر حل المشكلات بالجامعة الإسلامية بغزة على التنمية الاقتصادية.

(R) معامل الارتباط	(R^2) معامل التحديد	F المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	T المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة
0.894	0.800	243.776	0.000	15.613	0.000

يتضح من نتائج استخدام اختبار الانحدار البسيط في الجدول رقم (29) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (15.613) وهي أكبر من قيمتها الجدولية و بمستوى معنوية أقل من (0.05) ويمكن من هنا الاستنتاج بأن تقديم حلول للمشكلات التعليمية يؤدي ذلك إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي الجامعي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.894) كما أن القدرة التفسيرية (R^2) للمتغير المستقل بلغت (0.800) ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة التي بلغت (243.776) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحث ذلك في تفسير العلاقة بين المتغيرين كون أن هناك تأثير فعال بين تقديم حلول للمشكلات التعليمية وبيت تحقيق التنمية الاقتصادية.

يرجع ذلك إلى أن التعليم الجامعي يواجه مشاكل متعددة بسبب وجود نقص في الكفاءات ذات المستويات العالية، بالإضافة لضعف الحوافز المادية، و أيضاً جمود الأنظمة التعليمية وعدم ملاءمتها لمتطلبات العصر وما ينتج عن ذلك من سوء في توزيع الموارد بين مستويات التعليم، بالإضافة إلى الاختلال في وظائف التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، بالتالي يتضح بأن الجامعة تسعى جاهدة مستخدمة كافة الوسائل المتاحة للتصدي لهذه المشاكل من خلال تطوير أساليب البحث العلمي، وتفعيل الندوات وحلقات المناقشة والبحث، و توفير بدائل وأساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية، بالتالي فإن هذه الجهود التي تبذلها الجامعة تسهم في إعداد طاقات بشرية مدربة تدريباً جيداً وتتميز بكفاءات ومهارات ذات مستويات عالية تسهم في تلبية احتياجات المجتمع بالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية.

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

- النتائج.
- التوصيات.

نتائج الدراسة:

1- الدرجة الكلية لمحور دعم التعليم حصل على وزن نسبي (71.41%).

2- الدرجة الكلية لمحور في الارتقاء بالبحث العلمي حصل على وزن نسبي (70.82%)

3- الدرجة الكلية لمحور تنفيذ المشاريع التطويرية حصل على وزن نسبي (69.00%).

4- الدرجة الكلية لمحور حل المشكلات حصل على وزن نسبي (66.62%).

5- الدرجة الكلية لمحور التنمية الاقتصادية حصل على وزن نسبي (65.45%).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (<=0.05) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة، تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي وسنوات الخدمة.

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التخصص في المحور الثالث دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية.

8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التخصص في دور الجامعة الإسلامية في دعم الجامعة والبحث العلمي وحل المشكلات ولقد كانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

9- وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لدور الجامعة في دعم التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية فقد بلغت قيمة معامل الارتباط R بين المتغيرين (0.600) وهذا يشير إلى وجود علاقة. إيجابية ومقبولة بين دور الجامعة في دعم التعليم و بين تحقيق التنمية الاقتصادية، وبلغت القدرة التفسيرية (R2) للمتغير المستقل (0.360) وتعتبر عالية معبرة عما هو مطلوب.

10- وجود تأثير معنوي لدور الجامعة في البحث العلمي وبين تحقيق التنمية الاقتصادية فقد بلغت قيمة معامل الارتباط R بين المتغيرين(0.753) و هذا يشير إلى وجود علاقة. إيجابية و مقبولة بين دور الجامعة في البحث العلمي وبين تحقيق التنمية الاقتصادية، وبلغت القدرة التفسيرية (R2) للمتغير المستقل(0.568)

11- إن جهود الجامعة في تقديم مشاريع تطويرية يؤدي إلى تحقيق مستوى عالٍ من التنمية الاقتصادية فقد بلغت قيمة معامل الارتباط R بين المتغيرين (0.690) و بلغت القدرة التفسيرية (R2) للمتغير المستقل(0.476) وهذا يشير إلى أهمية تفسير العلاقة بين المتغيرين لكون أن هناك تأثيراً معنوياً لدور الجامعة في تقديم مشاريع تطويرية للارتقاء بالتنمية الاقتصادية.

توصيات الدراسة:

1- أن تقوم الجامعة بزيادة الميزانية المخصصة لدعم البحث العلمي، وتكثيف الجهود المبذولة للارتقاء به.

2- أن تقوم الجامعة بالتواصل مع الجامعات العالمية ومراكز البحوث والعمل على توفير منح بحثية وتحفيز الطلبة المميزين.

3- أن تقوم الجامعة بمراجعة برامجها وخططها الأكاديمية وتخصصاتها بما يلبي حاجة المجتمع المحلي وسوق العمل.

4- أن تكثف الجامعة الجهود لدعم التعليم واستغلال المنح والهبات والسعي لتحقيق الأفضل.

5- أن تستثمر الجامعة كل الوسائل المتاحة التي تمكنها من التغلب على المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي، وذلك بالاهتمام بالدعم المعنوي والمادي للعامين في الجامعة.

6- أن تقوم الجامعة بإنشاء وحدة خاصة بالمشاريع التطويرية ودعمها وتزويدها بالأفكار والمقترحات.

7- أن تقوم الجامعة بعمل مراجعة وتطوير لسياسة قبول الطلبة لديها، بما يساعد في تخريج كفاءات مميزة للمجتمع.

8- أن تقوم الجامعة في تقديم الاستشارات والخدمات والمؤتمرات والبرامج والمحاضرات والندوات إلى المجتمع المحلي للارتقاء به و تطويره، وكذلك الإسهام في كافة ميادين الثقافة ونقلها لأبناء المجتمع.

المـراجـــع:

- آية من القران الكريم.

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم، مجدى (2002): "المنهج التربوي وتحديات العصر"، عالم الكتب، القاهرة.
2. أبو اللبن، إيناس (2004): "مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. آدم، عصام الدين (2006): التخطيط التربوي والتنمية البشرية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
4. الأسد، ناصر الدين (1996): "تصورات إسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي"، روائع مجدلاوي، عمان.
5. الأسعد، محمد (2000): التنمية ورسالة الجامعة في الألفية الثالثة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.
6. الأغا، ناصر و حرارة، محي الدين (2013): "إجراءات توجيه مشاريع التخرج في الجامعات الفلسطينية لتلبية متطلبات التنمية"، ورقة عمل مقدمة إلى الورشة العلمية حول تقويم مادة مشروع التخرج في الكليات والجامعات التي ينظمها، قسم البحث العلمي بكلية فلسطين التقنية، دير البلح، 2013/2/27.
7. باطويح، محمد (2008): البحث العلمي ودوره في تنمية الموارد الاقتصادية، جامعة حضرموت، اليمن.
8. باكير، عايدة (2011): "تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسئولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة"، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر المسئولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، نابلس،26 نوفمبر.
9. بخيت، صفية (2009): "الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والتقني"، **بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الثالث الجامعات العربية التحديات والأفاق،** مسقط، عمان،5-7ديسمبر.
10. برقاوي، خالد(2008): "إسهامات الجامعات السعودية في تحقيق برامج التنمية الشاملة"، **بحوث المؤتمر التربوي السادس التعليم العالي ومتطلبات التنمية: نظرة مستقبلية،** كلية

التربية ،جامعة البحرين.

11. بركات، زياد (2008): "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإسلامية الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي"، **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "جودة التعليم العالي في العالم العربي"**، جامعة القاهرة.
12. بركات، زياد (2009): استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث**، مجلد (2)، العدد(3).
13. بركة، نظمي محمد (2001): "دور الدراسات العليا الفلسطينية في تشكيل الوعي الوطني وخدمة المجتمع وتنميته"، غزة– فلسطين.
14. بلغيث، سلطان(2006): "دور الجامعات العربية في دعم ثقافة البحث العلمي الإبداعي"، **مجلة شؤون عربية**، العدد(127).
15. التميمي، علاء (2012): "واقع دور الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية"، بحث مقدم إلى **المؤتمر الدولي السادس، مؤتمر إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية**، 5–6 ديسمبر.
16. الجدبة، فوزي (2010): "دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية 2009"، **مجلة جامعة الأزهر**، العدد(1)، مجلد(12).
17. الحاج محمد، أحمد (2000): **التخطيط التربوي إطار لمدخل تنموي جديد**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. الحبيب، فايز، (1985): التنمية الاقتصادية بين النظرية وواقع الدول النامية، الطبعة الأولى، عمادة شئون المكتبات، الرياض، المملكة العربية السعودية.
19. حراحشة، فواز ياسين (2009): "دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، **مجلة العلوم الإنسانية**، السنة السادسة، العدد 41، الأردن.
20. حراحشة، فواز ياسين (2009): "دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، **مجلة العلوم الإنسانية**، السنة السادسة، العدد(41).
21. حشيش، ماهر (2011): "مدى تلبية الجامعات الفلسطينية لاحتياجات القطاع الصناعي الفلسطيني من وجهة نظر الإداريين في الاتحادات الصناعية"، **رسالة ماجستير**، جامعة

الخليل، فلسطين.

22. حلاوة، جمال (2011): **"دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة"**، دراسة حالة جامعة القدس في الضفة الغربية، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الثاني.
23. حلاوة، جمال وصالح، علي (2010): **مدخل إلى علم التنمية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. الحياري، نانسي (2001): "دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي"، **رسالة ماجستير** ، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
25. الخشاب، عبد الإله والعناد، مجذاب (1997): "**تمويل التعليم العالي في الوطن العربي وسبل تعزيزه**"، مقدم لمؤتمر علمي، جامعة صنعاء، اليمن.
26. الخطيب، أحمد وعادل، معايقة (2006): **الإدارة الإبداعية للجامعات**، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن.
27. الخطيب، أحمد، (1994): التعليم الجامعي في الوطن العربي : لتحديات والبدائل المستقبلية.
28. الخطيب، عامر (1998): "**دور كليات التربية في تنمية المجتمع**"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني بعنوان التربية في فلسطين وتحديات المستقبل، 26–28 فبراير، كلية التربية الحكومية، غزة.
29. خلف، فليح، (2006): التنمية والتخطيط الاقتصادي، الطبعة الأولى، جدارا للنشر، عمان، الأردن.
30. دكدوك (2012): "العلاقة التكاملية بين التعليم والتنمية– دراسة تحليلية لدور التعليم الجامعي في التنمية"، بحث مقدم إلى **المؤتمر الدولي السادس، مؤتمر إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية**، 5–6 ديسمبر.
31. الربان، موزة بنت محمد، (2011): "حصاد عقد البحث العلمي العربي 2001–2010" منظمة المجتمع العربي.
32. الرشيد، محمد(2005): "دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور"، **رسالة دكتوراه**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
33. زاهر، ضياء الدين، (2003): التعليم العربي وثقافة الاستدامة، دراسات مستقبلية، القاهرة،

المكتبة الأكاديمية.

34. الزبير، فوزية سبيت (2011): "التعاون بين الجامعات والصناعة نحو اقتصاد المعرفة لتطوير البحث العلمي وتحقيق التنمية القابلة للاستدامة"، دراسة مقدمة لمنتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي "صناعة البحث العلمي في المملكة، المنعقد من 26-27 إبريل 2011، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، السعودية.
35. الزنفلي، أحمد(2012): **التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي. دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
36. الصرفي، محمود وآخرون(2000): "إشكاليات البحث العلمي في مصر والتوجهات المستقبلية للتغلب عليها، **مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية**، في الفترة 27-28 مارس، جامعة القاهرة، مصر.
37. العاجز، فؤاد (2006): "دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها"، **مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسة الدراسات الإنسانية، مجلد 12، العدد الأول،
38. العاجز، فؤاد (2007): **الميسر في التربية المقارنة**، دار المقداد للطباعة، غزة
39. عبد المنعم، السيد علي، (2008): الاتحاد النقذي الخليجي والعملة الخليجية المشتركة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
40. عبد الناصر محمد عبد الناصر (2004): أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها، دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج- جامعة عين شمس.
41. عثمان، صديق، ومحمد رابوي (1996): المدخل إلى الاقتصاد الإسلامي المقارن، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
42. عجمية، محمد، ومحمد، الليثي (2001): التنمية الاقتصادية، مفهومها-نظرياتها-سياساتها، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
43. عريقات، حربي، (1992): مبادئ في التنمية والتخطيط الاقتصادي، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
44. علوان، طه محمد (2003): "الجامعات ودور البحث العلمي في خدمة التنمية"، كلية العلوم الإدارية جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
45. علي، عاصم شحادة (2010): "تمويل البحث العلمي وأثره في التنمية البشرية: ماليزيا

أنموذجًا"، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مجلة المستقبل العربي، ماليزيا.

46. عيسان، صالحة (2006): "التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية في سلطنة عمان"، **ورقة مقدمة للورشة الإقليمية حول استجابة التعليم لمتطلبات التنمية الاجتماعية**، الاييبسكو، مسقط، عمان، 18–17 كانون أول 2006م.
47. الفضل، مؤيد، "(2009): تقييم إداري المشروعات المتوسطة والكبيرة.
48. الفقي، محمد، (2010): الأداء الاقتصادي للمصارف الإسلامية وأثره في عملية التنمية الاقتصادية، عالم الكتب، القاهرة.
49. القريشي، محمد (2007): **علم اقتصاديات التنمية**، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
50. قصيرة، وآخرون، (1988): سبل تطوير أداء الجامعة التكنولوجية في دعم الصناعية في العراق، مجلة اتحاد الجامعات العربية.
51. كسناوي، محمود محمد (2001): "**توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية**"، ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
52. الكفري، مصطفى، (التنمية الشاملة والتنمية البشرية)، الحوار المتمدن، ع816،2004.
53. المالكي، عبد الله و وبن عبيد، أحمد (2005): "العائد الاقتصادي للاستثمار في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية"، **مجلة بحوث اقتصادية عربية**، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
54. معروف، حسام (2012): "دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها"، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
55. معروف، هوشيار، (2005): دراسات في التنمية الاقتصادية (الاستراتيجيات التصنيع والتحول الهيكلي) الطبعة الأولى ،عمان، الأردن.
56. مقداد، محمد إبراهيم (2011): "دور برامج ماجستير كلية التجارة في الجامعة الإسلامية في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية في فلسطين"، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
57. مقداد، محمد، وزياد مقداد (2004): مبادئ الاقتصاد الاسلامي والوضعي، الطبعة الثانية، دار المقداد للطباعة، غزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Chatterton، (2000): "The cultural role of universities in the community: revisiting the university-community debate", Environment and Planning A، vol. (32).
2. competitiveness under adversity-a research proposal", higher education journal.
3. Gunasekara, Chrys (2006): "Reframing the Role of Universities in the Development of Regional Innovation Systems", the Journal of Technology Transfer 31(1).
4. Joan, Bethell (2010): Economic Development Corporation Economic Development Insight.
5. Kent Hill, Ph.D.(2006): UNIVERSITY RESEARCH AND LOCAL ECONOMIC DEVELOPMENT.
6. Muresan, Mihaela&Gogu, Emilia (2010): "Universities—Drivers for regional innovation culture and competitiveness", US-China Education Review, Vol.(7), No.(2).
7. Nastase , Carmen& Chasovschi Carmen& Popescu, Mihai& Scutariu, Adrian(2010): "The Role of University in Leading and Implementing Change – Case Study Innonatour Project", Acta Facultatis Ecologiae, Vol.(22).
8. Reischl, Thomas (2002): Political Empowerment – Evaluation of an Intervention with University Students. Contributors، American Journal of Community Psychology، Vol. (30),No.(6).
9. Robert Hedgson(2005): Accelerating Economic Development Through University Technology Transfer.
10. Trumbach, etal (2011): "the role of universities in attaining regional
11. Yasser Al- Saleh and Geargeta Vidican(2011): The Role of Research Universities in creating a clean Tech Industry: Theory, International Experience and Implications for the United Arab Emirates.

ثالثًا: المواقع الالكترونية

1. موقع الجامعة الإسلامية، www.iugaza.edu.ps 2014/11/17.

2. مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية 2014.

http://www.shams-pal.org/pages/arabic/researches/generalintro.pdf

رابعًا: المقابلات

1. مقابلة مع الأستاذ باسل أبو زعيتر مدير صندوق الطالب بالجامعة الإسلامية 22-10-2014.

2. مقابلة مع أ. محمد صالح، و أ. بلال أبو رأس عمادة البحث العلمي الجامعة الإسلامية11-10-2014.

الـمـلاحـــق

☒ الاستبانة في صورتها الأولية.

☒ الاستبانة في صورتها النهائية.

☒ قائمة بأسماء السادة المحكمين.

الملحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التجارة

قسم اقتصاديات التنمية

تحكيم استبانة

الأخ الفاضل/ ..... **حفظه الله ،،،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يتشرف الباحث أن يضع بين يدي حضرتكم أداة هذه الدراسة، وهي عبارة عن استبانة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة المعنونة: **(دور مساهمة الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة)**، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير من قسم اقتصاديات التنمية بالجامعة الإسلامية.

لذا يرجو الباحث منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية، ووضع درجة الموافقة (من **1** إلى **10**) التي ترونها مناسبة، والتي تعبر عن رأيكم، علماً أن نتائج هذه الدراسة ستعامل بالسرية التامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وأرجو – *بمساعدتكم وتعاونكم* – الوصول إلى نتائج صادقة ومفيدة.

والله ولي التوفيق ،،،

الباحث/ محمود محمد الكرد

اســـتـبـانـة

أولاً: المعلومات الشخصية

برجاء وضع إشارة (×) أمام الخيار الذي يتناسب مع حضرتكم:

الجنس	□ ذكر	□ أنثى

المؤهل العلمي	□ محاضر/ ماجستير	□ أستاذ مساعد
	□ أستاذ مشارك	□ أستاذ دكتور

المستوى الوظيفي	□ رئيس الجامعة	□ نائب الرئيس
	□ عميد كلية	□ رئيس قسم أكاديمي

نوع التخصص	□ كليات علمية	□ كليات إنسانية

سنوات الخدمة	□ أقل من 5 سنوات	□ من 5 إلى 15 سنة
	□ 15 سنة فما فوق	

يتبع-->

ثانياً: فقرات الاستبانة

برجاء وضع الدرجة المناسبة (1 أقل موافقة، 10 أكثر موافقة) أمام الفقرات الآتية:

م	الفقـرة	الدرجة (1- 10)
المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم		
1	ترتقي الجامعة بمستوى الأداء المهني لأعضاء الهيئة التدريسية.	
2	تحصل الجامعة على منح وقروض من الدول الخارجية لدعم نفقاتها.	
3	تسهم الجامعة في توفير وتخصيص ميزانية خاصة لدعم العملية التعليمية.	
4	توفر الجامعة التقنيات وتستخدم التكنولوجيا في برامجها المختلفة.	
5	تركز الجامعة على توظيف المهارات المستقبلية تكنولوجيا– لغات فى الأساليب العلمية.	
6	توفر الجامعة التدريب والتأهيل للكوادر الوظيفية لديها.	
7	تسهم الجامعة في تحويل الطالب من متلق إلى مشارك ومناقش ومحاور.	
8	توزع الجامعة الطلبة على التخصصات المختلفة (وفقاً لقدراتهم وميولهم) حسب احتياجات المجتمع.	
9	تتابع الجامعة الخريجين في سوق العمل بشكل مستمر لتغيير وتحديث خططها المستقبلية.	
10	تضع الجامعة الخطط الدراسية على أساس علوم المستقبل، ولسد الفجوة بين الجامعات واحتياجات المجتمع.	
11	توفر الجامعة الحوافز المادية والمعنوية للعاملين فيها.	
12	تستفيد الجامعة من المعايير العالمية العلمية لانتقاء الكوادر الجامعية الأكاديمية.	
13	يحفز التدريس الجامعي الطلبة المبدعين من خلال توفير الجوانب المادية والمعنوية.	
14	يثري التدريس الجامعي النظريات العلمية وفقاً لتخصصات الطلبة.	
15	توفر الجامعة مختبرات لتطوير العملية التعليمية.	
المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في البحث العلمي		
1	تشجع الجامعة البحث العلمي والتعاون البحثي مع الجامعات الأخرى.	
2	تهيئ الجامعة الأجهزة والموارد اللازمة لإجراء البحوث العلمية.	
3	توفر الجامعة المكتبات الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.	
4	تهتم الجامعة بتوصيات المؤتمرات الخاصة بالبحث العلمي.	
5	تقوم الجامعة بإجراء أبحاث متميزة.	
6	تخصص الجامعة جوائز لأفضل أبحاث تخرج.	
7	تخصص الجامعة جوائز للأبحاث العلمية التطبيقية.	
8	تسهم الجامعة في الحصول على تمويل للبحث العلمي.	
9	تربط الجامعة البحث العلمي باحتياجات المجتمع.	
10	تنشر الجامعة الأبحاث في المجلة المخصصة لها بمقابل مالي.	
11	تركز الجامعة في البحوث التطبيقية على المساهمة في عملية التنمية.	
12	تحث الجامعة وتشجع إجراء بحوث فريق تقوم على تكامل الأفكار ومخرجات ذات جودة	

م	الفقـرة	الدرجة (1- 10)
	للناتج العلمي.	
13	تسهم الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث والكتب والرسائل العلمية والترجمات للطلبة والباحثين المميزين.	
14	توظف الجامعة نتائج بحوث طلبتها في خطط التنمية الاقتصادية.	
15	توفر الجامعة مناخ أكاديمي وبيئة جامعية مشجعة للإبداع والابتكار وحرية البحث العلمي.	
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في المشاريع التطويرية		
1	تهتم الجامعة بتوفير برامج الرعاية للطلبة بحيث تشمل الرعاية الاجتماعية والنفسية والإرشادية والثقافية.	
2	توفر الجامعة وسائل وتقنيات تساعد في نقل المعرفة.	
3	تقوم الجامعة بالاشتراك مع الجامعات الأخرى في مشاريع علمية مشتركة.	
4	تدعم الجامعة المشاريع الإنمائية وتخصص لها ميزانية خاصة.	
5	تهتم الجامعة بالعمل كفريق واحد لإنجاز الخطط والاستراتيجيات الموضوعة.	
6	يوجد في الجامعة مشاريع خاصة بالعملية التطويرية.	
7	تقوم الجامعة بعمل دورات تدريبية لتنمية وتطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا.	
8	توفر الجامعة برامج خاصة لتطوير القدرات والمهارات الإدارية والفنية لدى طلبتها.	
9	تستفيد الجامعة من برامج التعاون والمنح لدعم المشاريع الإنتاجية.	
10	توفر الجامعة مراكز ووحدات تساعد في المشاريع التطويرية.	
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات		
1	تسعى الجامعة للتغلب على مشاكل ضعف الإمكانيات المادية.	
2	تشارك الجامعة في التغلب على معوقات عملية اتخاذ القرارات الجامعية.	
3	تعمل الجامعة على حل مشكلة ضعف التبادل الأكاديمي والثقافي بين الأساتذة الجامعيين.	
4	تسهم الجامعة في التغلب على مشكلة ضعف أساليب التعليم.	
5	تعمل الجامعة على ضبط أعداد الشعب التدريسية لضمان جودة العملية التعليمية.	
6	تسعى الجامعة لجعل التخصصات الجامعية الموجودة مناسبة لاحتياجات المجتمع المحلي.	
7	تسهم الجامعة في حل مشكلة ضعف الخبرات والكفاءات لأعضاء الهيئة التدريسية.	
8	تسعى الجامعة لإنشاء مراكز بحثية متخصصة في المشاكل المجتمعية.	
9	توجه الجامعة الطلبة والباحثين للبحوث التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية.	
10	توضح الجامعة لطلبتها التحديات المعاصرة.	
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية		
1	تلعب الجامعة دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من خلال البحث العلمي.	
2	تهتم الجامعة بدعم التنمية الاقتصادية من خلال وضع الخطط التنموية المناسبة للمجتمع.	

م	الفقـرة	الدرجة (1- 10)
3	تسهم الجامعة في تطوير التكنولوجيا بما يخدم التنمية الاقتصادية.	
4	تحرص الجامعة على رفع كفاءة الهيئة التدريسية لديها لخدمة التنمية الاقتصادية.	
5	توفر الجامعة الحوافز المادية لأعضاء الهيئة التدريسية التي تسهم في رفع المستوى المعيشي، ويؤدي ذلك للتنمية الاقتصادية.	
6	تساعد الجامعة في عمل دراسات تبين الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاقتصادية.	
7	تسهم الجامعة في دعم أفكار الطلبة ودراساتهم التي تعالج المشكلات الاقتصادية للمجتمع.	
8	توظف الجامعة نتائج أبحاث الطلبة في خطط التنمية الاقتصادية.	
9	تعمل الجامعة على توثيق العلاقة بين الخريجين والقطاعات الاقتصادية المختلفة.	
10	تعزز الجامعة علاقاتها مع المؤسسات الاقتصادية المحلية التي تعمل لخدمة التنمية الاقتصادية.	
11	تسهم الجامعة في حماية المنتج الوطني العلمي والمادي المؤدي للتنمية الاقتصادية.	
12	تتواصل الجامعة مع الجامعات المحلية في مجال البحث العلمي لخدمة التنمية الاقتصادية.	
13	تساعد برامج الدراسات العليا في تقدم الفرد والمجتمع بما يخدم التنمية الاقتصادية.	
14	تطور الجامعة مهارات أفراد المجتمع من خلال دورات تدريبية تخدم التنمية الاقتصادية.	
15	تساعد الجامعة في وضع حلول للمشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع المحلي.	

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

الباحث/ محمود محمد الكرد

الملحق رقم (2)

الاستبانة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التجارة
قسم اقتصاديات التنمية

الأخ الفاضل/ ..... **حفظه الله ،،،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يتشرف الباحث أن يضع بين يدي حضرتكم أداة هذه الدراسة، وهي عبارة عن استبانة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة المعنونة: **(دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة)**، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير من قسم اقتصاديات التنمية بالجامعة الإسلامية.

لذا يرجو الباحث منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية، ووضع درجة الموافقة (من **1** إلى **10**) التي ترونها مناسبة، والتي تعبر عن رأيكم، علماً أن نتائج هذه الدراسة ستعامل بالسرية التامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وأرجو – *بمساعدتكم وتعاونكم* – الوصول إلى نتائج صادقة ومفيدة.

والله ولي التوفيق ،،،

الباحث/ محمود محمد الكرد

اســـتـبـانـة

أولاً: البيانات الشخصية

برجاء وضع إشارة (×) أمام الخيار الذي يتناسب مع حضرتكم:

الجنس	□ ذكر	□ أنثى

المؤهل العلمي	□ محاضر/ ماجستير	□ أستاذ مساعد
	□ أستاذ مشارك	□ أستاذ دكتور

المستوى الوظيفي	□ رئيس الجامعة	□ نائب الرئيس
	□ عميد كلية	□ رئيس قسم أكاديمي

نوع التخصص	□ كليات علمية	□ كليات إنسانية

سنوات الخدمة	□ أقل من 5 سنوات	□ 5 إلى أقل من 10 سنوات
	□ 10 إلى أقل من 15 سنة	□ 15 سنة فأكثر

يتبع-->

ثانياً: فقرات الاستبانة

برجاء وضع الدرجة المناسبة (1 أقل موافقة، 10 أكثر موافقة) أمام الفقرات الآتية:

م	الفقـرة	الدرجة (1- 10)
	المحور الأول: دور الجامعة الإسلامية في دعم التعليم	
1	ترتقي الجامعة بمستوى الأداء المهني لأعضاء الهيئة التدريسية.	
2	تحصل الجامعة على منح وقروض من الدول الخارجية لدعم العملية التعليمية.	
3	تسهم الجامعة في توفير وتخصيص موازنة خاصة لدعم العملية التعليمية.	
4	توفر الجامعة التقنيات وتستخدم التكنولوجيا في برامجها المختلفة.	
5	تركز الجامعة على توظيف المهارات المستقبلية تكنولوجيا– لغات في الأساليب العلمية.	
6	توفر الجامعة التدريب والتأهيل للكوادر الوظيفية لديها.	
7	تسهم الجامعة في تحويل الطالب من متلق إلى مشارك ومناقش ومحاور.	
8	توزع الجامعة الطلبة على التخصصات المختلفة (وفقاً لقدراتهم وميولهم) حسب احتياجات المجتمع.	
9	يوجد في الجامعة جهة مختصة لمتابعة الخريجين في سوق العمل.	
10	تراعي الجامعة الخطط الدراسية علوم المستقبل، وتسعى لسد الفجوة بين الجامعات واحتياجات المجتمع.	
11	توفر الجامعة الحوافز المادية والمعنوية للعاملين فيها.	
12	تستفيد الجامعة من المعايير العالمية العلمية لانتقاء الكوادر الجامعية الأكاديمية.	
13	يحفز التدريس الجامعي الطلبة المبدعين من خلال توفير الجوانب المادية والمعنوية.	
14	يثري التدريس الجامعي النظريات العلمية وفقاً لتخصصات الطلبة.	
15	توفر الجامعة مختبرات لتطوير العملية التعليمية.	
	المحور الثاني: دور الجامعة الإسلامية في الارتقاء البحث العلمي	
1	تشجع الجامعة البحث العلمي والتعاون البحثي مع الجامعات الأخرى.	
2	تهيئ الجامعة الأجهزة والموارد اللازمة لإجراء البحوث العلمية لخدمة القطاعات المختلفة.	
3	توفر الجامعة المكتبات الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.	
4	تهتم الجامعة بتوصيات المؤتمرات الخاصة بالبحث العلمي.	
5	تخصص الجامعة جوائز لأفضل أبحاث تخرج.	
6	تخصص الجامعة جوائز للأبحاث العلمية التطبيقية.	
7	تسهم الجامعة في الحصول على تمويل للبحث العلمي.	
8	تربط الجامعة البحث العلمي باحتياجات المجتمع.	
9	تنشر الجامعة الأبحاث في المجلة المخصصة لها بمقابل مالي سيط.	
10	تركز الجامعة في البحوث التطبيقية على المساهمة في عملية التنمية.	
11	تحث الجامعة وتشجع إجراء بحوث فريق تقوم على تكامل الأفكار ومخرجات ذات جودة	

م	الفقـرة	الدرجة (1- 10)
	للناتج العلمي.	
12	تسهم الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث والكتب والرسائل العلمية والترجمات للطلبة والباحثين المميزين.	
13	توظف الجامعة نتائج بحوث طلبتها في خطط التنمية الاقتصادية.	
14	توفر الجامعة مناخ أكاديمي وبيئة جامعية مشجعة للإبداع والابتكار وحرية البحث العلمي.	
المحور الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تنفيذ المشاريع التطويرية		
1	تهتم الجامعة بتوفير برامج الرعاية للطلبة بحيث تشمل الرعاية الاجتماعية والنفسية والإرشادية والثقافية.	
2	توفر الجامعة وسائل وتقنيات تساعد في نقل المعرفة.	
3	تقوم الجامعة بالاشتراك مع الجامعات الأخرى في مشاريع علمية مشتركة.	
4	تدعم الجامعة المشاريع الإنمائية وتخصص لها ميزانية خاصة.	
5	تهتم الجامعة بالعمل كفريق واحد لإنجاز الخطط والاستراتيجيات الموضوعة.	
6	يوجد في الجامعة مشاريع خاصة بالعملية التطويرية.	
7	تقوم الجامعة بتنظيم دورات تدريبية لتنمية وتطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا.	
8	توفر الجامعة برامج خاصة لتطوير القدرات والمهارات الإدارية والفنية لدى طلبتها.	
9	تستفيد الجامعة من برامج التعاون والمنح لدعم المشاريع الإنتاجية.	
10	توفر الجامعة مراكز ووحدات تساعد في المشاريع التطويرية.	
المحور الرابع: دور الجامعة الإسلامية في حل المشكلات		
1	تسعى الجامعة للتغلب على مشاكل ضعف الإمكانيات المادية.	
2	تشارك الجامعة في التغلب على معوقات عملية اتخاذ القرارات الجامعية.	
3	تعمل الجامعة على حل مشكلة ضعف التبادل الأكاديمي والثقافي بين الأساتذة الجامعيين.	
4	تسهم الجامعة في التغلب على مشكلة ضعف أساليب التعليم.	
5	تعمل الجامعة على ضبط أعداد الشعب التدريسية لضمان جودة العملية التعليمية.	
6	تسعى الجامعة لجعل التخصصات الجامعية الموجودة مناسبة لاحتياجات المجتمع المحلي.	
7	تسهم الجامعة في حل مشكلة ضعف الخبرات والكفاءات لأعضاء الهيئة التدريسية.	
8	تسعى الجامعة لإنشاء مراكز بحثية متخصصة في المشاكل المجتمعية.	
9	توجه الجامعة الطلبة والباحثين للبحوث التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية.	
10	توضح الجامعة لطلبتها التحديات المعاصرة.	
المحور الخامس: دور الجامعة الإسلامية في التنمية الاقتصادية		
1	تلعب الجامعة دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من خلال البحث العلمي.	
2	تهتم الجامعة بدعم التنمية الاقتصادية من خلال وضع الخطط التنموية المناسبة للمجتمع.	

م	الفقـرة	الدرجة (1- 10)
3	تسهم الجامعة في تطوير التكنولوجيا بما يخدم التنمية الاقتصادية.	
4	تحرص الجامعة على رفع كفاءة الهيئة التدريسية لديها لخدمة التنمية الاقتصادية.	
5	توفر الجامعة الحوافز المادية لأعضاء الهيئة التدريسية التي تسهم في رفع المستوى المعيشي، ويؤدي ذلك للتنمية الاقتصادية.	
6	تساعد الجامعة في عمل دراسات تبين الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاقتصادية.	
7	تسهم الجامعة في دعم أفكار الطلبة ودراساتهم التي تعالج المشكلات الاقتصادية للمجتمع.	
8	توظف الجامعة نتائج أبحاث الطلبة في خطط التنمية الاقتصادية.	
9	تعمل الجامعة على توثيق العلاقة بين الخريجين والقطاعات الاقتصادية المختلفة.	
10	تعزز الجامعة علاقاتها مع المؤسسات الاقتصادية المحلية التي تعمل لخدمة التنمية الاقتصادية.	
11	تسهم الجامعة في حماية المنتج الوطني العلمي والمادي المؤدي للتنمية الاقتصادية.	
12	تتواصل الجامعة مع الجامعات المحلية في مجال البحث العلمي لخدمة التنمية الاقتصادية.	
13	تساعد برامج الدراسات العليا في تقدم الفرد والمجتمع بما يخدم التنمية الاقتصادية.	
14	تطور الجامعة مهارات أفراد المجتمع من خلال دورات تدريبية تخدم التنمية الاقتصادية.	
15	تساعد الجامعة في وضع حلول للمشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع المحلي.	

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

الباحث/ محمود محمد الكرد

الملحق رقم (3)

قائمة بأسماء المحكمين

م	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د عليان الحولي	أصول التربية	الجامعة الإسلامية بغزة
2	أ.د ماجد الفرا	إدارة أعمال	الجامعة الإسلامية بغزة
3	أ.د. حمدي زعرب	المحاسبة	الجامعة الإسلامية بغزة
4	أ.د. سناء أبو دقة	علم النفس	الجامعة الإسلامية بغزة
5	د. حاتم العايدي	هندسة كهربائية	الجامعة الإسلامية بغزة
6	د. إياد الدجني	أصول التربية	الجامعة الإسلامية بغزة
7	د. ياسر الشرفا	إدارة أعمال	الجامعة الإسلامية بغزة
8	د. علاء الرفاتي	الاقتصاد	الجامعة الإسلامية بغزة
9	د. وائل الداية	إدارة الأعمال	الجامعة الإسلامية بغزة
10	د. خالد دهليز	إدارة الأعمال	الجامعة الإسلامية بغزة
11	د. عبد الكريم رضوان	التمريض	الجامعة الإسلامية بغزة
12	د. يوسف الجيش	التمريض	الجامعة الإسلامية بغزة
13	د. محمود صبرة	الاقتصاد	جامعة الأزهر بغزة
14	د. انتصار الكرد	اجتماع	جامعة بليدة – الجزائر